

المجمع
الصناعية

اسلافة السموقية



بمناسبة افتتاح المؤتمر الأول للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

المجتمع تستطلع الآراء حول:

أهمية الهيئة



ROVER



روفر ٨٤



سيارة روفر الجديدة . توفر لكم
كل ما تطلبونه ، في سيارة واحدة.



شركة السيارات الكويتية للتجارة

تلفون / ٧١٨٩٤٤ / ٧٣٥١٩٩ - ص.ب ٤١ - الصفاة - الكويت - نظم الري - الرازي الزاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل النشطي



في هذا العدد

● الافتتاحية.. ليخلع الغرب نظارتيه

السوداوين .. ٤

● إدارة المعهد الديني بحاجة الى تغيير ٨

● المؤتمر التأسيسي للهيئة الخيرية

الاسلامية العالمية ١٢

● منبر المجتمع.. نداء الى المسلمين ٢٦

● اليهود ما زالوا يدينون مقدساتنا ٢٨

● حقيقة الموقف السوري من حرب الخليج ٣٠

● الحوار الفلسطيني والتسوية القادمة ٣٢

● لقاء العدد مع الاستاذ

صالح شكولا فيتش ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٤٠٤ هـ
- الموافق ٢٦ يونيو ١٩٨٤ م -
العدد ٦٧٦ - السنة الخامسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس.

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية

● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

لم يكن الذين ساهموا في الحملة
الصحفية على الشريعة الاسلامية
ودعاة الدين الاسلامي الحنيف من
فئة واحدة.

فقد كانوا اصنافاً عدة اختلفت بهم
الدوافع وذلك كمايلي:

● الصنف الاول وهم اولئك الذين
وقفوا في صف الأعداء جهاراً نهاراً ...
وقد شارك هؤلاء في الهجوم على
الاسلام ودعائه وهم يعرفون أنهم
يلبون رغبة لأعداء هذا الدين ...
وهؤلاء ياثمون وسوف يحاسبهم الله
على ماكتبتم ايديهم.

● الصنف الثاني وهم الذين
يجهلون حقيقة هذا الدين
ويجهلون الدعوة الاسلامية وأهدافها
وأغراضها، هؤلاء ندعو الله أن يهديهم
و يرشدهم الى سواء السبيل.

● أما الصنف الثالث وهم الذين
يخشون من الاسلام ودعوته على
مصالحهم وشهواتهم وملذاتهم،
ولذلك فهم يحاربون الاسلام ... لأنه
يحرم عليهم طريق الأهواء والملذات
... ونسال الله أن يهدي هؤلاء و يصلح
حالهم ليعلموا أن الاسلام الذي حرم
الملذات الشيطانية أحل الطيبات وشرع
الحلال الذي يحتاج إليه الانسان.

● هذه أبرز اصناف أصحاب الحملة
على الاسلام والمسلمين ... ترى هل
ينقبهون الى ماكسبت ايديهم من
إثم ...

اللهم إننا ندعوك لهداية الجميع.

...



ليخلع الغرب عندما ينظر إلى

● وهو الدين الخاتم لكافة الأديان وهو الذي لا يقبل الله من إنسان غيره «إن الدين عند الله الإسلام» «ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»..

● والرسالات السابقة كلها رسالات إسلامية والرسول من قبل محمد (عليهم أفضل السلام) كلهم مسلمون ولا نفرق بين أحد منهم، «لا نفرق بين أحد من رسله»، فمثلاً «ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين». ويقول سليمان لقوم سبأ «الأتعولوا علي وأتوني مسلمين» «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليه وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى إن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» ثم جاء على لسان كل نبي من أنه من المسلمين، وهذا أمر منطقي إذ كيف يختلف الدين وهو من عند مصدر واحد هو الله سبحانه العليم الخبير؟

● إن التشريع الإلهي تشريع كامل منزّه عن النقص لأنه من عند الله صاحب صفات الكمال، وإذا آمن الإنسان بأن الله هو خالقه والعالم بالسر والعلانية، وما كان وما هو كائن وما سيكون فإنه يدرك حينئذ إدراكاً يقينياً أن شريعة الله هي الشريعة الوحيدة المنبؤة من النقص، والمنزهة عن العيب، الصالحة لكل زمان ومكان لأن واضعها هو عالم كل الزمان وعالم كل المكان «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير، وتشريع البشر دائماً محدود ناقص صادر عن بشر يصيب ويخطئ، متغير بتغير الزمان والمكان، محكوم بالهوى والعواطف، «أنتم أعلم أم الله؟؟ والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

● ندعوهم أن يدرسوا المنهج الإسلامي في الكتاب والسنة وليكونوا منصفين... وليذكروا أن الله عز وجل أرسل محمداً عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين «وما أرسلناك إلا رحمة

منذ أن خلق الله الإنسان والمعركة مستمرة بين الحق والباطل، بين الإسلام والكفر، بين جند الله وجند الشيطان، وهذه سنة الحياة مادام هناك اتباع لأمر الله، وإعراض عنه وصد. ومنذ أن ظهر الإسلام فجراً يضيء الدنيا كلها بنور الحق الرباني، والنصارى واليهود لا يكفون عن حربه والكيد له ولأبنائه، بالجنان وبالسنان وباللسان. ومهما أحسن المسلمون معاملتهم، فقلوبهم ستبقى مليئة بالحقد الأسود عليهم قال تعالى: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم».

ولعل ما لفت نظر العالم - مجسداً هذه الحقيقة - تلك الهجمة الشرسة التي امتلأت بها صحف ومجلات وتلفزيونات الغرب من خلال الحديث عن الدولة الإسلامية، وعن التشريع الديني عند المسلمين، واتهامهم بالرجوع إلى القرون الوسطى والجمود وعصر الحريم، وكبت الحريات وبشاعة الحدود من جلد ورجم وقطع للأيدي.... الخ.

وقد اشتد الهجوم الغربي على التشريع الإسلامي لدى إعلان السودان تطبيق الحدود الإسلامية... ولدى نزول الإخوان المسلمين في مصر في انتخابات مجلس الشعب. وما زال الغرب يحاكم - عبر وسائل الإعلام - كل ما هو إسلامي من خلال منظرين سوداوين!!

وتبليغاً منا لدعوة الله في العالمين وقياماً منا بحقها، وحقهم في الهداية وقبل أن يتسع الخرق على الراقع فأننا نقول لأبناء الغرب وبخاصة لمن فتح لنا قلبه وعينه:

● إن الإسلام نظام كامل شامل للحياة «اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وهو النعمة العظيمة التي وهبها الله للبشرية جمعاء.

نظارتيه السودانوين الشرق الإسلامي

الله، واعتدى على الخلق، فانه سيعاقب بقانون الله الكامل جزاء عادلا له، ونقول هنا للجاهلين بنظام الاسلام انه لا يجوز تطبيق نظام العقوبات في دولة الاسلام الا اذا وفرت الدولة للمجتمع كل ما يحتاجه أولا: فتوفر للشباب الزوجة الصالحة التي تدخل على البيت السعادة والسرور وتوفر للبيت الطعام والشراب والأمن، وتمنع الاختلاط، وتامر بغض البصر وتحجب النساء، فتكون دواعي الزنى مثلا حينئذ ضعيفة في غياب التبرج والاختلاط والافلام الداعرة.... الخ بعد ذلك فان من شذ عن الخلق الرفيع النظيف فهو مستحق للعقاب لتطهيره أولا وللحفاظ على سلامة الآخرين ثانيا، كما تقوم الدولة المسلمة أيضا بصرف طاقات الشباب كلها في الخير العام والعمل النافع المفيد، والجهاد لاعلاء كلمة الله في الأرض. كل الأرض، وأمام الغربيين واشياعهم طريقان ندعوهم اليهما:

الاول: محاولة دراسة الاسلام دراسة واقعية، وذلك بأن يسلموا و يخبرونا بعد الدراسة المتأنية السليمة الفاحصة النزيهة عن حياتهم الأولى وحياتهم الثانية وبخاصة ان كانت الحياة الثانية تنفياً ظلل مجتمع مسلم محكوم بأمر الله. **الثاني:** ان لم يستطيعوا سلوك الطريق الأول بسبب عوامهم عن الحق، وحقدهم الأسود على الاسلام، أو جهلهم فإننا سنعرض لهم تاريخنا المشرق حينما كان الاسلام نظاما للحياة يحكم صغيرها وكبيرها، ليدركوا بعدها انهم يعيشون الآن في القرون الوسطى ولنسنا نحن، وانما نريد أن ننقلهم الى الامام الالف من القرون في ظل نظام رب العالمين،، وصدق الله العظيم. «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الانسان لظلوم كفار»

للعالمين» «وما ارسلناك الا كافة للناس» وليعلموا أيضا انه عندما يذكر عندهم الاسلام، أن الاسلام ليس حد الزنى وحد السرقة وحد الخمر فهو: -

أولا: يعتبر أن الانسان مخلوق من أجل عبادة الله في الأرض وبمفهوم العبادة الواسع في الاسلام «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» «قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين».

ثانيا: ومنهج الاسلام هو اسمى منهج يحدد علاقة الفرد بخالقه، وبالكون من حوله وبالناس.

ثالثا: ان الله هو مالك السموات والأرض، فالأرض لله يورثها من يشاء وبما أنها لله، فانها ينبغي أن تحكم بقانون الله وشرعه الكامل.

رابعا: ان دولة الاسلام دولة تقوم على العدل والحق الاذليين لتحقيق رحمة الله في العالمين في الدنيا، وتعبد لهم طريق السعادة في الآخرة.

خامسا: ان مسألة توفير الماكل والمشرى والمركب والمنكح والملبس لكل فرد في الدولة هي مسؤولية الحاكم المسلم، وكذلك توفير جو الامان والاخلاق والحب والتألف والرحمة، عدا أن نظام الاسلام نفسه من خلال الكتاب والسنة وسيرة الصالحين ستخلق الفرد المثالي الذي يضحي بماله ونفسه وما يملك من أجل غيره، فهو الوحيد في هذا العالم الانسان والصالح والمثالي، وبهذا تكون تركيبة المجتمع المسلم هي احسن تركيبة في الوجود على الاطلاق، لا طبقية ولا احتكار، ولا تنافس على متاع زائل، ولا استغلال، بل حب ورحمة وتعاون، يبقى بعد هذا كله أن من شذ عن الخلق الفاضل الكريم الذي يليق بالانسان الذي كرمه الله فاعتدى على حرمة

هو امش

● ألقى سمو أمير البلاد يوم أمس الاثنين كلمة بمناسبة العشر الأواخر من رمضان المبارك نقلتها الإذاعة والتلفزيون. وكان للكلمة أثر طيب وكبير في نفوس أبناء الكويت وهم يعيشون روحانية الأيام الأخيرة من رمضان.

● قدرت الأموال التي جرى تحويلها إلى البنوك الأمريكية في غضون الأشهر القليلة الماضية بمبلغ (٦٠٠) مليار دولار ومعظمها ذهب في صورة ودائع من أفراد ومؤسسات خليجية وشرق أوسطية.

● تحت رعاية وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح وبحضور رئيس الأركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم أقيم حفل مسابقة القرآن الكريم للعسكريين في مسرح كلية الحقوق بالشويخ يوم الاثنين ١٩٨٤/٦/٢٥ الساعة التاسعة مساء.

● تتسلم القوات المسلحة الكويتية قريباً صواريخ سوفيتية الصنع من نوع سام ٨ وهي صواريخ متطورة مضادة للطائرات التي تحلق على ارتفاعات منخفضة.

● الاتفاق حول شراء هذه الصواريخ مع موسكو تم قبل «حرب الناقلات» بفترة طويلة.

● أزمة «ستينغر»

قال وزير الدولة عبدالعزيز حسين



بان الحكومة الكويتية كانت تأمل أن توافق الحكومة الأمريكية على تلبية احتياجات الكويت الدفاعية خلال الظروف الراهنة.

وأضاف وهو يعلن عن رفض الولايات المتحدة بيع الكويت صواريخ من طراز «ستينغر» مضادة للطائرات بأن أسواق السلاح مفتوحة وأن الكويت يمكنها شراء أسلحة من دول أخرى غير الولايات المتحدة. في غضون ذلك نسبت الزميلة «القبس» إلى السفير الكويتي في واشنطن الشيخ سعود الصباح قوله:

● الكويت لديها استراتيجية لطائرة لنقل النفط

إن الكويت تصدر أكثر من نصف إنتاجها النفطي على شكل منتجات تقوم بنقلها بالدرجة الأولى شركة ناقلات النفط، إلا أنها تعتمد بشدة على الناقلات الأجنبية.

ونسبت المجلة إلى عبدالفتاح البدر رئيس مجلس إدارة الشركة بأن ناقلات الشركة تبحر بصورة عادية من الكويت طبقاً لعقودها المبرمة كما صرح الكابتن «ستافورد» وهو مدير عمليات الملاحة أنه ليس هناك منتجات مكدسة وأن انخفاض معدل النقل عند الناقلات الأجنبية ليس خطيراً بحيث يستدعي الشعور بالقلق.

اعتماداً على معلومات من شركة ناقلات النفط الكويتية تقول مجلة «فايننشال تايمز» البريطانية بأن الكويت لديها خطط طارئة لتصدير نفطها في حالة فشل ناقلات النفط الأجنبية في نقل حمولاتها المقررة من النفط، حيث تملك شركة ناقلات النفط الكويتية ٢١ سفينة، من بينها ثلاثة ناقلات نفط.

وتقول الصحيفة أنه برغم حقيقة

● مامصير المتلاعبين بالشركات المقفلة

لا ندري ماهي الإجراءات التي اتخذت بحق رؤساء مجالس هذه الشركات والتي تواطأت معهم وأذنت لهم بالتصرف بأموال المساهمين قبل تأسيس الشركة علماً بأنه لا يجوز للبنك أن يسمح لرئيس مجلس إدارة الشركة أن يتصرف بأموال الشركة إلا بموافقة الجمعية العمومية ... كل هذه التجاوزات والتلاعبات لابد أن يكون لها رادع!!

كشفت وزارة التجارة في الأونة الأخيرة عن التجاوزات الكثيرة والتلاعب الذي حصل بالشركات المقفلة ... فكثير من رؤساء مجالس إدارة هذه الشركات تلاعبوا بأموال المساهمين بالشركة قبل تأسيسها وتصرفوا برأس مال الشركة دون إذن مسبق من المؤسسين أو حتى الجمعية العمومية أو المساهمين فيها ... وقد أحييت بعض الشركات إلى النيابة مثل شركة كاظمة العقارية ... ولكننا

إن الإدارة الأمريكية لم تبلغ بلاده رسمياً بعد بقرارها بشأن صواريخ ستينغر. ونسبت وكالة رويتر عن السفير سعود الصباح بأنه يفضل أن لا تمر أي اتفاقيات للأسلحة بين الكويت والإدارة الأمريكية عبر قنوات الكونغرس الأمريكي. وقالت رويتر أن تصريحات السفير الكويتي تشير إلى أن بلاده تتوقع معارضة قوية داخل الكونغرس ضد مبيعات الأسلحة الأمريكية للكويت.

● ● ●

عزيزي

● وزارة الاعلام

بعد نجاح معرض الكتاب الاسلامي العاشر نجاحاً شهد له الجميع ... بقيت ثمة تساؤلات طرحها المخلصون من رواد المعرض ... والتساؤل الأساسي هو:

لماذا لم يأخذ المعرض حقه من التغطية الاعلامية في مختلف وسائل الاعلام؟؟ نعم ... كان هناك تقصير واضح متمثل بالصحافة والإذاعة والتلفزيون ... وكونا ... حتى ان الصحف المحلية لم تنشر شيئاً عن المعرض عدا جريدة واحدة نشرت عن يوم الافتتاح

... وقد أجرت الإذاعة مع مدير المعرض في جريدة المساء مقابلة ... وبرنامج صباح الخير ... ويأتي الوعيد والتهديد من أحد كبار المسؤولين في الوزارة: لماذا يسمح بإذاعة المقابلة ... هنا نسال: لماذا هذه المحاربة للمعرض ... و يأتي بعدها معرض الكتاب الرابع لرابطة الاجتماعيين ... و يأخذ أكثر من حقه من الناحية الاعلامية علماً ان رواده أقل بكثير من المعرض الاسلامي شتاتان ... شتاتان بين المعرضين ... وتهنئة لمدير المعرض الاسلامي والقائمين عليه **أبو حسن**

● ● ●

● ● ●

● ● ●

صدق أولاً تصدق

● أحد رموز اليسار السياسية صرح في إحدى الديوانيات التي تضمناها زيارته أن كل ما يدور في مجلس الوزراء يصلهم بالتفصيل ... وأنهم على علم بالأمور أولاً بأول ... وأن لديهم من ينقل لهم الأخبار بالتفصيل من داخل مجلس الوزراء.

● ستنتشر إحدى المؤسسات الثقافية كتاباً حول الاعلام ضمن سلسلة الكتب التي تصدرها لكتبة مصرية يسارية تتعرض للتحقيق بسبب تهمة بالسرقة الأدبية ... الغريب أن الصحف لم تحرك ساكناً مثلما فعلت مع الدكتور الشرنوبى ... السبب لأنها محسوبة على التجمع !!

● تبين أن الحملة الصحافية التي شنتها الاقلام اليسارية في الصحف ضد الدكتور سمير الخبير المستدعى لإنشاء قسم الاعلام في كلية الآداب ... ماهي إلا تهمة ملفقة بقالب الاشارة الصحافية ضمن المعركة الدائرة بينهم وبين عمادة كلية الآداب الحالية. كما علم أن الدكتور سمير هو الذي يرأس التحقيق بتهمة السرقة الأدبية للدكتورة اليسارية ... لذا لفقت عليه تهمة الاشادة بكامب ديفيد.

● ● ●

● انتقال الودائع الكويتية الى البحرين

البحرين الى ٦٥٠، وأن نزوح مبالغ كبيرة من الدينار أدى الى نقص في معدلات السيولة في السوق الكويتية، الأمر الذي دفع البنوك المحلية الى رفع معدل الفائدة بينها بالنسبة للقروض قصيرة الأجل والتي وصلت الى ٢٠٪ وهو أعلى معدل وصلت اليه الفائدة على القروض قصيرة الأجل في الكويت.

قالت جريدة «القبس» في عددها الصادر يوم الخميس ١٤/٦/٨٤م أن تحويلات كبيرة للدينار الكويتي قد تمت سعياً وراء معدلات أعلى للفائدة على الودائع بالدينار الكويتي هناك بعد أن حدد البنك المركزي سقف الفائدة بـ ٧٥٪ في حين تصل الفائدة التي تدفعها بنوك «أوف شور» في

● مشروع قانون للأحوال الشخصية

بالمواثيق وحددت مهامه المدخلة التوضيحية التي تخص كتاب الوصية. وكانت اللجنة التي تتكون من خبراء يمثلون المغرب وتونس والعراق والكويت والمغرب قد انتهت في اجتماعاتها الماضية من اعداد مشاريع مواد الكتب الأربعة المتعلقة بالزواج والفرقة بين الزوجين والاهلية والولاية والوصية.

تشارك الكويت في أعمال لجنة الخبراء المكلفة من قبل مجلس وزراء العدل العرب لاعداد مشروع قانون عربي موحد للأحوال الشخصية وذلك في اجتماعها السادس الذي ستعقده في الرباط خلال الفترة من ٢ الى ١٥ يوليو القادم.

وستناقش اللجنة اعداد مشاريع مواد الكتاب الخامس المتعلق

● ● ●



● لقاء وزير الاوقاف بأئمة وخطباء المساجد

دعا وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية أحمد سعد الجاسر في لقاء مع الأئمة والخطباء الى ان تظل بيوت الله منبعاً للكلمة الطيبة لا مسرحاً للخصومات وقال: إن المساجد يجب ان تظل رمزاً لوحدة المسلمين، ودعا الوزير الى تقدير الحرية الممنوحة في الكويت للجميع، وقال بأنها سلاح ذو حدين ونريد استعمالها لمصلحة الدعوة، ودعا أيضاً الى ان تظل المساجد رمزاً لوحدة المسلمين فإذا جاز للمسلمين ان يختلفوا في أي مكان فلا يجوز ان يختلفوا في المسجد.

● ● ●

● جمعية المحامين ... وقول الحق

المحامين الكويتية باعداد ابحاث عن جريمة التعذيب في ضوء القوانين العربية والشريعة الاسلامية، وانتشار ظاهرة الاختفاء والتعذيب، والمحاكم الاستثنائية في الوطن العربي، ومضمون حقوق الانسان في الشريعة والمواثيق الدولية، وبحثاً خاصاً عن الحرب العراقية الايرانية. نرجو ان توفق جمعية المحامين الكويتية الى كشف الماسي التي تحصل في بعض البلدان العربية التي لا تحترم أي حق من حقوق الانسان.

تشارك جمعية المحامين الكويتية في أعمال المؤتمر الخامس عشر للمحامين العرب الذي سيعقد خلال فترة من ٢٥ - ٢٨ أكتوبر المقبل في مدينة سوسة التونسية تحت شعار الديمقراطية وحقوق الانسان ضماناً اساسية لتحقيق الحرية والتقدم والوحدة، والجدير بالذكر أن اتحاد المحامين العرب كلف جمعية

● تنويه

وقع خطأ فني في توزيع بعض اجابات السادة الذين شاركوا في التحقيق الخاص بتقييم مجلس الأمة والذي نشرناه في العدد الماضي لذا نأسف لوقوع القسم الفني في هذا الخطأ.

الفائز الأول على خريجي المعهد الديني

صالح عبدالمحسن المسلم

إدارة المعهد بحاجة إلى تغيير

أجرى اللقاء : عبدالمحسن السريع

بكثير من الشبهات والاقاويل ... بل صرنا نشاهد الفاشلين متفوقين وناجحين ... بل أحيانا كنا نكتشف ان كثيرا من المخوفين ومرتكبي الجرائم هم طلبة هذا المعهد ... وما قاتل فتاة الروضة عنا ببعيد !!

وعندما كتبت مجلة المجتمع تحذر من خطورة اوضاع هذا التعليم وتآزم حالاته اتصل بنا كثير من القراء ومع كل واحد رواية مذهلة عن المعهد الديني وادارته ومدرسيه ... لذا قامت مجلة المجتمع بالاتصال بالطالب الأول على الثانوية الدينية لاجراء حوار معه ..

والفائز الأول على طلبة القسمين (الصباحي والمسائي) هو المهندس صالح عبدالمحسن المسلم خريج جامعة القاهرة قسم هندسة الكهرباء عام ١٩٧٥م و يعمل نائبا للمدير العام في إحدى الشركات الصناعية ودخل المعهد الديني من أجل الاستزادة الشرعية ... ونعتقد ان لأرائه قيمة كبيرة وذلك لخلفيته العلمية ومستواه الأدبي والاجتماعي ..

وان «المجتمع» مازالت تأمل من المسؤولين في الدولة المسارعة في اصلاح هذا التعليم فليس كل مايعلم يقال ... ولا كل مايقال يكتب في الأوراق .. والله موفق .

التعليم الديني في الكويت قديم قدم الكويت نفسها ... وقد كان أهليا قبل الاشراف الرسمي على التعليم ... و يوم ان اشرفت السلطة على التعليم قسمت التعليم الى عام وديني ... وكان التعليم الديني يحظى باهتمام بالغ إذ أن معظم متقفي البلاد هم من خريجي هذا التعليم ... وكان المفروض ان يستمر الاهتمام والتشجيع بهذا التعليم لحاجة البلد الدائمة للشرعيين والمختصين بالقوانين الشرعية وللدعاة والوعاظ وللاذباء والكتاب ... و يوم ان يفسد هذا النوع من التعليم فانه سيعكس نموذجا سيئا للوعاظ والدعاة وعينات مهزوزة من الادباء والكتاب ... وكان يفترض ان يعيش التعليم الديني عصر الازدهار خلال هذه الأيام وذلك لاقبال الشباب الكويتي والمسلم عموما على العلوم الشرعية والاهتمامات الاسلامية ... وكان المفروض ان تكون معاهده محضنا أمنا للراغبين في الانضواء في الدعوة الى الاسلام وان يقي الشباب مزلق التطرف والتفريط ... كان المفروض ان يلعب التعليم الديني دوره المطلوب ... ولكن كان الامر مخالفا لذلك ... فقد انحدر مستوى هذا التعليم ... واصبح ملاذا للفاشلين في مدارس التعليم العام بل تحول الى اصلاحية اكثر منه الى معهد ديني واخذت الناس تلوك سمعة معاهد التعليم الديني

تقييم المناهج

■ ماهو تقييمكم للمناهج التي تدرس في المعهد الديني؟

● أرى بشكل عام أن مناهج تعليم المعهد الديني بحاجة الى تطوير بشكل شامل يشتمل على جميع العلوم التي تدرس، والكتب هي الأخرى بحاجة الى تغيير من حيث الكم والنوع، ولا داعي لدمج بعض الكتب مع بعضها حتى يتم التركيز على

■ طالما أنت حاصل على مؤهل علمي جيد، فما هو سبب توجهك للدراسة في المعهد الديني؟

● في الحقيقة إن سبب توجهي الى المعهد الديني هو رغبة مني في حفظ القرآن الكريم وتعلم العلوم الشرعية واتقان اللغة العربية منذ الصغر، ولكن دراستي السابقة كانت علمية، وكانت رغبتني في حفظ القرآن، فدخلت إحدى دور حفظ القرآن الكريم لمدة شهر، فوجدت الدراسة لم تناسبني، أما في المعهد فقد استفدت كثيرا، نظرا للتركيز الجيد في دراستي الخاصة واتقاني للمقررات المطلوبة.

العلوم الشرعية، واللغة العربية بحاجة الى تطوير، حتى تواكب المستوى المتقدم للعلم، وهناك سلبية في المعهد كنت طلبت من ادارة المعهد ان تعيد النظر فيها، وهي تتعلق بالطلبة (الأفارقة) المبعوثين، فالمعهد يدرس ثلاثة مذاهب هي (المذهب الشافعي - المالكي - الحنفي) وهؤلاء حين يرجعون الى بلادهم يكونون قد تلقوا العلوم الشرعية من مذهب واحد، وبالتالي فمن الصعب تأقلم الطالب الأفريقي مع العلوم الشرعية التي تدرس في بلده.

الحل

■ أين هو الحل إذا ؟

● هناك حلول كثيرة يمكن ان يؤخذ بها إذا أردنا النهوض بمستوى المعهد الديني، وأنا أقترح تعيين مدير جديد للمعهد، بحيث يعطى صلاحيات اضافية، ولا يسمح بالتدخل بشؤون المعهد الداخلية، وأن يتم وضع شروط جديدة لقبول الطلبة الراغبين في الدخول للمعهد الديني كأن يكون الطالب من غير المفصولين من الثانوية، وأن يثبت الطالب حسن سيرته وسلوكه طيلة الدراسة، أما اذا أراد أحد الطلبة التحويل من الثانوية الى المعهد الديني فإنه يجب ان يعطى امتحان معادلة لقياس معلوماته بالعلوم الشرعية وأن يكون داخلا برغبة وليس فقط من أجل الحصول على الشهادة، ويجب على بعض اعضاء مجلس الأمة من الذين يتوسطون .. الكف عن التدخل للتوسط للطلبة المفصولين من المعهد، وهناك أمر آخر وهو ضرورة اختيار مدير المعهد من كلية الشريعة ومن الدكاترة المشهود لهم بالكفاءة العلمية، وأن يتفرغ لمدة أربع سنوات لاصلاح الاوضاع داخل المعهد حتى نضمن الارتفاع بمستوى المعهد ... والله الموفق.

المجتمع : شكرا للأخ صالح على إجاباته ... ونرجو الله أن يهيئ للمعهد الديني ولكل مؤسسة دينية الإدارة المؤهلة .. والأشخاص الأكفيا من الاتقياء والصالحين ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● إذا أردنا ان نضع أيدينا على الجرح، فانا اقترح ان يعاد تقييم النظام التعليمي ككل في الكويت، لأنه حين نأتي لحل مشاكل المعهد الديني، فإنه يجب ربط هذه المشاكل مع المشاكل الناجمة عن تدني مستوى التعليم داخل الكويت، وفيما يخص مشكلة المعهد الديني فانا اعتقد ان هذه المشكلة تقع على وزارة التربية والحكومة وعلى مجلس الأمة، فقد تدخل بعض اعضاء المجلس لارجاع الطلبة المفصولين من المعهد، وهذا يسبب اشكالات كثيرة للمعهد، وهناك ايضا تدخل من الوزارة في نظم الامتحانات، وتدخل سافر بنسبة النجاح لتمرير أكثر عدد من الطلبة، والمعهد الديني سابقا أفضل من المعهد الحالي، ومنذ السنوات الخمس الماضية أخذ مستوى المعهد بالهبوط تدريجيا، وذلك بسبب اصرار وزارة التربية على ان يتخرج من طلبة المعهد الديني سنويا (١٠٠٠) طالب، وهؤلاء الطلبة معظمهم من طلبة الثانوية الفاشلين والسيثيين أخلاقيا !! إلا أنه بوجود الوساطة جاءوا الى المعهد الديني على أمل أن ينجحوا و يتخرجوا بسرعة من المعهد ومن ثم الدخول الى الجامعة، وانني قابلت وكيل وزارة التربية الأستاذ سعود الطلب وحدثته عما يجري في المعهد من غش وتسريب، إلا أنه أخبرني للأسف بأن الغش ظاهرة في الكويت، وأنا اعتقد أن ظاهرة الغش ليست على مستوى الكويت، لأن هناك في الجامعة والمعاهد والثانوية العامة تشديدا من قبل المراقبة على جميع الطلبة إلا أننا في المعهد الديني لا نرى هذا التشدد في المراقبة.

المستويات

■ باعتبارك خريج متفوق ... حدثنا عن تصورك لمستويات المدرسين والطلبة في المعهد

● بالنسبة لتقييمي لمستوى المدرسين، فالمستوى الحالي بشكل عام جيد، واعتقد أنهم على مستوى جيد من العلوم الشرعية واللغة العربية، أما بالنسبة لمستوى الطلاب، فاعتقد أنه مستوى سيء جدا، ونسبة الحضور قليلة جدا أيضا، حيث نجد أن نسبة الحضور في المسائي لا تتعدى ٢٠٪ من الطلبة، وهؤلاء هم الملتزمون طيلة العام، والشيء الملفت للنظر حقاً أن طلبة الصباحي لم أر مثل سوء تصرفاتهم، فبعضهم يقوم بقذف الطباشير على المدرسين، وآخرون يقومون بأعمال صباينة نخجل من ذكرها، واعتقد ان هناك بعض الطلبة بحاجة الى ادخالهم في (مركز الأحداث) !! وهناك قضية صدرت عن إحدى المحاكم في الكويت ضد أحد طلبة المعهد الديني وذلك لثبوت ضبطه في حالة (سكر) هذه نوعية من طلبة الصباحي ... فكيف نضمن المستقبل الجيد لطلبة المعهد اذا كان هذا حالهم.

الخلل الحقيقي

■ أين هو الخلل الحقيقي في المعهد ؟ ومن هو المسؤول عن تدني مستوى الطلبة والغش الحاصل في الامتحانات النهائية ؟

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد الفطر السعيد يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع أن تتقدم بالتهنئة الى سمو أمير الكويت والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة الموقرة والى السيد رئيس مجلس الأمة وأعضاء المجلس المحترمين والى كافة المسلمين في العالم. اعاده الله على العرب والمسلمين بالعز والسؤدد.

وبمناسبة العيد تحتجب المجتمع عن الصدور في الأسبوع القادم على أن تعود الى قرائها يوم الثلاثاء ١١ شوال ١٤٠٤ هـ الموافق

١٠/٧/١٩٨٤م

وكل عام وأنتم بخير

خواطر متفرقة

بقلم : أبو محمد

■ الخطوط الكوييتية :

ما أن تصل الى مطار جدة حتى تقدم لك الخطوط الكوييتية علبة زرقاء صغيرة تحوي على مالد وطاب استعداداً للافطار وما أن يحين موعد الافطار في الطريق لكعة وتتناوله حتى تشكر الله على هذه النعمة، ولسانك يشكر صاحب هذه الفكرة الطيبة فجزاكم الله خيراً.

■ د. سرحان :

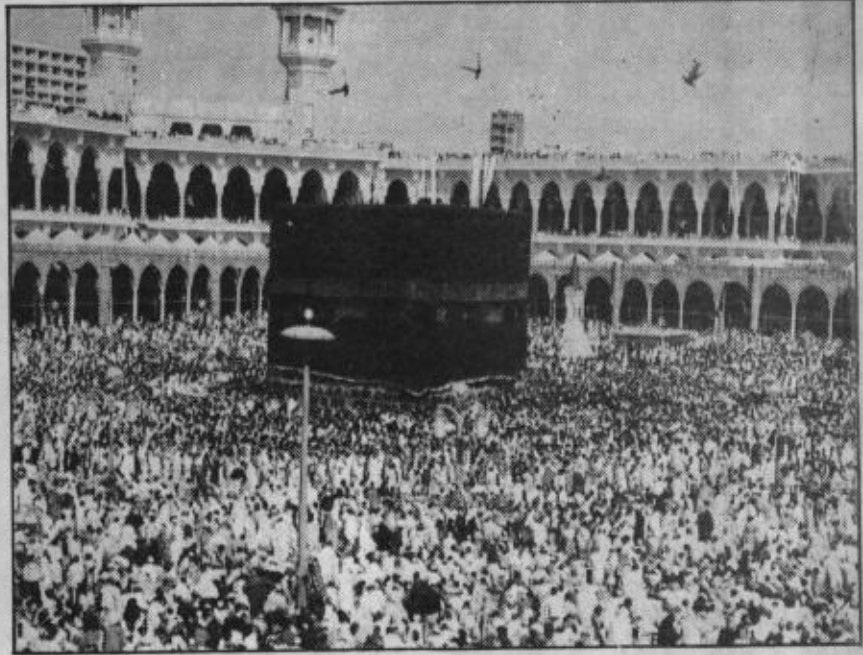
ارجو ان تحترم عقول الناس، فمدحك لنظام عربي غارق في الدماء العربية قطعاً ليس في محله، وارجع للماضي القريب وليس البعيد ... تجد أنك تحاول ان تحجب الشمس عن الناس بيدك، أين أنت من تل الزعتر وجسر الباشا، ومخيم البداوي والبارود، وحوادث طرابلس؟ أين أنت من ذلك كله ... بل أين أنت من موقف النظام المشار اليه من الحرب العراقية الايرانية؟ ومن الذي يشعل هذه الحرب بين الحين والآخر؟ فيا أيها الدكاترة ... كونوا واقعيين ... فاذا كنتم هكذا، فلماذا تلوم العامة.

■ ناجي العلي :

إذا كان في عقيدتك ان المسيح ابن مريم عليه السلام قد صلب !! فهذا ليس في عقيدة المسلمين، فقليلاً من احترام مشاعر المسلمين واحتفظ بأرائك الشخصية لنفسك، فأنت تمثل جريدة معروفة

■ معرض الكتاب الاسلامي :

أين أنتم يا محرري الصفحات الثقافية في الصحافة اليومية من المعرض، اننا معشر القراء كنا نتطلع الى التحليل والنقد لهذا المعرض من قبلكم، فلقد اشبعتمونا بحثاً وتحليلاً عن السينما والتلفزيون والمسرح، ترى لو كان هذا المعرض يسارياً او قومياً او حتى شيوعياً هل كنتم تعاملونه كما عاملتم المعرض الاسلامي؟ انتم تكتبون للقراء ... دعوا خلفياتكم وحزبياتكم جانباً واحترموا القراء !!



■ عائد من العمرة :

أينما تذهب في بيت الله الحرام تجد أمامك كوييتياً مع أهله جاء لزيارة بيت الله الحرام، تلتفت يميناً تجد رئيس مجلس الأمة يطوف حول الكعبة وتلتفت شمالاً تجد رئيس المجلس البلدي، تنظر أمامك تجد بعض النواب، تتجول ببصرك بين الجموع الكبيرة تجد شباب الكوييت في كل مكان من أركان البيت العتيق، تتعرف عليهم تجد البعض منهم من عائلات كبيرة

، كانوا فيما

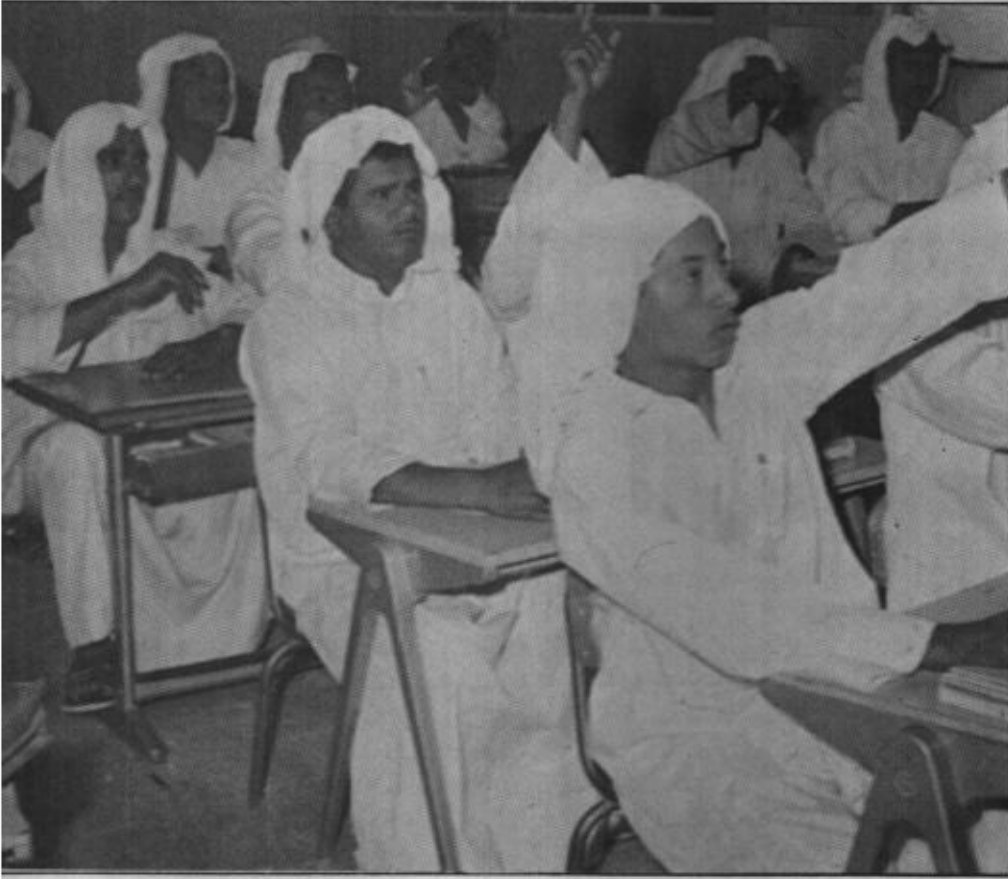
مضى يقضون رمضان في نيس وكان وجنيف ولوزان وملقا، بعيداً عن الجو الخانق والحرارة المرتفعة، أما هذا العام فاخترأوا جميعاً أشرف بقعة على وجه المعمورة ومع حرارة الجو، ومع الازدحام الخانق والجموع البشرية الهائلة، إلا أنك تلاحظ على وجوههم علامات الرضى، فلقد أقبلوا على الله بعدما استخدموا واستعملوا عقولهم فهدتهم تلك

العقول الى الله وشتان بين من يدعي أنه يستعمل العقل فيهديه الشيطان الى الشيوعية والى العلمانية والى الاتحاد ومن يستعمل عقله حقاً بكل تجرد فيهديه الى الرحمن، والى الاسلام وهذا إن دل على شيء فانما يدل على أنه كلما زادت الهجمة على الاسلام وأهله كلما أقبل الناس عليه، فلقد اكتشف الناس زيف وكذب مايدعيه الآخرون ووجد الناس الراحة والطمانينة والهداية في رحاب الاسلام.

وهذا يدل أيضاً على أن استخدام العقل وتشغيله وتحريكه يؤدي الى الطريق السوي وليس كما يدعي البعض من أن استخدام العقل يعني التحرر من القيم الاسلامية والاتجاه الى العلمانية.

كم تمنيت أن يكون هناك في رحاب البيت العتيق أولئك الذين هاجموا الاسلام وأهله وهاجموا الدعاة، فلعل وعسى ان يدخل الايمان في قلوبهم فتسمو نفوسهم وليس ذلك على الله بعزيز.

جمعية الإصلاح الاجتماعي تفتح مدارس تحفيظ القرآن الكريم



مدارس الشباب :

زبيدة المتوسطة (النقرة)، أم البنين الابتدائية (النقرة)، السالمية الابتدائية (السالمية)، أم حبيبة المتوسطة (خيطان)، الفروانية الابتدائية (الفروانية)، حذافة بنت الحارث الابتدائية (جليب الشيوخ)، الرابية المتوسطة (الرابية)، الفحيحيل متوسطة (الفحيحيل)، فاطمة بنت الخطاب (الرقعة)، نغيسة بنت أمية الابتدائية (الفردوس)، أم الدرداء الابتدائية (الصليبية)، أم ورقة الابتدائية (الجهراء ق ٤)، أم عاصم الابتدائية (الجهراء الشعبيات الجديدة)، بشيرة بنت العمان الابتدائية (الجهراء ق ٥)، مشرف الابتدائية (مشرف ق ٥)، عمرو بن العاص الابتدائية (الروضة)، الصليبية الابتدائية (الصليبية).

ملاحظة : للاستفسار يمكن الاتصال بالمركز الرئيسي لجمعية الإصلاح الاجتماعي هاتف : ٢٥١٤١٨٠

مدارس البنين :

خالد بن الوليد المشتركة بنين (النقرة)، الغرابي الابتدائية بنين (النقرة)، السالمية المتوسطة للبنين (السالمية)، عمر بن الخطاب المتوسطة بنين (خيطان)، المثنى الابتدائية بنين (الفروانية)، الزهرابي الابتدائية بنين (الفروانية)، جليب الشيوخ متوسطة بنين (جليب الشيوخ)، ابوالعلاء المعري المتوسطة بنين (الفحيحيل)، ابوذر الغفاري الابتدائية بنين (الرقعة)، الصباحية المتوسطة بنين (الصباحية)، عبداللطيف الصالح الابتدائية بنين (الصليبية)، سيد هاشم الحنيان الابتدائية بنين (الجهراء ق ٤)، الاحنف بن هيس الابتدائية بنين (الجهراء الشعبيات الجديدة)، محمد صالح العجيري (الجهراء ق ٥)، مدرسة فيلكا الابتدائية بنين (مركز فيلكا)، احمد الخميس الابتدائية بنين (الفردوس)، عبداللطيف العمر الابتدائية بنين (مشرف)، عبدالعزيز قاسم حمادة الابتدائية (العارضية)، يوسف العمر الابتدائية بنين (الصليبية).

باشرت جمعية الإصلاح الاجتماعي في الاعداد لافتتاح مراكزها لتحفيظ القرآن الكريم - بالتعاون مع وزارة التربية - في الدورة السابعة عشرة، صيف هذا العام في الفترة ما بين ٨ شوال ١٤٠٤هـ الموافق ٧ من يوليو ١٩٨٤م. الى ٤ من ذي الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ٣٠ من اغسطس ١٩٨٤م.

وستقوم هذه المراكز خلال الدورة بتدريس القرآن الكريم حفظاً وتلاوة وتفسيراً مع دروس في الفقه والحديث والسيرة، اضافة الى بعض الانشطة.

هذا وسيكون التسجيل والدراسة ابتداء من يوم السبت (٨) من شوال الموافق (٧) من يوليو. لذا يسر جمعية الإصلاح الاجتماعي أن تدعو اولياء الامور لانتهاز هذه الفرصة فيحثوا ابناءهم وبناتهم على الالتحاق بهذه المراكز لينهلوا من كتاب الله و يشغلوا أوقاتهم فيما يرضي الله. واليكم اسماء المدارس المعارة لجمعية الإصلاح الاجتماعي من وزارة التربية الموقرة :

المؤتمر التأسيسي للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية



• الاستاذ يوسف جاسم الحجري
رئيس الهيئة

وباكستان وماليزيا وتركيا ونيجيريا والهند
وافغانستان ودول أوروبا وأمريكا على مقعد
واحد.

وفيما يلي أسماء مجلس الإدارة الذي تم
انتخابه حسب الأصوات التي حصل عليها كل
عضو:

يوسف جاسم الحجري، عبدالله العلي المطوع، يوسف
القرضاوي، أحمد بزيغ الياسين، عيسى الخليفة،
محمد بن قعود، عبدالله الزايد، اسحق الفرخان،
صالح الحصين، مبارك قسم الله، أنور إبراهيم،
خورشيد أحمد، فؤاد العمر، محمد البكر، أحمد

■ المقررات الختامية للمؤتمر

بعد مداوات ومناقشات استمرت طيلة أيام
المؤتمر تم الاتفاق على اختيار الكويت مقراً للهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية ثم أجريت الانتخابات
لتكوين مجلس إدارة الهيئة المكون من (٢١)
عضواً.

وقد حصلت المملكة العربية السعودية على
خمس مقاعد والكويت على أربعة مقاعد وحصلت
كل من الإمارات وقطر والبحرين والسودان

التحديات التي تواجه الإسلام في عصرنا
الحاضر فاقت كل التوقعات فالمسلم أصبح محارباً
من قبل جميع قوى الشر والاحاد والاحلال حتى
وصلت حاله الى وضع يرثى له، فالبلاد الإسلامية
تتعرض في بعض أجزائها للمجاعة والكوارث
المختلفة والفقر والمرض بعد أن نهب ثرواتها
المستعمرون. وقد وجد المبشرون من هذا الوضع
الإسلامي البائس مرتعاً لهم وأرضاً خصبة لآلهاء
المسلمين عن دينهم من خلال المدارس
والمستوصفات التنصيرية وغيرها من النشاطات
التي تتستر وراء أعمال الخير والاغاثة وهي في
الحقيقة دس للسم في الدسم.

ومنذ فترة خصصت المنظمات التبشيرية العالمية
مبلغ ألف مليون دولار لتنصير المسلمين وحرفهم
عن دينهم من خلال لقمة العيش للجائع والدواء
للمريض وفرصة العمل للعاطل.

وقد تنبه بعض دعاة الأمة الإسلامية الى هذا
الخطر وأطلقوا نداءهم الى جميع المسلمين لإنشاء
هيئة إسلامية خيرية يساهم فيها كل مسلم بقدر
طاقته تكون مهمتها أعمال الخير في صفوف
المسلمين في جميع أنحاء العالم. وقد لبى الخيرون
من أبناء الأمة هذا النداء والتقى منهم ١٦٠ داعية
من الذين عرفوا بنشاطاتهم الدؤوبة في حقل
الدعوة - التلقوا - في أول مؤتمر لهم بدولة الكويت
وذلك يوم الأحد (١٧) رمضان ١٤٠٤ هـ واستمر
المؤتمر ثلاثة أيام ليختتم بعدها بالإعلان عن
ميلاد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بميزانية
قدرها ألف مليون دولار يساهم في توفيرها كل
مسلم في العالم..



• جانب من المؤتمر



● السيد عبدالله علي المطوع
أمل بتحقيق الأهداف الخيرية

■ وأخيراً :

فهل يدرك المسلمون خطورة وأهمية قيام هذه الهيئة التي قامت لحمايتهم وحماية دينهم الحنيف فيبذلون كل ما في وسعهم لتوفير ميزانية الهيئة وتهئية الجو المناسب لها في كل انحاء العالم الاسلامي حتى تتمكن من حسن أداء رسالتها المباركة إن شاء الله.
«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» صدق الله العظيم.

وقال السيد الحجي : إن مجلس الادارة يصد إعداد لجنة للانتهاء من النظام الأساسي ولوائحه ولجانه، وأضاف : إن الهيئة سيكون لها مكاتب في عدد من الدول الاسلامية لدراسة أوضاع المسلمين وبدء مد يد المعونة واستثمار أموال الهيئة بالطرق الاسلامية الصحيحة.

وأردف الاستاذ الحجي قائلاً : إن هذا العمل يعد عملاً فريداً ورائعاً وستكون له نتائج خيرة حيث ينص النظام الأساسي على تعاون كافة الهيئات والجمعيات الاسلامية الخيرية للتنسيق فيما بينها لتجنب الازدواجية في العمل الخيري الاسلامي.

وأعرب السيد عبدالله علي المطوع عن أمله في أن تحقق هذه الهيئة أهدافها الخيرية في أعمال الخير والبر العام والمساعدات الاجتماعية بالعمل على تهئية الغذاء للجائع والكساء للعاري والعلاج للمريض والرعاية لليتيم والأيواء للمشرذ وغائة المتضررين في حالات الكوارث والمجاعة والأوبئة وغيرها ... بالإضافة الى التنمية بالاسهام في فرص العمل للعاطل والتدريب للعامل والتعليم والتربية بالمساهمة في محو الأمية ونشر الوعي الاسلامي الاصيل واللغة العربية لغة القرآن الكريم .

ليمو، احمد القاضي، عبدالله الانصاري، فؤاد الخطيب، غالب همت، عبدالرحمن بن عقل، أصيل ترك.

وكذلك تم اختيار أربعة أعضاء احتياط هم :

عبدالمجيد الزنداني، عبدالله العقيل، صقر المري، ابوالليث اصلاحي..

وبعد انتخاب مجلس ادارة الهيئة جرت مناقشة باب التبرع للهيئة وقد افتتح الاعضاء المشاركة باب التبرع حيث وصل المبلغ المتبرع به خلال الجلسة مليون ونصف المليون دولار تقريباً، وقد تبرع السيد عبدالله علي المطوع بعمارتين وقف للهيئة وتبرع مندوب اليمن بقطعة أرض وتبرع أحد المؤسسين من المملكة العربية السعودية بقطعة أرض في مكة ..

■ هيئة انقاذ للمسلمين :

وقد عقد مجلس الادارة اجتماعاً مغلقاً حيث اختير السيد يوسف جاسم الحجي رئيساً والسيد صالح الحصين نائباً للرئيس والدكتور اسحق الفرحان اميناً للسرا والسيد احمد البزيع الياسين اميناً للمال.

اعلان

تعلن تسجيلات الفرقان الاسلامية ... عن افتتاح محلها الجديد في :

الرياض - شارع الظهران - بجوار مبنى العويضة التجاري

قرآن، خطب، محاضرات، أناشيد

مع تنزيلات في الاسعار

شريط ساعة / ٤ ريالات

شريط ساعة ونصف / ٥ ريالات



● مشروع كافل اليتيم أحد مشاريع بيت الزكاة

المجتمع تستطلع الآراء حول زكاة الفطر

● إجابة الهيئة الشرعية لبيت الزكاة

■ هل يجوز للبيت أن يستلم زكاة الفطر نقداً ويوزعها عينا على النحو التالي:
يتسلم بيت الزكاة زكاة الفطر نقداً من الراغبين في ذلك ويكون البيت بمثابة الوكيل في إخراجها عنهم عينا. ومن ثم يقوم البيت بتسليم الأسر المستحقة كويونات بمبالغ معينة ليتم استلام المواد الغذائية بواسطتها من إحدى الجمعيات التعاونية أو الأسواق المركزية المنتشرة في الكويت. وبذلك يسهل إخراج زكاة الفطر ويسهل دفعها إلى المستحقين دون خسارة للزكاة العينية أو زكاة في التكلفة أو عدم ملائمة لحاجات المستحقين.

● إذا شرط المزكي إخراج زكاته نقداً أو عينا فينبغي التقيد بشرطه لما فيه من أحداث الطمأنينة عند من يرى أن إخراجها بالقيمة لا تبرئ الذمة، أو عند من يفضل إخراج القيمة لأنها أنفع للفقير (وإن كان هذا الشرط ليس ملزماً لبيت الزكاة باعتباره وكيلاً عن المستحقين لأنه مفوض إليه ذلك رسمياً) والطريقة المشار إليها في السؤال جائزة لما فيها من المصلحة.

■ هل يجوز دفع زكاة الفطر إلى المتضررين من المسلمين في اليمن وأفغانستان ولبنان وخاصة إذا علمنا أن جزءاً كبيراً منها قد يتأخر دفعه إلى المستحقين إلى ما بعد العيد.

● إذا كان الضرر الذي لحق بمثل هؤلاء المسلمين المتضررين قد جعلهم فقراء أي ليس لهم من المال أو الموارد ما يكفي لسد حاجاتهم الأساسية فإنه يجوز إعطاؤهم زكاة الفطر.

أما أن تأخر دفعها إليهم إلى ما بعد العيد فبالنسبة للمزكي تبرأ ذمته بأدائها في الوقت المحدد (قبل صلاة العيد) لأنه يكون كمن سلمها للفقير بمجرد تسليمها إلى بيت الزكاة المفوض إليه ذلك من ولي الأمر. فبيت الزكاة وكيل عن المستحقين.

أما بالنسبة للبيت فإنه ينبغي الحرص على تعجيل إيصالها و يغتفر التأخير إذا كان بضرورة أو لمصلحة.

و يحسن دعوة الناس إلى تعجيل إخراجها وتوعيتهم بإمكانية إخراج زكاة الفطر منذ أول رمضان، مع أن الأفضل إخراجها يوم العيد قبل الخروج إلى الصلاة.

■ ماهو المقصود بقوت أهل البلد في زكاة الفطر في دولة الكويت مثلاً، وخاصة أن هناك الكثير من الفئات التي تتنوع عاداتهم الغذائية وأنواع طعامهم؟

وهل نستطيع أن نعتبر أن الرز والسكر والدقيق والدهن والمعلبات الغذائية والخبز هي من غالب قوت أهل البلد؟

● المقصود بقوت أهل البلد شرعاً كل غذاء يصلح أن يكون طعاماً تغذى به الأجسام على الدوام، بخلاف ما يكون قواماً للأجسام لا على الدوام، كالخضروات والفواكه فإنه تصلح بصورة مؤقتة، ولا يمكن الاكتفاء بها وحدها دائماً. وكذلك لا يعتبر قوتاً ما اكتفى به في حال الاضطرار على أن للعرف في هذا من خلاف ما كان قوتاً في وقت أو بلد قد يكون كذلك في بلد آخر أو زمن آخر، ويجوز إخراج ما يعتبر قوتاً في نظر المعطى أو قوت أهل البلد. والأرجح في حال اختلاف عرف المعطى عن عرف الأخذ مراعاة عرف الأخذ.

وبالنسبة لدولة الكويت باعتبار تعدد المقيمين فيها واختلاف أعرافهم يعتبر من الأقوات الصالحة لإخراج زكاة الفطر فيها الأرز، والقمح والدقيق والخبز، والتمر، والحليب المجفف والجبن، واللحوم معلبة أم غير معلبة.

أما السكر والدهن فلا يجوز أن لهما ليسا قوتاً بل هما لتطبيب الطعام.

أما الخبز فلا يعتبر قوتاً لعدم قابليته للإدخال. على أنه يراعى الوزن في المواد التي توزن ولا تكال، والله أعلم.

● إجابة الشيخ حسن مناع

● أجاز الإمام أبو حنيفة إخراج قيمة الزكاة نقداً ويرى أن القيمة أنفع للفقير ويستطيع أن يوفر بها حاجاته المتنوعة.



● الدكتور توفيق الواعي

● إجابة الدكتور توفيق الواعي:

■ هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقداً؟

● أما عن جواز إخراج زكاة الفطر نقداً فجمهور الفقهاء غالباً ما يمنعون إبدال الواجب إخراجها في الزكاة بالقيمة ويقولون بأن الحق لله تعالى، وقد علقه على مناص عليه، فلا يجوز نقل ذلك إلى غيره، وقد أجاز الحنفية إخراج القيمة في الزكاة ومنها زكاة الفطرة لتعلق الوجوب عندهم بمعنى المال، وهو المالية والقيمة، لأن المقصود سد الخلة ودفع الحاجة، وذلك يوجد في القيمة، ولأنه الأيسر

● اجابة الدكتور توفيق الواعي

■ هل يجوز لنا إعطاء زكاة الفطر للمؤسسات الإسلامية ومنظمات المجاهدين في حال عدم وجود فقراء في البلد؟
● إذا لم يكن في البلد فقراء صرح الفقهاء بنقل الزكاة الى بلدة أخرى يوجد فيها فقراء لأن المسلمين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر. وما أكثر فقراء المسلمين اليوم في شتى البلاد الإسلامية حيث يوجد الكثير منهم بحاجة الى طعام، من يموتون جوعاً أما اعطاء الزكاة الى الهيئات والمؤسسات الإسلامية. فإذا كانت هذه الهيئات والمؤسسات الإسلامية تتفق على الفقراء وفي الوجوه التي تصرف فيها الزكاة فلا بأس، وهناك بيت الزكاة وصناديق الزكاة موزعة على بعض المساجد تيسيراً على الناس وهي ولاشك تؤدي عملاً جليلاً حيث تبحث عن الفقراء وخاصة من لا يسألون



● فضيلة الشيخ حسن مناع

الناس الحافاً أما إذا كانت تلك المؤسسات أو المنظمات الإسلامية لها أهداف أخرى فإنها تعطى الهيئات والتبرعات والصدقات، ولا تعطى الزكاة، أما عن منظمات المجاهدين الذين يقاتلون في سبيل الله فإنهم يعطون الزكاة ولاشك أن الجهاد في سبيل الله مصرف من مصارف الزكاة، وإحياء هذا المصرف عمل جليل على المسلمين أن يلتفتوا إليه وخاصة في هذا الزمان الذي تكالب فيه اعداء الاسلام على المسلمين.

● اجابة الشيخ حسن مناع :

● من المقرر أن زكاة الفطر تفرق في البلد الذي وجبت على المزكى فيه وإذا لم يكن في البلد فقراء جاز له أن يسلمها للمؤسسات الإسلامية أو منظمات المجاهدين لتقوم بدورها في توزيعها على المستحقين المذكورين في آية الصدقات وبدفعها اليهم تبرأ ذمته.



ت ٤٧٨١٤٦٢

يسر
معرض العود والعطورات الشرقية
أن يعلن بمناسبة قدوم رمضان المبارك عن
تخفيضات كبرى من ٥٠% إلى ٥٠%
على جميع البضائع
ونرحب بالزبائن الكرام حيث لدينا
كافة أنواع البخور ...
من :- رهن عود - ورد - مسك - عنبر - عفران
تأكد أنك ستجد البضاعة الجيدة بالسعر المناسب ..
الرياض - أول شارع الأميين عبدالله - المنفرد
من شارع الظهران - قرب كلية أصول الدين لمركز العود
هدية خاصة لكل زبون

قراءات

■ تمكن أربعة ضباط من القوات الإيرانية من الهبوط بطائرة محتطفة في مطار باريس حيث طلبوا اللجوء السياسي ولم تعلن الحكومة الفرنسية عن رأيها في هذا الطلب بعد غير أنه من المحتمل قبول الطلب لأسباب إنسانية على حد تعبير السلطات الرسمية.

• • •

■ اصدر حسني مبارك قراراً يقضي بتعيين عشرة أعضاء في مجلس الشعب المصري الجديد ويتكون هؤلاء من الأحزاب التي لم تستطع أن توجد ممثلين لها في المجلس وخمسة يمثلون المسيحيين الأقباط.

• • •

■ في بيان مشترك صدر عن الجانبين السوري والتشيكى ورد أن كل من سوريا وتشيكوسلوفاكيا يؤيدان جهود الأمم المتحدة الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام العادل الدائم في الشرق الأوسط.

• • •

■ زار طهران الأسبوع الماضي وفد سوفياتي برئاسة وكيل وزارة الطاقة الذي ذكر أنه سيجري مباحثات خلال زيارته مع المسؤولين الإيرانيين تستهدف التعاون بين البلدين وإزالة العراقيل لتحقيق الفضل التعاون !!!

• • •

■ سيعقد في شهر أكتوبر القادم بمدينة دلهي مؤتمراً للحركة الإسلامية الطلابية لعموم الهند وهو المؤتمر الثالث للحركة التي تأسست قبل سبع سنوات لتربية الجيل الجديد على النهج الإسلامي وبث الروح الإسلامية في المجتمع الطلابي الهندي.

• • •

■ حماية المقدسات

حملت مصر على لسان وكيل وزارة الخارجية المصرية الدكتور أسامة الباز سلطات العدو الصهيوني مسؤولية الحفاظ على الأماكن المقدسة وأوضحت أن هذه مسؤولية دولية مستمدة من اتفاقيات جنيف باعتبار الضفة الغربية منطقة محتلة، وجاء على لسان الدكتور الباز الذي يعمل بالإضافة إلى عمله مستشاراً سياسياً للرئيس المصري حسني مبارك أن إسرائيل مسؤولة



مسؤولية كاملة عن الأمن في المناطق المحتلة !!

وقال الباز رداً على سؤال حول تصريحات الحاخام اليهودي كاهانا والتي قال فيها أنه على استعداد لنسف المسجد الأقصى وبعض الأماكن المقدسة ... قال إن إسرائيل باعتبارها سلطة احتلال عليها أن تحافظ على سلامة السكان والأماكن المقدسة !!

وأكد الباز على أن أي إخلال بذلك بصرف النظر عن مرتكبيه سيعد مشكلة تتحمل مسؤوليتها الحكومة الإسرائيلية !!

■ أقباط وكتائب

صدرت في بيروت مؤخراً ثلاثة بيانات سياسية نيلت بتوقيع «الحزب القبطي الديمقراطي» مع



شعار للحزب عبارة عن صليب داخل دائرة وقد دعت البيانات إلى استعادة الحريات السياسية المسلوقة !! والحقوق القومية المهضومة !! وقال مراقبون في العاصمة اللبنانية : لو كانت الانباء الكويتية أن الشعارات التي يرفعها الحزب القبطي عبر بياناته تبدو وكأنها تحضير لعمل ما.

ورأى المراقبون أن هذه البيانات تتسم بطابع التحريض وأن وراءها حزب الكتائب المسيحي الذي يعتبر نفسه عبر تصريحات قادته ورئيسه بيار الجميل مسؤولاً عن المسيحيين في الشرق وراغياً لهم. وأشار هؤلاء المراقبون بأن البيان التأسيسي وقبله البيانات التي صدرت تعتبر نغمة جديدة يطل بها حزب الكتائب على أهل مصر من الأقباط. ونكر أن

هذا الحزب له قواعد موزعة في لبنان وباريس والولايات المتحدة. وتعترف مصادر الكتائب بأن عدد الأقباط المصريين الذين يقاتلون في صفوف قوات الكتائب يتجاوز «٣٠٠» شخص.

وكان فادي افرايم قائد قوات الكتائب قد عقد اجتماعات متعددة مع ممثلي الأقباط في الولايات المتحدة أثناء زيارته الأخيرة لها حيث قال افرايم بعد هذه اللقاءات أن معركة الوجود المسيحي في لبنان هي معركة كل الأقليات المسيحية في الشرق الأوسط وخصوصاً الأقباط الذين أكدوا له دعمهم للقوات المسيحية اللبنانية.

فهل يمكننا أن نحذر كل المسؤولين وخاصة في مصر ونسال هل الأقباط قادمون؟

• • •

■ رأس خنزير

يتشكل غالبيتها من الباكستانيين والهنود.

وقد أثار الحادث مشاعر عميقة من الأسى على الحقد الذي تجل بمنزل هذا العمل الدنيء، وطلبت سلطات الأمن البريطاني من الجماعة الإسلامية ضبط النفس وعدم الرد المنفعل على انتهاك حرمة مسجدهم.

وهكذا تتجلى من خلال هذا

الحادث صورة الحقد الدفين الذي يعشعش في قلوب النصارى ضد الإسلام ومقدساته، وهذا الحادث ماهو إلا حلقة في سلسلة طويلة وقديمة من الأحداث المشابهة التي شهدتها بريطانيا وغيرها من الدول التي تدعي التقدم والحضارة والرقى والغريب هنا أن حكومات العالم الإسلامي آخر من يتحرك.



■ الزعماء الدمى

في مقابلة صحفية مع مجلة بلاي بوي وصف الزعيم الدرزي وليد جنبلاط زعماء الفئات المتحاربة في لبنان بمن فيهم هو نفسه بأنهم مجرد وكلاء عن آخرين أودعي في أيدي آخرين، ووصف نفسه والزعماء الآخرين بأنهم دمويون وقساة وسادة حرب، وقال ان لبنان يواجه خطر الاختفاء وسوف يبتلعه السوريون والاسرائيليون.

واعترف جنبلاط بأن اسلحة الميليشيات الدرزية جاءت في البداية من معمر القذافي. كما اعترف بأن المبعوث الأمريكي فيليب حبيب أعلمه بالغزو الاسرائيلي للبنان قبل أربعة أشهر من وقوعه.

وأخيراً خرج جنبلاط ليعترف بأنه وأمثاله من زعماء الحرب في لبنان لم يكونوا أكثر من دس تحركها قوى خارجية وأن حربهم التي دامت عشر سنوات كانت بالوكالة عن هذه القوى، كما اعترف بأن اسلحته كانت تقدم له من بعض هذه القوى الخارجية، ولا ندري السبب الذي جعل جنبلاط يقبل ان يكون دمية وأن يكون دموياً وقاسياً ... طوال هذه الفترة الطويلة، ولماذا لم يعلن عن الغزو كما أخبره صديقه فيليب حبيب ولماذا خان حلفاءه في الحركة الوطنية اللبنانية؟؟؟ ... اسئلة عديدة تحتاج الى اجوبة يعلمها قارئ المجتمع الذي اطلع على حقيقة جنبلاط وأمثاله من خلال الدراسة التي اعدتها المجتمع عن الوضع اللبناني منذ عدة شهور.

• • •

■ ترحيل المسلمين

نكرت انباء الجماعة الاسلامية في المانيا الغربية ان الحكومة الالمانية تعمل لتسفير أكبر عدد من المسلمين وأن وزير الداخلية الالمانى سمرمان أعلن في الصحافة الالمانية بعد نجاح الحزب المسيحي انه سيعمل على اخراج المسلمين من المانيا وخاصة الأتراك وقال ان

• • •

ان أشد انواع النذل ان تطلب حماية المقدسات من العدو، ان مثل هذا الطلب ماعرفنا له مثيلاً حتى في أشد عصور الانحطاط، ولا ندري كيف تفتقت العبقريّة السياسية والديبلوماسية للدكتور الباز كي يحمل العدو اليهودي مسؤولية حماية مقدساتنا الاسلامية، إن اليهود ما أتوا الى فلسطين إلا من أجل هدم هذه المقدسات وإقامة معبدهم فوق أنقاضها فكيف تطلب منهم حمايتها أية مهزلة هذه وأي عار يلحقه الباز وأمثاله بهذه الأمة ... ولكن هذه هي آثار الكمب ديفيد.

■ مؤتمر شعبي

في مقابلة صحفية مع صحيفة الشرق الأوسط ذكر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن مؤتمراً شعبياً يتألف من خمسة آلاف فلسطيني سوف ينعقد قريباً وسوف يمثل هؤلاء كل الاتجاهات الوطنية الفلسطينية المتواجدة في البلاد العربية والمهجر بالإضافة الى الذين سيمثلون الأراضي المحتلة.

وأعرب عرفات عن دهشته لمعارضة بعض الأطراف العربية والفلسطينية دعوة المؤتمر الشعبي الفلسطيني، وقال ان الذين يخشون المؤتمر الفلسطيني هم الذين يعتقدون انهم كانوا السبب في تعطيل مسيرة الثورة الفلسطينية



وهم الذين يخشون من التفاف الشعب الفلسطيني حول قيادة مستقلة ترفض الهيمنة على الشعب ومصادرة ثروته وارادته. ونحن مع تأييدنا لعقد مثل هذه المؤتمرات الشعبية حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من المشاركة الفعلية في صنع القرارات التي تهم

قضيته، إلا أننا نؤكد على ضرورة أن يكون هذا التمثيل معبراً عن اتجاهات الشعب الفلسطيني الحقيقية وأن توضع ضوابط لاختيار الممثلين الذين سيشاركون في هذا المؤتمر، فقد عانى الشعب الفلسطيني كثيراً وكثيراً ممن ادعوا أنهم يمثلونه ويتحركون باسمه فلم يحصد من حركتهم إلا المصائب والتراجع ... ونحن من هنا نؤكد على ياسر عرفات أن يتوقف عن المراهنة على القوى الدولية مهما اختلفت اتجاهاتها فكلها وبدون استثناء لا تريد إلا المحافظة على الاستقلال والأمن للكيان الصهيوني، وعلى عرفات ان يقود شعبه المسلم على اسس اسلامية ومنهج رباني فهو الوحيد الذي يتمكن من خلاله تحقيق النصر.

• • •

■ الأسرى بخير

أكدت ممثلة منظمة الصليب الأحمر الدولية في دمشق ان الأسرى الصهاينة الثلاثة المعتقلين في دمشق يتمتعون بصحة جيدة ويعاملون معاملة حسنة وفقاً لاتفاقيات جنيف الخاصة بأسرى الحرب. جاء ذلك في بيان أصدرته ممثلة المنظمة وقالت أن ممثلها في دمشق قاموا بزيارة لهؤلاء الأسرى وتحديثوا اليهم ولسوا خلال هذه

الزيارة انهم يعاملون معاملة جيدة حيث تقدم لهم الخدمات بشكل منظم وجيد.

من ناحية أخرى نكرت صحيفة السياسة الكويتية أن أوري لوبراني منسق النشاط الاسرائيلي في لبنان قال: ان سوريا تبذل قصارى جهدها لابعاد الفدائيين الفلسطينيين عن الخطوط السورية حتى لا يكون لها أي علاقة في أي هجمات فدائية ضد اسرائيل في لبنان.

والغريب هنا أن الأسرى اليهود

• • •

بمناسبة افتتاح المؤتمر الأول للهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية

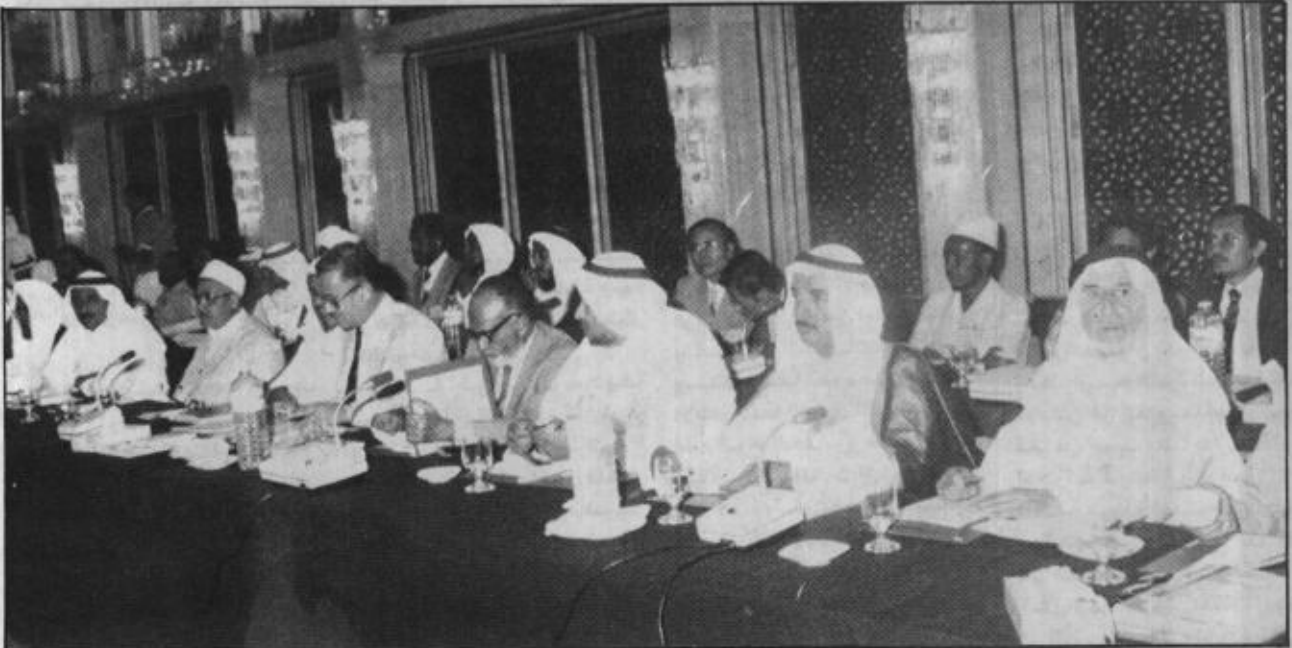
المجتمع تستطلع الآراء حول:

أهمية الهيئة

طويلا من الجهل والفاقة والجوع والحرمان ورغبة
من المجتمع في تسليط الضوء على اهداف هذه الهيئة
ودوافع تأسيسها كان هذا اللقاء مع عدد من الدعاة
المؤسسين لهذه الهيئة.

في ذكرى موقعة بدر كان الميلاد العظيم للهيئة
الخيرية الاسلامية العالمية ... وليد جديد ظهر الى حيز
الوجود ليأخذ بيد الشعوب الاسلامية الفقيرة الى
طريق العلم والنور والكفاية بعد ان عانت زمنا

• الدكتور يوسف القرضاوي مقرر الجلسات



• اعضاء المؤتمر في جلسة عمل

السؤال الأول :

■ في تصورك ... ما أبرز دافع سببي لقيام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ...

● محمد عبدالرحمن خليفة (الأردن)

● عملاً بالأخوة الإسلامية من واجب القائمين على الدعوة الإسلامية في العالم، أن يتداعى جمعهم لأجل تأمين الغذاء للجائع الفقير والعلاج للمريض والعلم لطالب العلم ولن حرم الفرصة لطلب العلم وجزا الله كل خير أخانا الدكتور يوسف القرضاوي الذي نبه لضرورة العمل السريع لانقاذ المسلمين الذين ليس لهم من يرعاهم إلا الله سبحانه وتعالى والذين يتحسسون الأخوة الإسلامية.

وهذا اللقاء هو لفعل الخير والحض عليه.

● الأستاذ فتحي يكن (لبنان)

● استطع أن أخص الدافع بأنها مبادرة تحقيق توازن في العمل الإسلامي بين الاحتياجين الفكري والعضوي في المجتمع الإسلامي فالدعوة الإسلامية والعمل الإسلامي في الجانب الفكري إلى حد ما حصل اشباع وإن كانت بالفعل في حاجة إلى المزيد لكن في الجانب العضوي هنالك تقصير كبير وللاسف سبقتنا إليه كثير من المؤسسات في العالم.

الصليبية والصهيونية كالصليب الأحمر وما أشبه ذلك ترعى هذا الجانب واعتقد أن خطوتنا هذه من شأنها أن تحقق التوازن الذي يفرضه الإسلام في إعطاء المجتمع حقه من الجانبين النظري والفكري والعقائدي والجانب العضوي لأن الإنسان في فطرته وطبيعته إنسان يفكر وإنسان يأكل ويمشي على الأرض كذلك فلا بد من إعطاء الجانبين حقهما من الرعاية.

● الأستاذ مبارك قسم الله
رئيس منظمة الدعوة الإسلامية (السودان)

● بإيجاز إن الدافع يكمن في حاجة المسلمين الماسة لتحقيق الأهداف التي وضعت للجمعية الخيرية، لأن أعداد المسلمين الضخمة يوجد وسطها أعداد وامكانات هائلة وقد جاءت هذه الجمعية للاستفادة من هذه الامكانات.

● الشيخ خليل الحامدي (الباكستان)

● المسلمون في العالم لا يرعاهم أحد بينما غير المسلمين من المسيحيين واليهود والشيوعيين فهناك دول ترعاهم إذن فالحاجة ملحة لإنشاء مثل هذه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لرعاية المسلمين في كل مكان.

● الدكتور يوسف القرضاوي (جامعة قطر)

● البواعث كثيرة وأبرزها في نظري هو مواجهة الغزو العقائدي الحضاري والثقافي الذي يتعرض له المسلمون في بلاد شتى لأنهم يؤذون في عقر دارهم ويراد أن يخرجوا من دينهم كما تفعل ذلك الهيئات المعادية للإسلام وتستغل ضحايا الفقر والجوع واليتم والتشرد لتنشر فيها عقائدها وأفكارها وصدق أبوذر رضي الله عنه حين قال:

«إذا ذهب الفقر إلى بلد قال له الكفر خذني معك» ومن هنا انطلقت الفكرة أن تحمي هؤلاء المسلمين من هؤلاء الغزاة الجدد الذين لا يقاتلون بالسلاح كما كان الصليبيون القدامى ولكن يقاتلون بأسلحة أخرى تتمثل في الظاهر عمل الخير وإطعام الجائع وغير ذلك ومن هنا كانت الفكرة أن يكون العمل عملاً اجتماعياً خيرياً واختارنا اسم الهيئة «الهيئة الخيرية» المقصود بالفعل هذا هو الذي دفع الفكرة وقد علمت أن المبشرين الأمريكان اجتمعوا عام ١٩٧٨م في كولارو وقرروا بصراحة تنصير المسلمين في العالم ونشروا ذلك في كتب ورصدوا لذلك الف مليون دولار فكان لابد من أن نواجه الألف مليون بألف مليون مثلاً وكانت فكرة والحمد لله أصبحت واقعة.



● لقطة من إحدى الجلسات

موضوع الخلاف

• الدكتور محمد أديب الصالح (سورية)

• لاشك أن أوضاع المسلمين في العالم سواء من الناحية المادية في قضايا الجوع والحاجة والفقر في كثير من المناطق خصوصاً في المناطق التي تجتاحها بعض الكوارث أو يتأثر عليها بالمجاعات وما إلى ذلك أو من الناحية الجهادية كما في أفغانستان مثلاً وغيرها من المناطق التي يحاول فيها حلف المسلمين عن دينهم واذاؤهم أو من الناحية المعنوية في قضايا توعية المسلمين وتبصيرهم بدينهم وتفتيح ابصارهم على ما يبيت لهم من ألوان الغزو الفكري وما إلى ذلك كل هذا يحتاج إلى نوع من التعاون بين المسلمين القادرين على أن يلبوا أخوانهم بشيء يقيم أودهم في هذا السبيل وجرى اجتهد أخواني الكرام بأن يكون هذا العمل عن طريق هذه المؤسسة الخيرية وقد كنت سمعت من الأخ الدكتور يوسف القرضاوي شيئاً من تحليل هذا الأمر في اندفاع طيب وكيف أن المسلمين الذين يشكلون ألف مليون نسمة ألا يستطيعون أن يجمعوا مبلغاً يوازي هذا الغدق وينموه وثمرونه بحيث يسدون حاجة المسلمين في العالم أو بعض حاجات المسلمين في العالم فأرجو أن يكون الأمر جيداً وطيباً خصوصاً إذا أحسن تسييره وابتعد عن

المنغصات، والمنغصات لها فروع وشعب عديدة أرجو الله تعالى أن يعين الذين سيقومون على هذا الأمر وأن يأخذ بأيديهم وأن يؤدي هذا الأمر غرضه لأنه في الواقع سبة في حياة المسلمين أن يكونوا على هذه الحال ولا يفكروا بالخرج خصوصاً أن هناك تبايناً في العالم الإسلامي بين فقر مدقع وطاقات مالية والأمر يحتاج فقط إلى تنظيم وتنسيق وصدق مع الله عز وجل والصدق هو المرحلة الأولى فإذا انضمت إليه الأسباب واستفدنا من عطاء العلم الحديث فيما يستفيد منه غيرنا ... فننسق الوقت وننسق الجهد ونضع الطاقات حيث يجب أن توضع ونصنف اهتماماتنا حسب الأولوية عندها تكون النتيجة مجدية إن شاء الله تعالى.

• الأستاذ فيصل المولوي (لبنان)

• اعتقد أن أهم البواعث للتداعي وإقامة هذا المشروع هو الشعور بالواجب الإسلامي الواقع على كل مسلم في العالم أن يقوم بدوره في خدمة الإسلام وبالتالي في تنشيط العمل الخيري الإسلامي باعتباره أحد جوانب العمل الإسلامي الضرورية في هذا العصر. إلى جانب هذا الشعور بالواجب هناك أيضاً الشعور بالخطر الكبير الذي



الأستاذ
عبدالله
العقيل
ومشاركة
في إدارة
المؤتمر

السؤال الثاني :

• للتأمر الصليبي على الإسلام والمسلمين تاريخ طويل واستغلال بشع ... فهل أي حد وصلت خطورة هذا التأمر الصليبي التنصيري في العالم الإسلامي ... وكيف يواجه المسلمون ذلك؟

• عبدالرحمن خليفة

• أن خطورة الذين يحاولون استغلال حاجة

• الأستاذ عبدالرحمن خليفة

نواجهه جميعاً من خلال مؤامرات الأعداء على الإسلام والمسلمين على كل صعيد وإذا كان العمل الخيري يتناول رد هجمات الأعداء في بعض الجوانب لكن بلاشك هذه جوانب مهمة جداً والعمل الإسلامي يكمل بعضها بعضاً إن شاء الله.

• الدكتور أحمد نوفل "فلسطين"

• الدافع وراء هذا التنادي لتأسيس الهيئة محاولة لمواجهة الواقع الصعب الذي يعيشه المسلمون في شرق العالم الإسلامي وغربه سواء فيما يتعلق بالأحوال المعيشية أو مستوى التعليم والخدمات الصحية.

لقد بات معلوماً أن غالبية شعوب العالم الإسلامي هي دون مستوى الكفاف الذي يحفظ حياة الإنسان ناهيك عن المستوى الكريم اللائق بالإنسان. وحتى يمكن تقديم النجدة والعون لأخواننا كان هذا التنادي، حتى يتم التنسيق بين إمكانياتنا واحتياجاتنا.

وحتى لا ندخل في طائفة الحديث: لا يؤمن من بات شعبان جواره إلى جنبه جائع وهو يعلم ... ونحن يقيناً نعلم.

مكان ونحن نواجه حملات التنصير هذه بنفس الاساليب التي يستخدمها المسيحيون من الخدمات الخيرية والاغاثة والتعليم والعلاج وكذلك نشر اباطيلهم وفضح مؤامراتهم.

• د. يوسف القرزاوي :

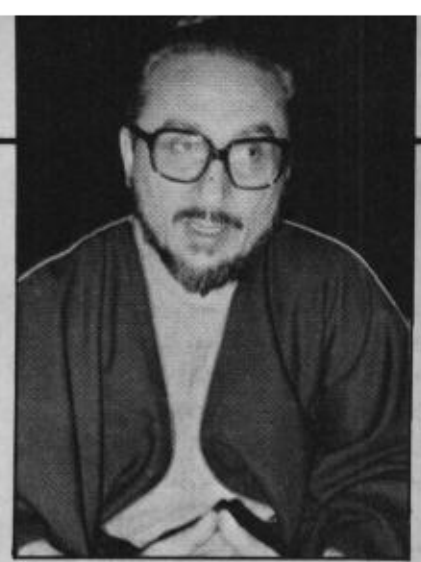
• التنصير بلغ حداً من الخطوة حتى أنه توجد في بلد واحد مثل أندونيسيا مطارات تملكها المؤسسات التنصيرية بلغت أكثر من خمسين مطاراً ومؤسسات طبية وثقافية وتعليمية واجتماعية بالآلاف واحب ان اقول ان التنصير يجد من الممولين شيئاً هائلاً حتى أن مليونيراً واحداً في الاشهر الأخيرة في جنوب أفريقيا تبرع للمنصرة اليها التي كانت تعمل في الهند وأخذت جائزة نوبل بـ ١٧٥ مليون دولار والمنصرون يعملون الشيء الكثير ولهم ٢٣٠ ألف منصر في العالم وعدد كبير منهم في البلاد الاسلامية والمنصرون انفسهم يشيعون انهم مخفون في البلاد الاسلامية وهذا في الحقيقة اشاعة مقصودة لتتوهم فريستهم وتخدير المسلمين حتى لا يشعروا بالخطر ومن ناحية أخرى ليستندوا العطف من اغنيائهم وتتدفق المعونات عليهم فلا ينبغي ان نصدق هذا.

• د. محمد أديب الصالح :

• الحقيقة الوقائع هي نفسها تنطق بهذه الخطورة والنصارى في الأصل لا يرمون من وراء التنصير ان يفرزوا انساناً من الاسلام الى النصرانية ولكن يهيمهم ان يشككوه بدينه وقرآنه ونبيه ووجوده فهذا يصبح بمثابة عدو لامته وبعد ان يفرغ فكرياً يستطيعون ان يوحوا اليه بما يريدون فالخطر كبير جداً حتى لو صنفنا نحن المحاصرين بالتنصير في العالم الاسلامي نجد ان هنالك مساحة كبيرة جداً مع الأسف تحاصر من طريق الفقر عن طريق العوز والحاجة فهؤلاء يستغلون حاجتها ويقومون بما يقومون به. هذه الحقيقة تتصل بما كنا نتحدث به قبل قليل ولعل من الاغراض التي يمكن ان تحققها هذه الهيئة الخيرية ان شاء الله ان تسهم بشيء من دفع الأذى ودفع اذى هؤلاء يكون في امرين : ايجابي وسلبي أما الامر الايجابي ان نبصر نحن المسلمين بدينهم واذا كان هناك فقر في بعض المناطق ان نسد عوزهم لنقطع الطريق على المستغلين ومن جهة ثانية ايضا نبصر الناس بخطورة التبشير عن طريق المؤلفات والنشرات وهذا واقع الى حد بعيد ومن افضل ماكتب في هذا المجال كتاب «التبشير والاستعمار» للدكتور عمر فروخ والدكتور الخالدي. وتبعه الآن كثير من المؤلفات والاعمال لكن الحل الايجابي ان تعالج



• مبارك قسم الله



• الأستاذ فتحي يكن

ومؤسسات التبشير الصليبية وغيرها في قطر من الاقطار فصحيح ان التآمر كبير لكن عقيدة المسلمين اكبر وتمسكهم بالاسلام اكبر اللهم ان وجد الدعاة الذين يمكن ان يذكروا المسلمين بدينهم وباسلامهم.

• مبارك قسم الله :

• واضح جداً في الآونة الأخيرة أن التنصير قد نشط نشاطاً كبيراً جداً وخاصة بعد امتلاك العالم العربي (قلب الاسلام) لامكانات كبيرة يخشى التنصير من تسخيرها لدعم المسلمين في العالم لتوجيهها والاستفادة منها لصالح التنصير. وقد لاحظوا ذلك في نشاط المسلمين المتزايد في الغرب بدعم من الدول الاسلامية. ومن هنا تزايد نشاطهم ولأول مرة يضعون خطة منظمة ومدروسة للعمل التنصيري في البلاد الاسلامية وقد ظهرت في بداية السبعينيات ولعلنا نلاحظ بعض آثارها الآن في أفريقيا وآسيا وقد صرحوا بأنهم استطاعوا تنصير ١٠ مليون شخص ... وهذا الخطر العظيم يستوجب تحرك اكبر وتأسيس عمل وسط المسلمين لانقاذهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ... وقد جان الوقت ليخرج المسلمون كما خرجوا أول مرة الى ادغال افريقيا والى آسيا وغيرها، والعربي بما له من مؤهلات اسلامية ينبغي ان ينضم الى اخوانه في آسيا وافريقيا وفي كل العالم لصعد الزحف التنصيري بل ولدعوة الآخرين للاسلام.

• خليل الحامدي :

• التنصير في ازدياد مضطرد في كل مكان ففي البلدان الاسلامية التي لم يكن فيها مسيحيون بلغها التنصير واصبح المنصرون يشتغلون فيها وفي هذا خطورة كبيرة على الكيان الاسلامي في كل

الفقر المسلم والمسلمين المنقطعين في القرى النائية ليكونوا تبعاً للدول الاستعمارية التي تريد اضعاف المسلمين وابقاءهم على فرقهم وتشتت شملهم وعلى عدم وحدة اقطارهم وبعد تفرق صفوفهم، ولذلك فان هؤلاء الذين يسمون انفسهم مبشرين للنصرانية بالحقيقة يخدمون اغراض الدول الاستعمارية عن طريق اضعاف المسلمين والانحراف بالجيل الناشئ ولذلك على كل مسلم ان يساهم في ايجاد المدارس من دور الحضنة للاطفال حتى تصل الى معاهد الابتدائية والثانوية والجامعية فان العلم قدر وهداية والجهل ينحرف بصاحبه الى الهالك.

• فتحي يكن :

• بالفعل من يقرأ كتاب التبشير والاستعمار للدكتور «فروخ» يرى بشاعة التآمر على الاسلام من خلال الاستفادة من احتياجات المسلمين في بعض الاقطار والمناطق ففي افريقيا وآسيا مثلاً قامت بالفعل اشد التخطيطات والتآمرات على المسلمين من هذا الجانب، وهناك عشرات بل مئات وآلاف من المؤسسات التربوية التبشيرية والمصححات المتنقلة والمستشفيات والاطباء المتفرغين ومؤسسات رعائية تقوم هناك وهناك من أجل ان تتسلل الى نفوس المسلمين في اقطار المسلمين لتغزوهم من خلال لقمة العيش. ومن خلال تقديم العلاج والدواء والكساء أو ما اشبه ذلك مستغلة الحاجة عند المسلمين. لكن الكتاب يشير في النهاية الى أن قوة العقيدة وقوة الاسلام المتمكنة في نفوس المسلمين. ما استطاعت هذه الاحتياجات العضوية ان تكون بديلاً عنها بديل أن داعية من الدعاة يدخل الى مجاهل افريقيا حيث يكون التنصير على أشده يقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله وبلحمة بصر يقوم هذا الداعية بنسف كل نتائج الأعمال التي قامت بها حملات التبشير

موضوع الخلاف

المرض من جذوره بسد عوز المنطقة المحتاجة قدر المستطاع لقطع الطريق على المستغلين وأن نعلمها دينها. أما أن تأتي لها وتقول كوني مسلمة وحافظي على دينك وأفرادها يموتون من الجوع ويأتي أولئك فيستغلونها فهذا لا يجوز فالله تبارك تعال امتن على قریش بقضية الأمن والطعام «فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف» فلاشك أن الخطر قائم لكن في مقدورنا نحن لوصدقنا مع الله تعالى واستفدنا من الطاقات التي بين أيدينا سواء أكانت طاقات مالية أم طاقات فكرية نستطيع بإذن الله أن نفعل الكثير.

• الأستاذ فيصل مولوي :

• حجم الخطورة بتصورى حجم كبير وأن كانت عملية التنصير لا تنجح في التصدير وهو الهدف الأساسي لها لكنها على أقل تقدير تنجح نجاحاً جيداً في إبعاد المسلمين عن دينهم وفي تشويه الإسلام في عقول المسلمين وفي مسخ الولاء الإسلامي في نفوس المسلمين للإسلام هذه أمور تترك أثراً سيئاً جداً على مستقبل الأمة الإسلامية وعلى الشخصية الإسلامية وعلى العالم الإسلامي.

• الدكتور أحمد نوفل :

• هذا الواقع البئيس الذي يعيشه المسلمون، أغرى هيئات التنصير باستغلاله والاتكاء عليه لإخراج من يستطيعون من المسلمين من دينهم. وكما نلاحظ أن الأطراف في العالم الإسلامي هي التي تعيش هذه المستويات المتدنية. ومادامت أطرافاً فهي بعيدة عن قلب العمل والحركة والتنوير والفهم الصحيح للإسلام، فهي بالتالي عرضة من وجهين للوقوع فرائس لهؤلاء الدعاة... والمعجب أن دول هؤلاء المنصرين هي التي تسرق قوت الفقراء بجيوشها وقواتها واقتصاديتها، ثم ترسل المنصرين بشيء قليل من خيراتها ليخرجونا به من ديننا.. وكان الأولى أن يبشروا بين شعوبهم التي تنتشر فيها كل صنوف الاتحاد والانحلال لكنها الاطماع السياسية قبل هدف التنصير الديني المزعوم.

القابلية للتأثر بالتنصير عندنا موجودة للجهل والتخلف والامكانات عند المنصرين للتأثير اقتصادياً وبها... موجودة.. فالخطر ماثل محقق، ومن يقرأ ويتابع أخبار

هذه الأجزاء الأطراف من العالم الإسلامي يدرك مدى خطورة المسألة.. في اندونيسيا مثلاً جيوش من المنصرين بإمكانات هائلة في إفريقيا الحال نفسه... وفي غيرها من بلاد المسلمين.

السؤال الثالث :

■ إلى أي حد بلغ حجم مشكلة الفقر في العالم الإسلامي؟ وماهي السبل الكفيلة بالتخفيف من أثارها أو استئصالها؟

• عبدالرحمن خليفة :

• أن الفقر موجود بين المسلمين بسبب تضيق حكاهم لهم ومن أول واجبات حكام المسلمين أن يؤمنوا الأمن الغذائي والأمن الفكري وحرية الرأي للمسلم وكما يقولون كاد الفقر أن يكون كفراً، والفقر مرض اجتماعي يجب محاربته. وأن الإسلام وضع الحلول فأوجد العلاج الناجع للفقر ولو أن كل مسلم اطاع الله سبحانه وتعالى في ماله وأخرج زكاة ماله وأخرج العفو والفضل من ماله وحاجته لما بقى محتاج من المسلمين على وجه الأرض.

• فتحي يكن :

• بالنسبة لحجم هذه المشكلة لابد من دراسة احصائية يستبين منها الحجم هذا واعتقد من خلال ما نسمع وما نقرأ وما نطلع عبر كثير من الزيارات والرحلات إلى أنحاء كثيرة في العالم الإسلامي أن حجم هذه المشكلة كبير واعتقد أن من أول واجبات الهيئة الدولية الخيرية الإسلامية هي إقامة مسح لأقطار العالم الإسلامي لتحديد حجم هذه المشكلة وكخطوة أولية لابد منها قبل أي انطلاق بالنسبة لعمل الهيئة هذه... وطبعاً إذا تبين معنا حجم المشكلة وابعادها عندها يمكن وضع تخطيط لمعالجة هذه المشكلة واعتقد أن امكانات العالم الإسلامي لابد وأن تتضافر جميعاً. لا نقول فقط امكانات بعض اغنياء المسلمين وبعض المؤسسات الخيرية هنا وهناك وإنما ينبغي أن تتضافر حتى ميزانيات دول العالم الإسلامي في مواجهة مشكلات الفقر والحاجة لدى عدد كبير من شعوب العالم الإسلامي والهيئة بانفتاحها على الجميع وبعدم اقامتها أي حاجز بينها وبين الدول رسمياً وبين شعوب العالم الإسلامي بإمكانها أن

تقوم بهذا الدور وبخاصة إذا كان هناك تنسيق وتعاون بين الهيئة وهيئات كثيرة قائمة في العديد من أقطار العالم الإسلامي. لابد لذلك من تخطيط ولابد لذلك من أجهزة ومن تفرغ ومن متفرغين لأن المؤتمرات تنتهي بانتهاء أوقاتها... يبقى المتفرغ الذي يتابع العمل... يبقى الموظف الذي يجوب أقطار العالم الإسلامي... يبقى الإنسان الاخصائي في المسح. لابد إذن من أجهزة بشرية ومن تخطيط يتبع فيها ويؤخذ بها كافة أساليب التقنيات الحديثة كالاستفادة من الكمبيوتر لتسهيل مهمة الاحصاء وما أشبه ذلك.

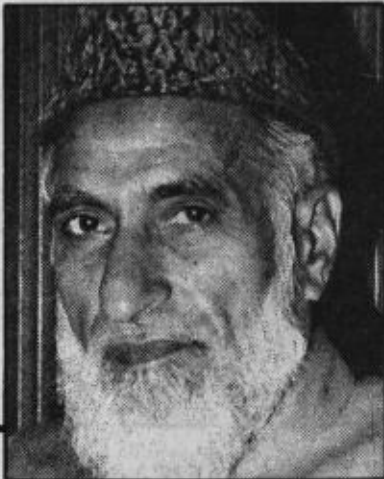
من خلال هذا اعتقد أنه يمكننا أن نخطو خطوة في سبيل حل مشكلة الفقر والحاجة في أقطار المسلمين.

• مبارك قسم الله :

• هي مشكلة كبرى ومعقدة ولها أولوية حتى يتحرر المسلمون انفسهم من قيدها لأن الاستعمار قد استنزف طاقات وامكانات وثروات المسلمين أو غيرهم وبنى بها حضارته الضخمة هذه، وبعد تراجع الاستعمار عسكرياً لازال يمارس نفوذه على هذه البلاد بأساليب مختلفة. ومالم نتخلص نحن المسلمين من هذه السيطرة والقيود التي تكبل انطلاقتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فستظل مشكلة الفقر والجوع تهددنا باستمرار.

والشيء الثاني هو التعليم ونلاحظ أن الاستثمار في مجال التعليم محدود جداً، ونلاحظ تردداً كبيراً كلما وضع مشروع تعليمي أمام الجهات والشخصيات لتمويله. بينما لا تتردد هذه الجهات في تمويل أي مشروع استثماري آخر نسبه لعائده.

• الشيخ خليل الحامدي :



تفرغت عنها مؤسسات تضع الحلول الصحيحة لمشكلات المجتمعات الاسلامية الفقيرة و يجب ان تقسم الهيئة مطالب المجتمع المسلم حسب الاولويات فهناك الضروري وهناك التكميلي وهناك التحسيني بحسب تقسيم العلماء وليكن البدء بالضروريات.

● الأستاذ فيصل مولوي :

● لا أعتقد ان الجوع والفقر بلغ حداً نعجز عن مواجهته ... هناك جوع وهناك فقر وهناك حاجة لكن الواقع ليس هناك تنظيم لمواجهة الجوع ولو وجد التنظيم فان الامكانيات التي انعم الله بها على المسلمين كفيلة باطعام الجائعين في الكرة الارضية وليس المسلمين وحدهم وكفيلة بسد حاجات المسلمين جميعها وليست مسألة الجوع والفقر فقط اما الذي نفتقر اليه هو التنظيم والثقة ولعلنا في هذه الهيئة نبدا الخطوة الاولى على طريق التنظيم ان شاء الله ... تنظيم حاجات المسلمين او دراسة حاجات المسلمين دراسة ميدانية في كل العالم وتنظيم جمع التبرعات من أهلها واستثمارها وتوزيع ريعها على سد هذه الحاجات ان شاء الله.

● د. احمد نوفل :

● لحل مشكلة الفقر من اسوأ ما يواجه المسلمون من مشاكل وما أكثر هموم المسلمين . ومشكلة الفقر مشكلة وهمية في أسبابها الى حد كبير، فنحن نملك ان نكون في مصاف الشعوب المتقدمة الغنية لكنه الفساد وسوء الادارة وسوء التخطيط، وسوء استغلال الثروة وسوء التوزيع للثروة... كل ذلك يجعل مشكلة الفقر موجودة، أيا كان سببها، وأيا كان احتمال حلها ونسبته وامكانية نجاحه ... فالمشكلة الاخطر من المشكلة ذاتها ان الفقير يجر الى مزيد من الفقر، والدين الربوية التي تفرق شعوب ودول واقتصاد العالم الاسلامي، و يجعلها بالتالي مهددة للدوران في الافلاك السياسة الشرقية والغربية، والتمحور حول القوى العالمية، الفقر يجعل دولنا تركع لشروط القوى العالمية المستبدة التي لا تعرف معاني الانسانية، بل تعرف كيف تستغل الحاجات الانسانية.

ان التخلف الذي يلف العالم الاسلامي يجعل حلوله للمشكلات ايضا متخلفا .. فالساعات الاستهلاكية لا تحل مشكلة ... الا وقتياً، ثم تعود من جديد من هنا كان لابد من حل له طابع الجذرية والتخطيط والديمومة .. ليس لضخامة المبلغ المطروح نسبياً، ولكن للتفكير الانتاجي الذي يطرح لحل المشكلة.

اقليمي متنافر ولكن لا بد من عمل عالمي يتضامن عليه المسلمون كل حسب طاقته لان المرء قليل بنفسه كثير باخوانه والمسلمون اذا اجتمعوا يستطيعون ان يكونوا قوة ضخمة وان يقفوا في مواجهة هذه التحديات وهم قادرون بفضل الله تعالى أولاً وبفضل العاملين المخلصين وبفضل التضافر والتعاون « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص » نحن في معركة فعلا هي معركة ليست بالسلاح كما قلت لكنها معركة نواجه بها قوى ضخمة وخطيرة ومؤيدة بالمال والعلم والتخطيط والدهاء فلا بد ان نعمل على مستوى ماتعمل هذه القوى أو على مستوى عصرنا أو على مستوى ديننا ان كنا مسلمين حقاً واعتقد اننا قد بدأنا الطريق وسنسير فيه واذا صدق العزم وضع السبيل.

● د. محمد اديب الصالح :

● القضية تحتاج الى متخصصين على اطلاع رقمي وموضوعي بهذه القضايا لكنني وان لم اكن متخصصا بهذا لكن هناك شيئا من الاهتمام يجيش في صدري بالنسبة للعالم الاسلامي احاول ان اتابع ما يكتب حول هذا الامر بلا شك ان حجم المشكلة كبير. وأساسا ما يسمى بالعالم الثالث نحن المسلمين اكثريته واكثرية مظاهر هذا الفقر موجودة في العالم الاسلامي والقضية لو رجعنا قليلا الى الوراء نرى ان البلاد المتحضرة اليوم قد تمنعت عن تحقيق طلبات هذه البلاد واغرقت أهلها ثم بدأت تنادي وتصرخ : انتم فقراء كفاكم أولاداً وتقصد من وراء هذا الا يكون لدينا هذه المكاثره العددية صحيح أننا نريد بالاولاد دائما الكم والنوع جميعا لا نكتفي بالكم لكن من حيث المكاثره العددية فان الغرب مازال يخاف من هذه الناحية، لذا ارى ان قيام الهيئة لا يكفي الا اذا

● الأستاذ فيصل مولوي :



● الدكتور محمد اديب الصالح :



ثم بعد التعليم تأتي مسألة نقل التكنولوجيا الهامة لبلاد المسلمين وهذا يتطلب توحيد جهود المسلمين.

ونظرة الى أن اكبر مناطق الفقر في العالم نجد ان البلاد الاسلامية تحتل منها نصيبا كبيرا في آسيا وافريقيا وهذا ما يجعلها مطمعا للتصدير.

● خليل الحامدي :

● لم يبلغ الجوع والفقر الى هذا الحد الذي لا يقضي عليه، ولكن الامر يحتاج الى تنظيم الامور وتكثيف الجهود ووضع المشاريع المركزة للقضاء على الجوع والفقر والعالم الاسلامي يملك امكانيات ضخمة ووسائل مادية جيدة ولكن ينقصه التخطيط.

● د. يوسف القرضاوي :

● للأسف اقول ان الجوع في البلاد الاسلامية قد بلغ مدى بعيداً وهناك عدد من البلاد الاسلامية يطوقها حزام الجوع ويموت الناس فيها هلكت لانهم لا يجدون اللقمة التي تغذيهم ونتائج الجفاف والازمات وغير ذلك ولهذا فان هؤلاء يتعرضون لمخاطر شديدة ونتيجة ايضا بعض الحروب الاقليمية ونتيجة الهجرة حيث اللاجئين في بلاد شتى ويوجد كثير من المشردين والضائعين واليتامى فعثلا الصومال فيها ٣٠ ألف طفل كانوا محتاجين الى من يرعاهم وللأسف لم يتقدم من اثرياء المسلمين من يتبنى هؤلاء قبل ان يتقدم مليونير بلجيكي وقال : أنا ارعى هؤلاء ! هل يرعاهم لوجه الله تعالى ؟ ماذا يلحق هؤلاء ؟ فالفقر والجوع والتشرد في البلاد الاسلامية أصبح ظاهرة خطيرة لابد ان تواجه ولا يمكن ان تواجه بعمل

موضوع الخلاف

● خليل الحامدي :

● هناك مؤسسات اسلامية خيرية كثيرة ولكنها على الصعيد الاقليمي أما المؤسسة التي قامت الآن باسم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية فتشمل كل المناطق وكل انحاء العالم ونرجو ان تصب المؤسسات الاقليمية جهدها في هذه المؤسسة وبهذا التنسيق تكتمل هذه المسيرة الاسلامية الجديدة.

● د. يوسف القرصاوي :

● التوحيد أمل ولكن لنكن واقعيين. تقوم في سبيل التوحيد عوائق كبيرة المهم ان يكون هناك تعاون وتنسيق. والتعاون والتنسيق هذا منصوص عليه في اهداف الهيئة بصراحة «تقوية الصلات بين الهيئات والمنظمات العاملة في الحقول التي تعمل فيها هذه الهيئة وعقد اللقاءات معها» فالتنسيق لابد منه والتعاون لابد منه ان لم نصل الى التوحيد و يكفينا التعاون والتنسيق في هذه المرحلة بحيث تضم الجهود بعضها الى بعض وتتكامل الاعمال و يصب هذا على ذاك وتتبادل الخبرات والمعلومات حتى يكون العمل في طريق واحد لهدف سام هو خدمة الأمة الاسلامية وخدمة المسلمين حيثما كانوا وحيثما ارتفعت مأذنتهم في هذا العالم.

● الدكتور محمد اديب الصالح :

● اذا استعرضنا أهداف هذه الهيئات والمؤسسات والجمعيات الخيرية نجدها واحدة لذا فان المطلوب ان يكون هناك تنسيق بين اداراتها ومسؤوليها والمشرفين عليها أما دمج هذه المؤسسات في مؤسسة واحدة فيضعب لاختلاف البلدان وعدم الدمج لا يقلل من شأن هذه المؤسسات واعتقد ان التنظيم والتنسيق ينوبان عن الدمج و يبقى اخلاص الهيئة لانجاح هذه المشاريع وتعميم فائدتها على الشعوب.

● الأستاذ فيصل مولوي :

● اعتقد ان مسألة التوحيد الهيكلي التنظيمي مسألة صعبة وقد لا تكون هناك حاجة اليها. هذه الجمعيات يكمل بعضها بعضا والهيئة التي انشئت اليوم ليست بديلا وليست منافسا إنما هي هيئة



● الدكتور احمد نوفل

هذه المتاهات لا يمكن ان تصل الى حد ادنى فيمكن ان تكون مشكلة الفقر لدى المسلمين ومعالجتها هي الهدف الاساسي الجامع بالنسبة لهذه الهيئات كائنات ماكانت اهدافها الاخرى وسياساتها.

● الأستاذ مبارك قسم الله :

● كما ذكر الشيخ يوسف القرصاوي فانه قد حان الوقت الذي يجب ان يقف فيه العمل المبعثر لتبديله بعمل منظم، وفي الحقيقة ان هذه الهيئات انما هي ردود فعل لواقع معين فيهب عدد من الشباب أو الشيوخ لعمل معين، وقد نجحت لحد ما في النجاح ومقاومة ما هو خطر بالنسبة لكياناتها الاسلامية. ولكن هذا العمل المبعثر اذا لم ينظم و ينسق وتوحد الجهود لا نستطيع فعلا ان نوحّد الضمير الانساني لأن قضيتنا هي كيفية تحريك الضمير المسلم تحركاً جماعياً، و يمكننا اقتلاع تلك المخاطر اذا كان التحرك جماعياً وهو المفقود تماماً الآن. فاذا فك بعسلم في مكان ما فلا صوت يرتفع في مكان آخر والسبب لأن الناس لا يحسنون بهذا الأمر بسبب فقدان الجماعة في التخطيط أو العمل أو غيره.

وقد كان من أول أعمالنا في منظمة الدعوة الاسلامية هو كيفية توحيد جهود المؤسسات الاسلامية المختلفة في أفريقيا، فكان أول أعمالنا هو دراسة ميدانية لماهية هذه المنظمات وماهي حجم المشاكل التي تتصدى لها وحلها الى أخرى وأملنا ان يكون هكذا الجهد في كل قارة.

الحل في تصوري يكمن في الانسان، ان نظوره في فهمه وتصوراتهِ وتفكيره واسلوب حياته ومواجهة واقعه وحل معضلاته.

وهذه هي روح ديننا، وروح الحديث الشريف الذي أمر فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقيراً ان يبيع بعض متاع بيته، و يشتري به أداة إنتاج، بما يناسب الواقع وقتذاك، ولقد اغناه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحل الجذري عن السؤال، بل جعله جزءاً من الحل، وعاملاً من عوامل رفع مستوى المعيشة في المجتمع.

ومن هنا فان التعليم والتدريب الغني من اولي الاولويات التي يجب ان ينصرف اليها التفكير.

السؤال الرابع :

● في العالم الاسلامي مؤسسات خيرية متعددة ... هل يوجد لديكم تصور لتوحيد تلك المؤسسات لتصب كلها في مصب واحد؟

● الأستاذ عبدالرحمن خليفة :

● ان جميع المنظمات الاسلامية تهدف الى خير المسلمين ونرجو ان تكون الغاية التي هي لله والاخلاص في العمل موحداً لجميع هذه الجهود لتجند لصالح المسلمين العام ولذلك فان كثرة هذه الهيئات والجمعيات ستلحق كلها على الله ان كان الاخلاص في العمل هو هدف والتقرب الى الله سبحانه وتعالى هي الغاية. الجمعية الخيرية الاسلامية بمثابة الأم الى هذه المنظمات بإذن الله تعالى. ودورها سيكون فعلاً في الاهداف والغايات المحددة من ناحية اطعام الجائع وتأمين العلاج والعلم.

● الأستاذ فتحي يكن :

● ينص بند من بنود نظام الهيئة الداخلي فيما يتعلق بأهدافها على ان يقوم تنسيق وتعاون بين الهيئات والمؤسسات الاسلامية في العالم تمهيداً لوضع حد أدنى على الأقل من التعاون فيما بينها واعتقد ان الذي يمكن ان يؤدي الى هذا التعاون وتحقيق هذه الوحدة هو ان تنأى بما يحدث الخلاف فيما بينها. على الأقل تنأى في معترك الصراع مع مشكلة الفقر عن المشكلات السياسية والقضايا الفكرية المتشعبة والمدارس الحركية والتنظيمية المتعددة لأنها اذا اقحمت نفسها في

المسلم الذي يستطيع أن يساهم ولو بريال أو دولار لذلك رفعنا شعار ادفع دولاراً تنقذ مسلماً ... والمسلم الذي يدفع دولاراً يعتبر ذلك شيئاً قليلاً ولكن القليل على القليل كثير. والقطرات يمكن أن تكون نهراً إن شاء الله وبارك الله في القليل أن كانت وراءه النية الخالصة. فشعبية هذا العمل أمر نحرص عليه كل الحرص ولكن لم نمنع في نظامنا أن نقبل المساعدات الحكومية مادامت متفقة مع هدف الهيئة

• الدكتور محمد أديب الصالح :

• الجهود الشعبية المباركة هي التي أوجدت هذه الهيئات والمؤسسات الخيرية وطالما أن القضية قضية خير وبر وتعاون بين أغنياء وفقراء الأمة ولا يتعدى الأمر هذا الحد فالفضل أن تبقى الهيئات الخيرية مؤسسات شعبية ولا مانع أن تتبرع لها أية جهة في العالم الإسلامي سواء كانت جهة شعبية أم جهة حكومية.

• الأستاذ فيصل مولوي :

• أفضل أن تبقى هيئة شعبية لأن العمل الرسمي له قيوده دائماً والواقع يرينا أن المبادرات الفردية والشعبية والقطاع الخاص دائماً يكون ناجحاً أكثر من القطاع العام في أعماله لذلك أفضل لنجاح هذا المشروع أن يبقى هيئة شعبية يحظى بال دعم الرسمي الحكومي من كل بلاد المسلمين وهذا واجب على حكوماتنا وقد تطوعت أعداد كبيرة من المسلمين للقيام بهذا الواجب فلا بد للحكومات من أن تقوم بواجبها في مساندته.

• الدكتور أحمد نوفل :

• الذي أفضله أن تكون مؤسسات العمل الخيري والإسلامي عموماً شعبية، ولا يمنع هذا من معونات وتسهيلات تقدمها الجهات الرسمية. وإنما أفضل العمل الشعبي لأسباب كثيرة منها أن الاعتبارات السياسية قد تغل يد العاملين، لكن العمل الشعبي لا ينظر للعلاقات السياسية ولا للمجاملات الدبلوماسية التي قد تتقدم أحياناً على الأخوة الدينية ثم أن العمل الرسمي كثيراً ما يحكمه البطء والروتين، والمطلوب سرعة العمل، وسرعة البت. والعمل الرسمي مقيد بدوام وقيود وحدود، لكن العمل التطوعي طليق. ثم أن دوافع العمل التطوعي الشعبي بالتجربة أقوى من غيرها.

الهيئات الضوء الأخضر رسمياً وشعبياً لأن مثل هذه المؤسسات أن لم تسهل مهماتها رسمياً فستكون عقبات في طريقها تعرقل العمل والمسيرة يمكن إذن أن يتضافر الجانبان الجانب الشعبي والجانب الحكومي في مثل هذه المؤسسات ولا ضير في ذلك أبداً وليس هناك ما يمنع من التعاون مع الانظمة وباعتقادي أنه لو دعيت بعض الانظمة لمثل هذا العمل فلن تجد عذراً لها يمكن أن تتذرع به وأن تهربت فالمسؤولية عليها عندئذ وستكون مسؤولة عن وقفها السلبية هذه وهي الخاسرة في هذا.

• الأستاذ مبارك قسم الله :

• أنا أشجع الاثنين مع بعض ولا اعتقد أن هناك خطأ فاصلاً بينهما هو شعبي وبينما هو رسمي ولكل ميزاته ... وميزة العمل الشعبي هي الحرية في الحركة وعدم القيود والحرَج إذ يمكن الدعوة بوضوح والهجوم بوضوح لأن المسؤولية محدودة أما الدول فتضع حساباتها لكثير من الأشياء مراعاة لوضعيتها واعتبارات التدخل والالفاظ السياسية التي تستعمل، ولكن لكل دوره ومع تقلب حرية العمل الرسمي فأننا لا نستطيع أن ننقل من أهمية التحرك الحكومي، ونسال الله أن يأتي اليوم الذي نجد أن من أهداف الدول نشر الدين لأن ذلك سيغير الموقف تماماً

• الأستاذ خليل الحامدي :

• المجال الخيري من واجب الشعوب ومن واجب الحكومات ولذلك أرى ألا تبقى هذه الهيئة في المجال الشعبي بل تبقى إسلامية يتعاون معها الحكومات والشعوب.

• الدكتور يوسف القرضاوي :

• يجب أن تبقى هذه الهيئات شعبية حتى لا يكون للحكومات سلطان عليها والحكومات لها ظروفها الخاصة وسياساتها الخاصة والضغوط عليها من هنا وهناك فلا نريد لهذه الهيئة أن تتعرض لما تتعرض له الحكومات والعمل الحكومي له قيوده الكثيرة نريد أن تكون هذه الهيئة ومن يمثلها هيئات شعبية تنبثق من ضمير المسلم العادي وتخطب كل مسلم في كل مكان ولذلك أنا أرى أننا ننجح عندما نصل إلى المواطن المسلم في كل بلد.

مهمتها التنسيق إلى حد بعيد بين كافة الجمعيات العاملة في الحقل الخيري وتغطية الحاجات التي لا تغطيها هذه الجمعيات. فهي نظرة شمولية لساحة العمل الخيري على الكرة الأرضية تدرسها أولاً المغطى منها يبقى مغطى من قبل الجمعيات وتعالن هذه الجمعيات والثغرات التي لم تغط تقوم هذه الهيئة بتغطيتها إن شاء الله. فهي أشبه بأنها محاولة لتوحيد العمل الخيري ولكن دون أن يحصر هذا التوحيد في هيكلية تنظيمية تفتح الباب لكثير من الخلافات والاشكالات إنما يكون توحيداً على ساحة العمل مباشرة وتوحيد الهيكليات التنظيمية ربما تأتي أو لا تأتي ... المهم إذا تحقق توحيد العمل الخيري على الساحة فهذا فيه خير كبير إن شاء الله.

• د. أحمد نوفل :

• هناك هيئات ومنظمات إسلامية، وجهود فردية، ومؤسسية تسعى لحل بعض مشكلات المسلمين، وليست الهيئة تلغي دور سابقتها بل على العكس هي ترفد وتدعم من سبقها وتنسق معهم، فهي تحتاج خبرتهم في كل بلد بذاك البلد وتحتاج الأيدي التي توصل الخير، وتحرى عن المصارف الصحيحة لهذا الخير... فالهيئة جهاز تنسيق ورفد لكل الجهود الخيرية الموجودة في أرجاء المعمورة.

السؤال الخامس :

■ الهيئات الخيرية مؤسسات شعبية ... هل تفضل أن تصبح هيئات رسمية تشرف عليها الحكومات ... أم تفضل بقاءها هيئات شعبية؟

• عبدالرحمن خليفة :

• بلا شك نشأة الجمعية شعبية والشعب ترعاها الحكومة العادلة التي تجعل نصب عينها خدمة الاسلام والمسلمين ونريد أن تكون هذه الهيئة بعيدة كل البعد عن التيارات السياسية المتعاكسة وجهتها إلى الله وفعل الخير يعطر أجواءها والهدف إلى الله سبحانه وتعالى يسود طريقها وبارك في جهودها والقائمين عليها بإذن الله تعالى.

• الأستاذ فتحي يكن :

• انني ارى انه لابد من أن تعطى مثل هذه

نداء إلى المسلمين

يبتذلون أموالهم في كماليات لا داعي لها، وإن هذا ليعتبر نقصاً في الوعي وضعفاً في الإيمان.

ولقد أوجب الله الجهاد على المسلمين واعتبره العلماء فرض عين إذا دخل العدو دار الإسلام، فالجهاد اليوم فرض عين على كل قادر، فمن لم يستطع الجهاد بنفسه فليجاهد بماله فإن هذا ينجيهِ من المسؤولية، ولقد ذكر الله الجهاد بالمال قرين الجهاد بالنفس كما في قوله «إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله و برسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون» وقال صلى الله عليه وسلم «جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وأنستكم»، فإذا لم يستطع المسلم الجهاد بالنفس سقط عنه الوجوب ولكن يبقى عليه وجوب الجهاد بالمال. وعلى هذا فإن ما يبذله المسلم للمجاهد ليس تطوعاً وإنما هو واجب شرعي فعلى المسلم أن يحتاط لدينه حتى يؤدي هذا الواجب كاملاً.

ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق» وإن من ملك المال الفائض عن ضرورته ولم ينفق منه على المجاهدين في سبيل الله فإنه يخشى عليه أن يموت هذه الميتة والعياذ بالله. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن من انفق على المجاهدين أو على أسرهم يعتبر غزياً في سبيل الله حيث يقول صلى الله عليه وسلم «من جهز غزياً في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غزياً في أهله بخير فقد غزا» فمن تكفل بنفقة أحد الغزاة في سبيل الله أو تكفل بالنفقة على أسرة أحد المجاهدين فقد برىء من المسؤولية بإذن الله.

وانني بهذه المناسبة لأقدم بدعوة المسلمين إلى تمويل المجاهدين والنفقة على أسرهم بما يكفل لهم

الحمد لله الذي جعل عباده المؤمنين أخوة بعضهم من بعض يجود غنيهم على فقيرهم، ويتحملون جميعاً ما يجري على بعضهم من النكبات والكوارث حتى يعود المنكوب والمصاب سوياً كأن لم يصب بأذى فأصبحوا بذلك الأمة المتراحمة «أشداء على الكفار رحماء بينهم».

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، سن لعباده شريعة عادلة رحيمة تضمن للمجتمع حياة سعيدة ولا ييأس فيها الفقير لفقره فيحرم من لوازم الحياة الضرورية.

وأشهد أن محمداً رسول الله صلوات الله وسلامه عليه أقام للعالم مجتمعاً مثالياً يحتذى في نبل المشاعر وسمو المقاصد.

وبعد : فإن ماحل بالأمة الإسلامية من النكبات في هذا العصر يفوق الوصف، ومن أبرز ذلك ما يعانيه اخواننا في أفغانستان من تسلط قوى البغي والعدوان، وهم يعيشون الآن مرحلة حاسمة في تاريخ كفاحهم فاما الانتصار بإذن الله فتقوم للإسلام دولة قوية تحمي المسلمين من أعنف دول الكفر والضلال، وهذا من عوامل نجاح نصرة المسلمين لهم وامدادهم بالمال الذي يفقده هؤلاء المجاهدون ويتوقف عليه استمرارهم في الجهاد وهو متيسر لكثير من المسلمين.

واما الانهيار والارتقاء في أحضان الدول الكافرة التي تساوم هؤلاء المجاهدين كي يتخلوا عن أسلحتهم وتمدهم بما يشاؤون من الأموال.

وانه لما يحز في نفس المسلم أن يرى اخوانه يعيشون في شظف من العيش وكثير من المسلمين

وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم».

فإن هؤلاء المجاهدين فقراء ومساكين ولا أدل على ذلك من أكل بعضهم أوراق الشجر واقتصادهم الشديد في المعيشة وانتشار أمراض سوء التغذية بين أسرهم وهم مجاهدون في سبيل الله بلاشك، وإذا توفر لديهم المال فإنهم يستطيعون تألف قلوب بعض مخالفيهم ممن يقاتلونهم مع أعدائهم.

أما الأداء في النوائب فلاشك أن ما يجري في أفغانستان من أعظم الكوارث التي مرت على المسلمين في هذه السنوات.

فعلى المسلمين جميعاً أن يسارعوا إلى العمل بهذه الأسباب التي تضمن براءتهم من الشح وظفرهم بالتالي بالفلاح العظيم.

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المسلمين عند حلول النوائب فيحثهم على الصدقة ويرغبهم في إعلانها حتى يكونوا في أقوياء الإيمان قدوة حسنة لمن هم دونهم كما حدث في غزوة تبوك حيث تصدق أبو بكر بماله كله وتصدق عمر بنصف ماله، وتصدق عثمان بألف بعير بما يتبعها فكان لماله وزن كبير في تلك النائبة، رضي الله عنهم أجمعين.

وان أخاه ^١ غانين لمن أشد المسلمين تعرضاً للنكبات التي استمرت عدة سنوات، وإن في إمدادهم بالمال مجالاً خصباً لتقوية إيمانكم وتزكية نفوسكم فبادروا إلى إمدادهم بأيدٍ سخية ونفوس أبية تأبى أن يحل الضيم يجرى من جسدها، وأن ينتهك عرضها أعداء الله وأعداء رسوله.

نسأل الله العليّ القدير أن يلهمنا رشدنا وأن يجنبنا مواقع الزلل وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع مجيب.

أداء الواجب الإسلامي، وحيث إن النفقة على المجاهدين أو على أسرهم شهرياً غير معلوم قدرها لدى أكثر المسلمين فإنني أدعو للجان المختصة لجمع التبرعات للمجاهدين والهيئات الإسلامية إلى أن تتبنى هذا الموضوع الهام فتقوم بحصر التكاليف الإجمالية للمجاهد الواحد وتكاليف أسرته على وجه التقريب وأن تدعو المسلمين إلى أن يتبنى كل واحد منهم النفقة على مجاهد أو على أسرة مجاهد.

واننا إذا فرضنا أن عدد المجاهدين في العالم يصل إلى مليون مجاهد فإننا لن نعدم وجود مليونين من الملتزمين بالاسلام يقومون بأداء ما أوجبه الله عليهم نحو الجهاد في سبيل الله، وبهذا نكفل استمرار القدر الضروري لإمداد المجاهدين واستمرار الجهاد في سبيل الله، كما نضمن بحول الله براءة عدد كبير من المسلمين من المسؤولية وانخراطهم في سلك المجاهدين في سبيل الله، فإذا كان عدد المجاهدين في سبيل الله مليون مجاهد فإنهم يصبحون مع المجاهدين بأموالهم ثلاثة ملايين مجاهد.

وقد بين لنا الله تعالى أن الفلاح بالنعيم المقيم في الآخرة والسعادة الحقيقية في الدنيا مترتب على البراءة من الشح حيث يقول تعالى: «ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون».

وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم الأسباب الواقية من الشح بقوله: «من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه وقرى الضيف وأدى في النوائب فقد برىء من الشح» أما الزكاة فإن المجاهدين في أفغانستان قد توفر فيهم أربع صفات من صفات أهل الزكاة الذين ذكرهم الله تعالى بقوله: «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم

ليعتبر دعاة السلام مع اسرائيل

اليهود ما زالوا يدينون مقدساتنا

المجتمع : خاص

كتب : «أبو خالد» :

لافتشال مؤامرات اليهود في طمس المعالم
الاسلامية في أرضنا المحتلة.
والسؤال هو : أين تذهب أموال دعم الصمود
لأهلنا في الأرض المحتلة إن لم يحصل هؤلاء على
نصيب منها ؟

أخبار جامعة النجاح الوطنية في
نابلس

■ أولا : فتنة «اليسار» في الجامعة :

رغم المد الاسلامي الذي يشمل العالم كله
بعون من الله إلا أن هناك في كل مكان فئات ضالة
تطلق على نفسها اسم اليسارية والعلمانية
والماركسية الخ وفي جامعة النجاح في نابلس
دأبت هذه الفئات على استفزاز مشاعر الاسلاميين
بالاستهتار والتجاوزات غير الاخلاقية والاستهزاء
بالديين ونشر الفساد والاحاد، مما دفع
الاسلاميين للتصدي لهم، فحدثت فتنة في
١٩٨٤/٢/١٩م كان من نتيجتها اغلاق الجامعة.
وفتحت الجامعة أبوابها في ١٩٨٤/٣/١٧م إلا
أن الفئات الضالة إنها احتلت بنايات الجامعة
منذ الصباح الباكر وهي مسلحة بالمدى والخناجر
والحديد، واخذت تستفز بشكل شنيع طلبة
وطالبات الكتلة الاسلامية بالجامعة، واعتدى
الضالون على أحد الطلاب الاسلاميين فاصابوه
بجروح. ولولا إدراك الاسلاميين للاهداف الخبيثة
التي يسعى لتحقيقها الضالون لحدثت الفتنة

المسجد وانما تذهب الى خزانة الدولة اليهودية
و يظل المسجد بلا اصلاح. وبذلك تحقق اسرائيل
عدة اهداف من وراء هذا التصرف الماكر :
● فالمسجد يظل يتآكل حتى يتهدم.
● وأموال المسلمين تستوعبها الخزانة اليهودية.
● والناس لا يعودون يتبرعون لأي مشروع خيري
خشية ضياع أموالهم هدرًا أو لصالح اليهود.

■ ثانيا : مقبرة طاسو :

يوجد في مدينة يافا مقبرة وحيدة للمسلمين
تسمى مقبرة طاسو ومنذ عدة شهور قامت زمرة من
عصابة يهودية مجرمة تطلق على نفسها اسم
(منظمة الارهاب ضد الارهاب) بهجوم جبان على
الاموات، فدمروا عدداً من القبور وكسروا بعض
الشواهد وطمسوا معالم الآيات القرآنية برسومات
يعف القلم عن تسجيل مضمونها، فثارت ثائرة
المسلمين في يافا وبقيّة الأرض المحتلة واندفعوا
مجتمعين على قلب رجل واحد بينون سوراً ضخماً
حول المقبرة لحمايتها من الأوغاد اليهود الذين
طالبوا القوا فيها القاذورات وفعلوا فيها الفواحش
وأخيراً اتجهوا الى تدميرها.

شارك في مشروع بناء السور الاف المسلمين
معتمدين على قدراتهم الذاتية. وفي محاولة يائسة
من اليهود لافشال المشروع بثوا في المقبرة عدداً من
المتفجرات ولكن (الله سلم) فاكثشت المتفجرات
وأزيلت قبل انفجارها مما حفز الشباب المسلم
العامل لبناء السور الى مزيد من الحماس والنشاط
لإنجاز المشروع وزاد المدد من كافة المناطق المحتلة

بين حين وآخر تصلنا رسائل ومطبوعات
ومنشورات صادرة عن أبناء الشعب الفلسطيني
المأسور في الأرض المحتلة (فلسطين) تعطينا صورة
ولو جزئية عما يعانيه الأهل هناك بسبب الاحتلال
اليهودي المجرم، ولكن هذه الرسائل تصل في غالب
الأحيان متأخرة بسبب صعوبة الاتصال.
وفي الأونة الأخيرة وصلتنا قبضة من هذه
الرسائل تلقي ضوءاً على بعض الأحداث التي جرت
في بعض المناطق خلال الأشهر الثلاثة الماضية،
كما تعطي صورة عن طرف من النشاط الاسلامي
هناك.

أخبار يافا

■ أولا : مسجد حسن بيك :

من المعروف ان مسجد (حسن بيك) في يافا
مسجد قديم وهو يحتاج الى إصلاح وترميم ولكن
الحكومة اليهودية في فلسطين، والتي استولت على
أوقاف المسلمين بما تدره من دخول تبلغ مليارات
(الشيكلات) تراوحت وتماطل في اصلاح هذا المسجد
ثم تعلن في ١٩٨٤/٢/١٢م أن ترميم المسجد سيبدأ
خلال أيام وأنها رصدت لهذا الغرض مبلغ عشرة
ملايين (شيكال) ثم طلبت من المواطنين المسلمين
التبرع لاصلاح المسجد. وواضح بالطبع أن هذه
التبرعات مثل سابقتها لا تجمع من أجل، صرح

وأريقَت الدماء، ولكن الطلبة الاسلاميين فوتوا الفرصة عليهم فأخلوا الجامعة.

ومن المعروف ان مايسمى بمجلس الطلبة في الجامعة وكذلك مايسمى بنقابة العاملين في الجامعة يسيطر عليهما عناصر غير اسلامية تسير على نفس الطريق الذين سار فيه رفاقهم في الجامعة الاسلامية بغزة وجامعة بيرزيت.

■ ثانيا : من النشاط الاسلامي في الجامعة :

جاء في العدد الثامن من نشرة (الشعاع) التي تصدر عن الكتلة الاسلامية بجامعة النجاف مايلي : «..... فدعونا نرهف السمع الى حبيينا المصطفى عليه السلام يهمس في اذن الزمان : (تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ، كتاب الله وسنتي). ثم دعونا ننظر بأم أعيننا الى أمة محمد كيف تلقت هذه الوصية فعزت وسمت في الافاق ... واذا بالفاروق الذي حطم الطواغيت، وهز الجبابرة ودك حصون وقلع المستعمرين الجاثمين على جماجم الشعوب بكفرهم الثقيل، إذا به يقول : (نحن قوم أعزنا الله بالاسلام، فمهما ابتغينا العزة بغير الاسلام أذلنا الله) فندرك عندها سر العظمة والشموخ الذي كان عليه المسلمون، انه التمسك بالاسلام، والتقيد بأحكام القرآن طواعية وعن طيب خاطر ورضا وبكل محبة وشوق للبذل والعطاء بعد الالتزام والافتداء....»

ثم تقول النشرة : «وهانحن اليوم نرى انقلابا خطيرا في الموازين، فيسمون العهر فنا، والزنا والفجور تحررا، والبهيمة تقدما، الاستعمار

الفكري والعسكري مساعدة وانقاذاً، والهزيمة يسمونها نكسة أو يعدونها انتصاراً ... وهذا من نتائج البعد عن كتاب الله أو تركه أو معصية رسوله عليه السلام. ولعل التخبط في المواقف والعلائق مع الأمم الأخرى يعود أيضا الى فقدان الميزان الثابت والمقياس الصحيح الذي بمقدوره ان يحدد علاقتنا مع الدول جميعا. ومن نتائج مخالفة أمر الله : الذل والعار والهزيمة أمام الأعداء. جاء في الحديث القدسي : (إذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني). ومن نتائج مخالفة أمر الله : الغرفة والتمزق وتعدد الفتن. قال تعالى :

(فنسوا حظا مما ذكروا بها فغفرنا بينهم العداوة والبغضاء) ومن البديهيات التي يجب ان تؤمن بها جزما أنه ايما حركة أو ثورة أو حزب لم يتمثل الاسلام في خطاه، ولم يتبته و يأخذه لمنطلقاته أو لم يسع لتحقيق غاياته وأهدافه العالمية عاش في اضطراب وحيرة وتكلل بالهزائم والنكسات، وساق الأمة من سيء الى أسوأ ... ولعل سر نجاح المسلمين الأول أخذهم من نبع واحد ورفضهم غيره، فكان نبعهم القرآن صافيا يضم كل خير وبركة (ما فرطنا في الكتاب من شيء) فلا حاجة بنا الى نظرية اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو فكرية من هنا أو من هناك. (انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون).

■ بيان للجماعات الاسلامية :

أصدرت الجماعات الاسلامية في الأرض المحتلة في ذكرى الاسراء والمعراج بيانا جاء فيه :

« في السابع والعشرين من رجب من السنة الثانية عشرة للبعثة أسرى الله بعبده وبنيه محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله ليزيه جانبا من البلاد التي ستستضيء بنور الاسلام وليؤكد لأمة محمد من بعده ان هذه الأمة هي وحدها وريثة الأنبياء والرسالات وأنها وحدها المؤتمنة على المقدسات.

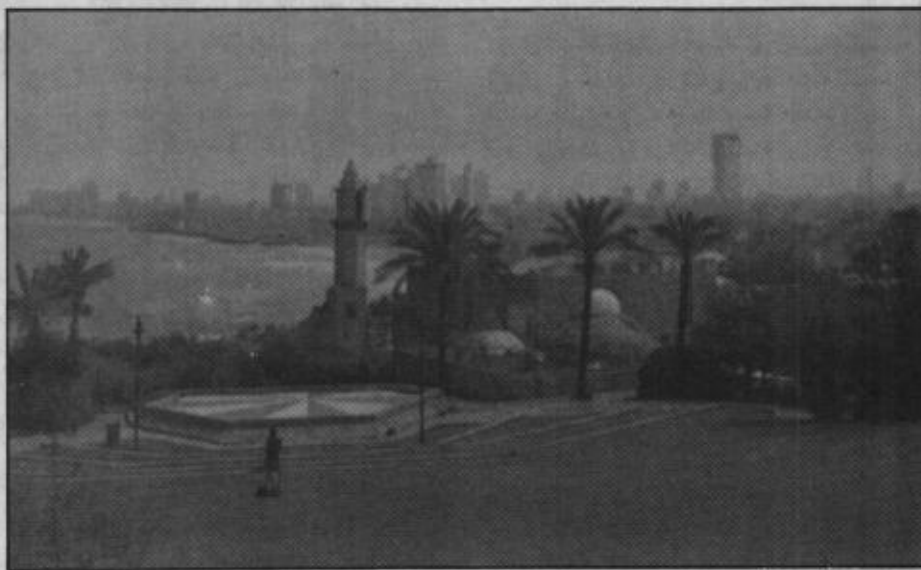
ثم كانت قرون، أضاع المسلمون فيها الاسلام فهما والتزاما فانتهكوا بانفسهم حرمة المسجد الحرام، وانتهكوا بتخاذلهم حرمة المسجد الأقصى (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا).

ضاعت الحرمات والمقدسات، يوم غاب الاسلام عن العقول والقلوب، وعن القوانين والتشريعات، وعن ميدان المعركة ... و يوم خاض العرب الحرب تحت رايات زائفة وشعارات مزيفة !

ففي عام ١٩٤٨م سقطت نصف فلسطين ومعها نصف القدس بعد مواجهة شكلية بين العصابات الصهيونية والأنظمة العربية المتخاذلة وظل النضال عبر الاذاعات يقوى ويشد حتى كانت هزيمة عام ١٩٥٦م. ثم عاد النضال كلاما يملا الافاق ويخدر الناس باسم فلسطين وعلى حساب فلسطين حتى كانت هزيمة عام ١٩٦٧م وفي عام ١٩٨٢م كان غزو لبنان ونجح المسلمون - فلسطينيين ولبنانيين تحت سمع العالم وبصره ومع صمت واستخذاء الأنظمة العربية.

ان العرب :

- خذلتهم الدول الكبرى أكثر من مرة، ولا زالوا يعتمدون عليها.
- وتواطأت عليهم امريكا والاتحاد السوفياتي ولا زالوا يراهنون عليهما.
- وعدتهم الانقسات والخلافات ومزقتهم العداوة والبغضاء ولم يعتبروا.
- ورفعوا شعارات الجاهلية : القومية والاشتراكية واليسارية واليمينية والعلمانية وتركوا شعار الاسلام ونداء (الله أكبر). فوكلمهم الله الى هذه الشعارات ومنظوماتها ومعسكراتها، فلم تغن عنهم من الله شيئا.
- فهل ينتبه الحاكمون الى أمرهم وأمر الأمة ؟ وهل ينتبهون الى حياة العزة والكرامة لتكون أهلا للاستخلاف الذي وعد الله به، ولن يخلف الله وعده (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا. ويعبدونني لا يشركون بي شيئا).



● مدينة يافا : تدمير آثارها الاسلامية

حقيقة الموقف السوري من حرب الخليج

بقلم : عبدالرحمن الناصر

التعاون

السوري الإيراني

طائفي أم

سياسي ؟!

في نفوس المواطنين في الخليج العربي وأصبح السؤال الذين يدور في أذهان الجميع ماهي حقيقة الموقف السوري من حرب الخليج ؟! ولنصل الى حقيقة الموقف السوري لابد من معرفة حقيقة العلاقات السورية - الإيرانية.

■ العلاقات السورية - الإيرانية :

منذ بداية الثورة الإيرانية والعلاقات ما بين سوريا وإيران يزداد مؤشراً ارتفاعاً الى أن وصلت الى الحد الذي وضع الى جانب هذه العلاقات اشارات استفهام عديدة والسبب الذي من أجله وضعت اشارات الاستفهام يكمن في أن أيديولوجية الثورة الإيرانية وأيديولوجية الحكم السوري الذي يتبنى على حد قوله القومية الاشتراكية تتعارضان معارضة تامة وقاطعة، ومع هذا فإن التواجد الإيراني في سوريا كما يقول المراقب الصحفي ديفيد أوتاداي لجريدة الوطن الكويتية في (٥) يناير من العام الحالي ملحوظ بشكل واضح مع أنه لا يعرف حجم تأثير هذا التواجد، وقد أثار هذا التحالف دهشة المراقبين الدبلوماسيين في العاصمة السورية، وكما يقول جوديت ميلر مراسل صحيفة النيويورك تايمز أن هذا التحالف بين سوريا وإيران يعتبر أمراً غريباً. وقد لوحظ أن هذه العلاقات أكدتها اتفاقيات المختلفة التي أبرمت ما بين إيران وسوريا ففي شهر

لاحظ المراقبون أن الحكومة السورية زادت من تحركاتها الدبلوماسية في المنطقة الخليجية خلال مناقشة مجلس الأمة الكويتي للميزانية العامة للدولة والتي تضمنت مسألة الدعم المالي لسوريا حيث كان هذا الدعم يتعرض لما يشبه الرفض الجماعي من قبل الشعب الكويتي والذي ظهرت معالمه في حينها عبر المقالات الصحفية والمنتديات الشعبية.... الخ..

وخاصة أن مناقشة هذا الدعم جاء متزامناً مع قيام الطائرات الإيرانية بقصف عدة ناقلات نفطية تابعة للكويت والسعودية.

وكان التحرك السوري على أعلى مستوى حيث قام عبدالحليم خدام نائب الأسد بزيارة إيران في بداية شهر يونيو حيث صرح في حينها أن هدف زيارته لايران هو العمل على تجنب توسيع الحرب ووقف تدهور الوضع في منطقة الخليج، وقال خدام أنه لمس أثناء زيارته لطهران رغبة إيران بعدم مهاجمة الدول الخليجية بل وإقامة علاقات حسنة مع حكوماتها !!

وما أن انتهت جولة خدام، وانتهى مجلس الأمة الكويتي من مناقشة الميزانية العامة وإقرار الدعم المالي لسوريا حتى قامت الطائرات الإيرانية بقصف ناقلة النفط الكويتية كازمة يوم ٨٤/٦/١٠م وعندها لم يلاحظ أي تحرك من قبل الجانب السوري مما أثار الدهشة والحيرة والأسى

مارس ٨٢م قام وفد سوري مكون من ٤٠ عضواً و برئاسة خدام بزيارة طهران حيث عقد عدة اتفاقيات نفطية وتجارية واقتصادية وصناعية. وقد قال وزير خارجية إيران علي أكبر ولايتي في كلمته التي ألقاها بعد توقيع الاتفاقيات أن هذه الاتفاقيات التي أبرمت بين سوريا وإيران تعتبر أكبر وأوسع اتفاقيات من نوعها في دول العالم الثالث.

والنقطة الأهم في هذه العلاقات تكمن في ذلك الانفتاح الذي تشهده سوريا أمام موجات الإيرانيين الذين يتدفقون بالآلاف الى العاصمة السورية في صورة لم يسبق لها مثيل ولم تشهد سوريا من قبل في أي عهد من العهود فقد ذكرت صحيفة الوطن الكويتية بتاريخ ٨٤/١/٢م نقلاً عن المراقب الصحفي ديفيد أوتاداي أن إيران ترسل ألف سائح إيراني كل اسبوع الى سوريا على أساس أنهم حجاج يزورون الأماكن المقدسة

والامدادات المختلفة الى ايران قادمة من سوريا. هذا موجز للموقف السوري من الحرب العراقية - الايرانية والذي لم يطرأ عليه أي تغيير منذ بداية الحرب وحتى هذه اللحظة حيث نقلت وكالة رويترز عن راديو دمشق في تعليقه السياسي في اليوم التاسع من هذا الشهر قوله: ان العرب الداعمين لنصرة صدام حسين في الحرب ضد ايران يجب ان يعلموا مدى الجريمة التي اقترافها العراق ضد الثورة الايرانية التي تقف معنا ضد الامبريالية واسرائيل!!! وان على الذين يريدون انقاذ العراق من الحرب وانقاذ الخليج من أخطارها ان يفكروا بأن أفضل الطرق هي إزالة الأسباب واقضاء المسببين!! ومن هذا الاصرار السوري على تأييد ايران في حربها ضد العراق نقول: لماذا كان التحرك الدبلوماسي السوري الأخير بعد ضرب ناقلات النفط؟

■ الموقف السوري من ضرب الناقلات :

ان المتبع للموقف السوري من الحرب العراقية - الايرانية وملاحظة إصرار سوريا على استمرار هذه الحرب يتأكد له بصورة لا تدع مجالاً للشك أن تحركها الدبلوماسي الأخير إثر ضرب الناقلات كان يتفق تماماً مع الموقف الإيراني وبالتالي مع الموقف الغربي الداعمي الى تجزئة الحرب وفصل قضية الناقلات عن قضية الحرب، وهذا الموقف يدور باتجاه الضغط على العراق للتوقف عن ضرب جزيرة خرج الإيرانية التي تعتبر الميناء الرئيسي لتصدير النفط الإيراني الى العالم ولم يكن الموقف السوري أو التحرك الدبلوماسي السوري يخرج عن هذا الإطار فقد قال عبدالحليم خدام أثناء تحركه الدبلوماسي الأخير ان انتشار الحرب يشكل خطراً كبيراً على مستقبل الأمة العربية وأن المعركة مع العدو الصهيوني تستلزم عدم الدخول في معارك هامشية لأنها تستنزف الطاقات وتبديد الجهود وتضعف امكانية الصمود!!!

ونحن لا ندري ان كان توسيع الحرب وحده هو الخطر الأكبر أم ان الحرب ذاتها هي الخطر، وهل ماجرى ويجري منذ أربع سنوات بين العراق وايران لم يكن له تأثير على الطاقات والجهود والصمود وجميع مستلزمات المعركة مع العدو الصهيوني. ان القضية لا تتعلق بالناقلات فقط وانما بالحرب الدائرة منذ أربع سنوات وان من يعمل على تجزئة هذه الحرب انما يساهم من حيث يدري أو لا يدري في تنفيذ المخططات الغربية والامريكية بالذات والرامية الى استمرار هذه الحرب وانهاك المنطقة واستنزافها.

يساعدونهم في تدريب الشيعة اللبنانيين على السلاح وسكان دمشق يعلمون ان ما بين ألف الى ١٥٠٠ حارس ثوري إيراني متواجدين داخل الأراضي السورية وفي منطقة الزبداني بالذات. هذا موجز للعلاقات السورية - الإيرانية التي باتت تثير تساؤلات وخشية المراقبين من أن تكون هذه العلاقات قد بنيت على أسس طائفية نظراً لكون الغالبية العظمى من أركان الدولة السورية ينتمون الى الطائفة العلوية التي تلتقي تاريخياً مع المذهب الشيعي الحاكم في ايران. وان لم يكن الأمر كذلك كما تقول سوريا على لسان أحد كبار المسؤولين فيها وهو محمد حيدر حيث يقول نحن لا نؤيد الثورة الإيرانية لأنها دينية بل لأنها تلتحم بموقفنا، اننا نصادق ايران على أسس سياسية لا دينية.

فكيف نفسر كل ما ذكرناه أنفاً حول العلاقات السورية - الإيرانية وكيف نفسر وقوف سوريا الى جانب ايران في حربها مع العراق؟

■ الموقف السوري من الحرب :

من المعروف أن الحكم السوري أعلن وقوفه الى جانب ايران منذ بداية حربها مع العراق ١٩٨٠م ولم يقتصر على اعلان التأييد بل سارع الى وضع كل الامكانيات في خدمة المجهود الحربي الإيراني فقد نقلت نشرة الأخبار التي تصدرها وزارة الاعلام الكويتية بتاريخ ٨/١٠/٨٠م عن صحيفة الديلي تلغراف البريطانية قولها ان الاستخبارات السورية بناء على طلب من ايران تقوم ببذل جهود كبيرة داخل الأردن لعرقلة مرور قوافل الشاحنات التي تنقل المعدات من ميناء العقبة الأردني الى الأراضي العراقية كما أكدت الصحيفة على ان سوريا تحت ايران على مواصلة الحرب ضد العراق ورفض أي مبادرة عربية أو دولية تدعو لوقف اطلاق النار وأن سوريا تقوم بتزويد ايران بصورة متواصلة بتقارير استخباراتية عن الأوضاع العراقية. وقد ذكر ديفيد أوتاوي في تقريره الصحفي أن سوريا ترسل اسلحة سوفياتية الى ايران وتمنع العراق من تصدير نفطه الخام عبر الانابيب التي تمر في سوريا معطياً بذلك خدمة كبيرة لايران في الجانب الاقتصادي من الحرب. ويقول جوديت ميلر: ان سوريا تسرها ان ترى العراق تستنزف في حربها مع ايران.

وكانت صحيفة الراي العام الكويتية قد ذكرت نقلاً عن صحيفة ديلي تلغراف قولها أن أنباء أوردها أجهزة المخابرات الغربية ان بعض الصور التي التقطت من الجو وبعض الأنباء الواردة من طهران تكشف عن نقل كميات ضخمة من العتاد



● خدام : سر التحرك الدبلوماسي



● الخميني : سر التعاون مع سوريا

الشيوعية في دمشق وينزل هؤلاء الإيرانيون في فنادق وسط دمشق مزينة بصور الخميني وشعارات الثورة الإيرانية وتنظم لهم جولات جماعية داخل سوريا، وكما يقول جوديت ميلر مراسل صحيفة النيويورك تايمز ان سوريا وافقت على دخول الوف السياح والحجاج الإيرانيين الى سوريا وأن عدد هؤلاء يبلغ ألفي زائر اسبوعياً، ويقول ميلر ان الحكومة السورية تقوم بتقديم تسهيلات الفنادق والطعام والنقل البري لهؤلاء الإيرانيين أثناء تواجدهم في البلاد.

واضافة لكل ذلك فقد لاحظ المراقبون ان تسرب المقاتلين الإيرانيين الى لبنان كان يتم عبر الأراضي السورية وبتشجيع وتسهيل السوريين وقد تمركز أكثر هؤلاء في منطقة البقاع قرب بعلبك حيث تتواجد القوات السورية العاملة في لبنان ويقول ديفيد أوتاوي ان السوريين أكثر تعاوناً مع حرس الثورة الإيرانيين المتواجدين قرب بعلبك حيث

الحوار الفلسطيني والتسوية القادمة

بقلم : جمال الراشد

يريد تحجيم حركة فتح ضمن إطار حزبي متقوقع، وأبو خالد العملة الذي يريد تحويل فتح إلى عشائرية، وينضم إلى هذه الزمرة «أبو علي المهدي» الذي يريد تشكيل (.....) لضرب الفلسطينيين». وبعد أن يستعرض أبو صالح عدداً من الأسماء الأخرى التي انشقت عنه فيصفاها بالقتلح الأوصاف يمدح نفسه بقوله «فتحية للأخ أبو صالح ومواقفه الصلبة» ثم يشجب تحويل «فتح» لحزب سياسي ويتهم المنشقين عليه بالعمالة لليبييا حيث يقول: «لا لمحاولة ربط القرار الفلسطيني بمصادر الدعم الليبي».

بمقدار مانقرر الواقع كما يجري على الأرض. ولكن بعد حصول مايسمى بمؤامرة الانشقاق المدعومة من بعض الأطراف العربية العالمية ضد حركة «فتح» أصبح في إمكان هذه التنظيمات الرديفة والمتنافرة أن تتحد تكتيكياً ومرحلياً في محاولة لورثة «فتح» أو للاحهاز على البقية الباقية من «فتح» بعد أن تلقت ضربة قاصمة في لبنان.

■ قادة «الانتفاضة» ينفضون عن بعض:

في البداية أراد «أبو صالح» أن يكون بديلاً عن «أبوعمار» ولكن سرعان ما اكتشف أن ذلك الذين شاركوه في عملية الانشقاق التي سموها بالانتفاضة، انتفضوا بعيداً عنه.

فهذا هو «اللبدي» الذي كان ناطقاً رسمياً باسم «أبوعمار» أثناء حصار بيروت ثم أصبح ناطقاً رسمياً باسم «الانشقاقين» أثناء حصار طرابلس لم يعد له صوت الآن بعد أن غادر دمشق إلى المانيا الغربية وحاول «العودة» لفتح ولكن محاولته رفضت. وهذا هو «شاستري» ينفصل عن الانشقاقين، و«أبوموس» يحاول أن يعود برجاله إلى بيروت الغربية. و«قديري» المنظر الفكري لحركة الانشقاق أدار ظهره «لأبو صالح» وأحمد جبريل ربط نفسه نهائياً بليبييا.

ولنقرأ رأي «أبو صالح» في بقية الانشقاقين الذين انشقوا عليه حسباً ورد في تعميم أخير صدر عنه باسم «القيادة العامة لقوات العاصفة - أبناء فتح»، يقول التعميم: «وجدنا بعض قادة الانتفاضة المشبوهين بميولهم إلى النهج اليميني أيد عرفات وزمرته أمثال «الياس شوفاني» الذي

بدأت يوم ١٠/٦/١٩٨٤م الجولة الثالثة للحوار الفلسطيني في عدن وكانت الجولة السابقة في الجزائر والتي سبقتها في عدن أيضاً.

هذا الحوار المتعدد الأزمنة والأمكنة والذي ضم في أحد طرفيه حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وفي الطرف الآخر كلا من: الجبهتين الشعبية والديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني ... هذا الحوار وعلى هذه الصورة، وبهذه الأطراف، ماكان له أن يتم لولا الحصار الذي تم في بيروت ومن بعده الحصار الذي تم في طرابلس ثم الخروج الذي تبع هذا الحصار ومانتج عن ذلك من تصدع في البنية العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتحديداً لحركة «فتح» بالذات.

فالجبهتان الشعبية والديمقراطية رغم صوتهما المسموع في الساحة الفلسطينية وربما إلى حد ما في الساحة العربية والدولية إلا أنهما مجتمعتين أو منفردتين لا تملكان ذلك الرصيد الجماهيري القادر على الوقوف نداً «لفتح» ناهيك عن جبهة التحرير الفلسطينية أو الحزب الشيوعي الفلسطيني اللذين لم يسمع كثير من الناس عنهما إلا مؤخراً. ونحن حينما نقرر ذلك لا نعلن انحيازنا «لفتح»



● ياسر عرفات : بين المؤامرات والمناورات

ونحن حين نستعرض حال الانشقاقين في فتح هذه الأيام فذلك لنؤكد ماسبق ان قلناه من أنهم أدوات قامت بتنفيذ حلقة في سلسلة التآمر على القضية الفلسطينية وشعبها لصالح جهات أخرى وانتهى دورهم.

■ الحوار في عدن :

وما الحوار الدائر الآن بين الأطراف الفلسطينية في عدن الا حلقة أخرى في مسلسل التآمر لتصفية القضية الفلسطينية وليس مهما بعد ذلك لون هذه التصفية أو الشعار الذي تقف تحته.

● فإذا انتصر خط الجبهات الشعبية والحزب الشيوعي في تحويل «فتح» من عمود فقري الى ضلع مشلول عاجز انتهت الثورة الفلسطينية المعاصرة الى حزب سياسي تابع لهذه الجهة أو تلك، يدغدغ الجماهير بشعارات جوفاء وهو مربوط من عنقه بايديولوجيات غريبة وأنظمة متسلطة متهاكمة.

● وإذا انتصر خط المطالبين بمكان لهم على مائدة المفاوضات المنشودة للحصول من اليهود على كيان فلسطيني مرتبط بالأردن فإن الثورة الفلسطينية المعاصرة التي قامت أصلاً لتحرير فلسطين من البحر الى النهر تكون قد أكلت أهدافها باسم التكتيك والمصلحة.

ولا يمكن للعقل البشري ان يتصور كيف يمكن لكيان من هذا الطراز ان يستأنف النضال لتحرير بقية فلسطين وهو المجرى من السلاح المدجج بالمستعمرات اليهودية.

وإذا كان المتحاورون في عدن - ومن وراءهم - لا يختلفون على المطالبة بمؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة من أجل ايجاد «حل سلمي عادل وشامل لمشكلة الشرق

الأوسط» فعلام الخلاف اذاً لماذا الاعلان للجماهير بأن هناك خطأ مقاتلاً وخطأ مسالماً مادام الجميع يسعون الى مؤتمر دولي للسلام؟ ولماذا الاصرار على القرار الوطني المستقل إذا كان هذا القرار لا يتعارض في نهاية المطاف مع القرار العربي أو الدولي الداعي الى الصلح مع اسرائيل؟

■ حقيقة الخلاف مع السادات :

لقد تبين لكل ذي عقل يدرك ان الخلاف مع السادات لم يكن خلافاً على مبدأ الصلح مع اسرائيل ولكن على الاستفراد بالصلح. ولقد دعاهم السادات الى اللحاق به ظاهرياً، ولكنه كان يعمل على الصلح الانفرادي عملياً. كما ان اليهود لم يكونوا يريدون ان يتفاوضوا مع العرب مجتمعين، تماماً مثلما يفعل المحقق مع المعتقلين، فحتى يحصل على اكبر قدر ممكن من التنازلات فإنه يحقق مع كل معتقل على انفراد، فإذا استطاع ان «يطبع» واحداً منهم سهل عليه بعد ذلك تطبيع الآخرين.

الا يحق لنا بعد ذلك ان نصف العصر الذي نعيش فيه بعصر الانحطاط الممهد لدويلات الطوائف؟

■ «التسوية» ليست هي موضوع الخلاف

نحن لا ننظر للحوار الفلسطيني باعتباره حدثاً داخلياً محضاً أو باعتباره حدثاً عربياً عارضاً، بل انه حدث رئيسي ومحوري في الساحة العربية والاسلامية لا يقل أهمية عن اتفاقيات كامب ديفيد وعن حرب لبنان فيما بعد، ومن ثم حرب الخليج.



● نمر صالح : ماهو مصير «الانتفاضة»؟

بل ان هذا الحوار ليس بعيداً عن صراع القوى الكبرى وعن الوفاق بين القوى الكبرى. وأياً كانت نتائج هذا الحوار لصالح هذا الجانب أو ذاك فمما لا شك فيه ان منظمة التحرير تندفع سواء بقوى ذاتية أو بقوى خارجية نحو «التسوية» ونعني بها الصلح مع اسرائيل.

وليس صحيحاً مايقال من ان اليسار العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً هو ضد «التسوية» وليس صحيحاً ان الاتحاد السوفياتي ومعه «المنظومة الاشتراكية» ضد التسوية وما الضجيج الاعلامي الذي برع فيه اليسار العربي الا ذراً للرماد في العيون ولتكون التسوية بيده (لا بيد عمرو).

ولسنا هنا في مجال اثبات ذلك فموقف الاتحاد السوفياتي الذي كان ثاني دولة تعترف باسرائيل والذي أمد اسرائيل بالعدد الأكبر من المهاجرين والذي يعتبر ان وجود اسرائيل يخدمه سياسياً وايدئولوجياً لا يمكن ان يساند مساندة حقيقية أي حركة أو ثورة تعمل بجد لتحرير فلسطين وتصفية الكيان اليهودي من فلسطين كما ان الأحزاب الشيوعية واليسارية العربية وعلى رأسها احزاب المعارضة التي سقطت في الانتخابات المصرية ماكان لها ان تقوم لولم توافق على تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

فماذا عن الطرف الاخر من المتحاورين في عدن؟ هل هم ضد التسوية؟ كل الدلائل والتصريحات والمسلكتيات تشير الى انهم مع التسوية وان (عرب امريكا) زينوا لهم هذا الطريق ومهدوه وان العرب الآخرين ولا أقول (عرب روسيا) دفعوهم الى هذا الطريق دفعا.

وليس هناك فارق في نظرنا بين مايسمى «بالتحالف الرباعي الديمقراطي» المتحاور الآن مع «فتح» في عدن وبين مايسمى «بهئية الانقاذ الوطني» التي ولدت مؤخراً في دمشق برئاسة خالد الفاهوم والتي تضم كلا من : الجبهة الشعبية والقيادة العامة وجبهة النضال الشعبي ومنظمة الصاعقة بالإضافة الى المنشقين.

فجميع هذه التكتلات التكتيكية المرحلية لها هدف قديم متجدد هو القضاء على «فتح» وأما الذين يحرضون على هذه التكتلات والانشقاقات فلهم هدف أبعد من ذلك هو تصفية القضية الفلسطينية تحت شعار براق هو «مقاومة الحلول التصفية» حتى اذا ما انتهت المقاومة الفلسطينية تكون التصفية قد تمت واقعيّاً وان لم تعلن رسمياً. ان الحال الذي وصل اليه الفلسطينيون حال بالغ الخطورة، وهو نتيجة طبيعية لوضع عربي متهاافت ووضع اسلامي متمزق والضبب الذي يحجب الرؤية كثيف، والمتاجرون والمزايدون كثر، والمفرطون والمتهاونون وجدوا فرصتهم، والمآمرات لم تعد تجدي معها المناورات، والاستراتيجية ضاعت في خضم التكتيك. وليس هناك من مخرج الا ان ترتفع راية الجهاد وينطلق هتاف «الله اكبر» وتضغط الأصابع المتوضئة على الزناد «و يومئذ يفرح المؤمنون، بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون».



● خالد الفاهوم : يراس لجنة الانقاذ!

لقطات

● وافقت رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر على منح جنديين روسيين حق اللجوء السياسي الى بريطانيا. بعد أن كانا أسيرين لدى المجاهدين الأفغان، وقد وصلا بالفعل الى العاصمة البريطانية بناء على طلبهما.

● منعت السلطات الروسية السفير البريطاني في موسكو من توجيه خطاب عبر تلفزيون موسكو الى الشعب الروسي بمناسبة عيد الملكة البريطانية، ونكر أن سبب الرفض يعود الى وجود فقرات في الخطاب تدعو الى ضرورة ازدياد السفر بين مواطني الدول المختلفة.

● خلال زيارة الرئيس الفرنسي ميتران لموسكو الأسبوع الماضي وبعد الانتهاء من المباحثات حول القضايا الدولية الراهنة وأزمة نشر صواريخ سوفياتية وأمريكية في أوروبا والعلاقات الثنائية، بحث ميتران مع الزعماء الروس قضية اليهود السوفييات والسماح لهم بالهجرة الى إسرائيل.

● قام رجال البوليس في سيرانكا بحراسة ست جامعات أغلقتها الحكومة في أعقاب الاضطرابات الطلابية العنيفة التي شهدتها هذه الجامعات نتيجة مطالبة أبناء التاميل استقلال المقاطعات الشمالية والشرقية في سيرانكا.

● كشفت النتائج الرسمية لانتخابات البرلمان الأوروبي التي جرت في فرنسا يوم ١٧ من الشهر الجاري عن هزيمة كبيرة للحزب الشيوعي الفرنسي واليسار الفرنسي عموماً.

● انسحاب

عقدت منظمة العمل الدولية مؤتمرها السنوي في مدينة جنيف بسويسرا في منتصف الأسبوع الماضي،



وقد خيم على المؤتمر وفي بدايته شبح الفشل والانحيار نتيجة لانسحاب وفود دول الكتلة الشرقية من المؤتمر وذلك عندما تلى رئيس المؤتمر رسالة خاصة وردت من زعيم حركة التضامن البولندية المعارضة لنظام الحكم الشيوعي وقالت رسالة ليغ فاليسيا أن بلاده بحاجة ماسة الى اصلاحات اجتماعية واقتصادية. كما تحدثت رسالة فاليسيا عن الاعتقالات التي تحدثت في أوساط حركة التضامن المعارضة للنظام الشيوعي. ولاحظ المراقبون أن الدولة الشيوعية الوحيدة التي لم تنسحب من المؤتمر ولم تعلن احتجاجها على رسالة فاليسيا كانت الصين الشيوعية

مما يؤكد على انقطاع الصلة بين النظامين الشيوعيين الروسي والصيني.

وكان انسحاب الوفود الشيوعية قد أثار عاصفة من الاشمئزاز والاستهجان لدى أعضاء المؤتمر وكانت حجتهم في ذلك أن رسالة فاليسيا تتضمن بعض أوضاع الطبقة العاملة في بولندا التي يدعي الشيوعيون أنهم حريصون على مصالحها وأنهم يعملون لكي تكون القيادة للطبقة العاملة وكان من الأجدر لتلك الوفود الشيوعية عدم مقاطعة المؤتمر ومناقشة ماجاء في رسالة فاليسيا والرد عليها.

وجدير بالذكر أن العلاقات بين ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية أخذت منحاً إيجابياً في الشهور الأخيرة بعد أن سمحت حكومة ألمانيا الشرقية للعديد من مواطنيها بالهجرة الى ألمانيا الغربية في أول اجراء من هذا النوع تتخذه حكومة شيوعية في العالم الشيوعي، ونظراً للوضع الخاص الذي يحكم العلاقات بين الدولتين اللانيتين فقد أوجدت هذه الهجرة من الشرقية الى الغربية شعوراً متزايداً بالقلق لدى الاتحاد السوفياتي الذي يخشى على استراتيجيته البعيدة في العالم الشيوعي وخاصة في عهد تشيرننكو الذي تعتبر سياسته استمراراً للسياسة البريجنيفية.



الغربية والشرقية بعين الريبة مشيراً الى أن الحملة الدعائية الجارية حالياً في موسكو موجهة بصورة خاصة الى ألمانيا الشرقية لتحذيرها من تعزيز علاقاتها مع ألمانيا الاتحادية التي يعتقد الاتحاد السوفياتي أنها تشهد بعثاً للروح الانتقامية.

● ضغوط روسية

أعرب خبير ألماني بالشؤون الشرقية هو ايرهام شتايدر عن شكه البالغ في أن تتم زيارة رئيس مجلس الدولة والحزب الشيوعي الألماني الشرقي المقررة خلال الخريف القادم الى ألمانيا الغربية.

وقال الخبير الألماني الذي عاد مؤخراً من زيارة للاتحاد السوفياتي انه يعتقد أن زيارة الرئيس الألماني الشرقي لألمانيا الغربية لن تتم نظراً لضغوطات روسية ولكن الاتحاد السوفياتي ينظر الى التطور الايجابي للعلاقات بين الدولتين اللانيتين

أن تعد الجرائم غير ثابتة بسبب هذه الحصانة. وقد جاء ذلك في وثيقة قدمتها وزارة الخارجية للجنة البرلمانية التي تمثل كافة الأحزاب والتي تقوم بالتحقيق في الامتيازات الدبلوماسية.

أن الدبلوماسيين الأجانب في بريطانيا قد نجوا من المحاكمة لارتكابهم ٥٤٦ مخالفة خطيرة من بينها جرائم اغتصاب وسفاح قربي (زنا المحارم)، وقد تعذر اتهامهم بسبب تمتعهم بالحصانة الدبلوماسية، وكان لازماً

● الدبلوماسية

قالت وزارة الخارجية البريطانية



• تحالف أمني

ذكرت الأنباء الواردة من العاصمة الأمريكية أن رئيس سيرلانكا جوليوس ردين أجرى محادثات مع الرئيس الأمريكي ريفان في الأسبوع الماضي اثناء زيارته للولايات المتحدة وقد تركزت هذه المحادثات حول دعم الولايات المتحدة لنظام سيرلانكا لمواجهة دعم الهند المحتمل لطائفة التاميل الأقلية في البلاد.



وكانت المعلومات الأولية تشير الى أن أمريكا كانت قد رفضت على لسان سفيرها في كولومبو ارسال قوة عسكرية أمريكية لمساعدة حكومة سيرلانكا في القضاء على أعمال العنف العرقية، لكن الرئيس السيرلانكي رأى أن يجري محادثات مع الرئيس ريفان مباشرة لاقتناعه باقامة تحالف أمني بين البلدين.

وجدير بالذكر أن سيرلانكا تعرضت ولا تزال الى صراعات عرقية حيث تطالب طائفة التاميل بنفوذ أوسع وحقوق أكبر.

والغريب في تصرف رئيس سيرلانكا هذا أنه يذهب بنفسه الى أمريكا لعرض إقامة تحالف أمني معها أو حتى طلب مساعدة مؤقتة. وأن دل هذا على شيء فأنما يدل على مدى ثقة الرئيس السيرلانكي بأمريكا التي تعتبر عدوة الشعوب الأولى وكان الأولى بالرئيس أن يعمل على تجاوز الصراع في بلاده وحل هذه المشكلة وقطع أسبابها بما يرضي كل الأطراف بدل أن يضع بلاده تحت مظلة النفوذ الأمريكي.

■ ■ ■

رأي دولي

الهيئة الإسلامية العالمية

جاء الاعلان عن ميلاد الهيئة الخيرية الإسلامية في الكويت التي تضم في عضويتها ٢٨ دولة من جميع أنحاء العالم، ليفتح الأمل أمام الشعوب الإسلامية، لأن الهيئة قامت على قاعدة صلبة من التضامن الإسلامي من أجل حماية المسلمين من قوى الضلال ومن التيارات الهدامة التي تعمل باصرار لفتنة المسلمين من ضحايا الفقر والجاعة والمرض والجهل عن عقيدتهم وأبعادهم عن دينهم الحنيف، لقد أكدت البيانات الصادرة عن الهيئة على هذه المبادئ وحددت لنفسها الوسائل الكفيلة لتحقيقها حتى لا يستغيب مسلم بقوى ملحدة أو مضللة لانقاده من برائن الكوارث والأمراض والأوبئة والجهل. بل سيجد هذا الإنسان المسلم من يلبي نداءه ويتحسس الأمل ويسعى لتحقيق أماله سواء كان في أعماق أذغال أفريقيا أو أفاق صحراء آسيا أو في أي بقعة من بقاع العالم.

ولكي تحقق الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية آمال الجماهير المسلمة في العالم يجب على الذين انيطت على عاتقهم مسؤولية قيادتها أو شرف عضويتها أن يضعوا نصب أعينهم مصالح المسلمين وينكروا ذواتهم في سبيل تحقيقها بكافة الوسائل، ومنها إيفاد مبعوثين وارسال وفود للاطلاع على حقيقة أوضاع المسلمين في فقر ديارهم سواء في المدن أو في القرى النائية لتوعيتهم ودراسة أوضاعهم وتلبية احتياجاتهم بإنشاء مدارس لتعليم أبنائهم أو مستوصفات لعلاجهم أو مساجد يذكرهم فيها اسم الله، وتوفير أغذية لهم يسدون بها الجوع وذلك بانجاز مشاريع زراعية في المناطق الغنية بالأراضي الصالحة للزراعة ومشروعات استثمارية أخرى لتوفير فرص عمل لهم تكفيهم عن التسول والبطالة والهجرة الى بلاد الكفر واللاحاد. وعلى الهيئة أن تهتم بأئمة المساجد في المناطق التي لا يتقاضى فيها راتباً ولا مكافأة مقابل عمله، بينما يتقاضى قساوسة الكنائس رواتب ومستحقات مغرية من الفاتيكان مباشرة.

هذا بعض ماينتظر الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من أعباء لتحقيق آمال ملايين المسلمين الذين انتظروا قيامها دهرًا طويلاً. ولاشك أن الذين تنوط بهم مسؤولية قيادتها قد انتبهوا الى ضخامة المهام التي تنتظرهم وخططوا بحكمة لحملها بأمانة على أساس قوله عليه الصلاة والسلام: «من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم» فالف مبروك للمسلمين على ميلاد هذه الهيئة المباركة.

أبوقحافة

سواء للوجود الرسمي للدول الأجنبية وهذا أيضا يعطي صورة سيئة عن المجتمعات التي يمثلها هؤلاء، ونحن نرجو ألا يكون من بين هؤلاء من يمثلون العالم الإسلامي.

■ ■ ■

• مجزرة صحفية

ذكر في العاصمة المكسيكية أن السلطات الأمنية تتابع التحقيقات التي بدأتها في نهاية الأسبوع الماضي لمعرفة ملابسات اقدام مجهولين على تدمير إحدى الصحف المكسيكية واغتيال صحفي مكسيكي اقترن اغتياله بمقتل صحفيين آخرين.

وكانت مطابع صحيفة دي سونورا قد دمرت فيمَا وصفه مدير الصحيفة بأنه محاولة لمنع الصحيفة من نشر أي تقارير ضد الحكومة. وذكر مدير الصحيفة أنه كان في إحدى المدن المكسيكية يجمع معلومات عن أعمال الحكومة حين تم تدمير الصحيفة مما يعطي انطباعاً بأن بعض السياسيين الذين لم يرق لهم نشر هذه المعلومات يقفون وراء الحادث.

وكان الصحفي المكسيكي المشهور مانويل الذي نشر مقالاً سياسياً في ٢٠٠ صحيفة مكسيكية تحدث به عن دور وكالة المخابرات الأمريكية في المكسيك والفساد الحكومي في البلاد قد اغتيل في نهاية الأسبوع الماضي اثناء مغادرته مكتبه. كما عثر على جثة صحفي آخر وعلى جسمه علامات تعذيب، كما تم في نهاية الأسبوع الماضي العثور على صحفي آخر مقتولا في منزله.

وتدل هذه الاغتيالات على أن جهة واحدة تقف وراءها وأن هذه الجهة لها نفوذها نظراً لأن جميع هذه الجرائم التي اقترفت ضد الصحفيين لم يستدل على فاعليها وتشير أصابع الاتهام الى المخابرات الأمريكية التي لا ترغب في انكشاف دورها المشبوه.

■ ■ ■

هذه صورة تعبر عن الأوضاع الاجتماعية للدبلوماسيين الذين يعيشون في بريطانيا، وهذه الصورة أدرجت كوثيقة رسمية صادرة من وزارة الخارجية البريطانية للبرلمان البريطاني وهذا بالطبع يعطي صورة

وتشير قائمة وزارة الخارجية ال ١٦ جريمة جنسية منها حالات اغتصاب وحالات سفاح قريب، كما سجلت جرائم ابتزاز وسرقة وجرائم عنف وحالات إهمال تسبب في موت أشخاص.

اليوغسلافي صالح شكولافيتش :

المسلمون في أوروبا الشرقية مضطهدون

اجرى اللقاء محمد عبدالهادي

كان لمجلة المجتمع مع الاستاذ شكولافيتش اليوغسلافي المسلم هذا اللقاء وذلك ضمن اهتمام المجلة بتعريف القارئ المسلم بأحوال المسلمين في بلدان العالم ... وكشف اللثام عن أحوال المسلمين في أوروبا الشرقية عامة و يوغسلافيا خاصة، كان الاخ صالح متحفظا لدى اجابته على كثير من الأسئلة ... ولعل سبباً خاصاً اقتضى منه هذا التحفظ. ومع ذلك فقد أجاب المجتمع على كثير من أسئلتها. واليك أخي القارئ نص الحوار.

والتي تصدر منذ حوالي عشرين سنة ومجلة الفكر الاسلامي منذ عشر سنوات كما توجد هناك مجلة زمزم وهذه المجلات تتنوع في صدورهما مابين الشهرية ونصف الشهرية.

● ذكرت في ثانيا حديثك بأن هذه المجلات تصدر عن مؤسسات، فما هي العلاقة بين هذه المؤسسات والحكومة اليوغسلافية؟

■ الحكومة تتدخل في وضع هذه المؤسسات لاهياء التراث فقط، وهذه المؤسسات شبه مستقلة، أما من الناحية المالية فلا توجد علاقة على الاطلاق.

● هل تنتقد هذه الصحف - على سبيل المثال - النظام الشيوعي وتقوم بنشر مقالات تهاجم الالحاد؟

■ هذه الصحف تكتب عن الاسلام (العقيدة الاسلامية، الفقه، التوحيد)، ولا تكتب عن أشياء أخرى سوى ذلك، ونحن نود أن نكتب عن الاسلام كما هو ونراعي المصلحة الاسلامية دائماً.

● معنى هذا أن هذه الصحف لا تتدخل في شؤون المجتمع الاسلامي؟ وعلى سبيل المثال لم تتعرض لاحداث سراجيفو في العام الماضي ... والاعتقالات التي حصلت هناك !!!

■ هذا ليس صحيح ١٠٠٪، حيث أن هذه المجلات

● هل يشارك المسلمون كغيرهم في حكم الجمهوريات (ذات الاغلبية المسلمة) أم أن الشيوعيين هم الذين يسيرون سياسة المقاطعات المسلمة؟

■ في الحقيقة أن الدولة تفضل أن يحكم الجمهوريات (ذات الاغلبية المسلمة) رجل مسلم، ولكن على شرط أن يكون منتمياً للحزب، وهي نفس الحالة بالنسبة للجمهورية (ذات الاغلبية المسيحية) فيفضلون الحاكم أن يكون مسيحياً ولكن بشرط أن يكون في الحزب كما في جمهورية صربيا.

● كم عدد الجمهوريات في يوغسلافيا؟

■ هناك ست جمهوريات.

● أيهم يفسح له المجال اكثر في حرية

العبادة المسلمون أم المسيحيون؟

■ لا فرق ... الحرية تعطى للاثنتين بنفس القدر.

● هل توجد في يوغسلافيا صحف اسلامية؟

■ نعم توجد هناك بعض المجلات الاسلامية والتي تصدر عن بعض المؤسسات الاسلامية مثل المشيخة الاسلامية في سراجيفو وغيرها، فهناك مجلة (تملاسك) الاسلامية والتي كانت تصدر منذ عام (١٩٣٣) ومجلة (بريبوري) البعث الاسلامي

● ماهي مناسبة زيارتكم لدولة الكويت ؟

■ السبب هو حضور المؤتمر الاول للزكاة والمنعقد هنا في الكويت.

● نود ان يكون موضوع حوارنا هو حال المسلمين في يوغسلافيا واقطار اوروبا الشرقية عموماً ... فهل لك ان تعطي قارئنا فكرة عن نسبة المسلمين في يوغسلافيا الى مجمل تعداد السكان؟

■ يصل تعداد المسلمين في يوغسلافيا الى حوالي (٤) مليون نسمة بما يساوي ١٨٪ من نسبة السكان والبالغ عددهم (٢٣) مليون نسمة،

و يتركزون في جمهورية بوسنه وهرسك حيث تصل نسبتهم الى ٦٠٪ وكوسوفو وتصل نسبتهم فيها حوالي ٨٠٪ أما في مقدونيا فتصل نسبتهم الى ٤٠٪.

● هل يمارس المسلمون في الجمهوريات ذات الاغلبية الاسلامية شعائرتهم وعباداتهم بحرية كاملة؟

■ نعم يمارس المسلمون هناك حرية العبادة - إذا أرادوا - وليس عليهم هناك أي منع، وفي بعض المناطق - حيث لا توجد المساجد - يقوم المسلمون باداء الشعائر في أحد البيوت والتي يتم تخصيصها لذلك.

نشرت في البداية عن هذه الأحداث، ثم لم تعد تنشر.

● يقال بأن يوغسلافيا هي أكثر دول أوروبا الشرقية رغبة في التخلص من الشيوعية، مامدى صحة ذلك؟

■ هذا صحيح، والسبب في ذلك وجود يوغسلافيا في موقع جغرافي متميز كما أن هذه القضية وحسمها يرجع الى سنة (١٩٤٨) عندما حاول الاتحاد السوفياتي ادخال يوغسلافيا في فلكه تماما، ولكن تيتو رفض ذلك وقف وقفة حازمة إزاء ذلك، ولم تدخل يوغسلافيا في الفلك الروسي، وأيضا فإن الشعب اليوغسلافي يرفض أن يدخل في مثل هذا الفلك.

● يقال بأن الخط السياسي بعد موت تيتو قد تغير في يوغسلافيا، وذلك لأنه كان من حوله أناس في الحكم لا يرتضون بنهجه، وعندما مات خرجوا عن سياسته ... ماصحة ذلك؟

■ هذا الكلام غير صحيح، انما الذي حصل أن تيتو كان يحكم وحده، وبعد وفاته أصبح الذي يحكم هو هيئة، ولكنها تسير على نفس خطى تيتو، ومواقف الشعب منها هو موقفه من حكم تيتو نفسه.

● هناك بعض الأقوال التي تشير الى وجود علاقة متميزة بين امريكا والهيئة الحاكمة في يوغسلافيا فما حقيقة ذلك؟

■ هذا أن وجد فإن السبب يكمن في وجود علاقة اقتصادية محضة.

● بعد الحديث عن أحوال يوغسلافيا بوجدنا لو تحدثنا عن أحوال المسلمين في أوروبا الشرقية.

■ أحوال المسلمين في أوروبا الشرقية تختلف عنها في يوغسلافيا، وأهم الفروقات هي الحرية الدينية، فالحرية التي ينالها المسلمون في يوغسلافيا أكبر

بكثير من الحريات التي ينالها المسلمون في أي مكان آخر في أوروبا الشرقية.

■ فعثلا، من عدد المسلمين في يوغسلافيا والذي يقدر بحوالي (٤) مليون نسمة يستطيع حوالي (١٥٠٠ - ٢٠٠٠) شخص أن يذهب لأداء فريضة الحج، بينما في الاتحاد السوفياتي مثلا يبلغ عدد المسلمين هناك (٥٠) مليون، ولا يذهب للحج سوى أعداد قليلة تتراوح بين (٥ - ١٠) أشخاص، وأحيانا لا يذهب أحد.

● تقول انه يذهب (٢٠٠٠) حاج من (٤) ملايين مسلم في يوغسلافيا ... اليس هذا يعتبر قليلا؟

■ لا أظن ذلك، ولكننا نعرف بأن الحج لمن استطاع اليه سبيلا.

● اقصد بالسؤال: هل تسمح الحكومة بالحج لأكثر من هذا العدد (١٠) آلاف مثلا؟

■ نعم تسمح لمن يريد الذهاب الى الحج مهما كان العدد، المهم هي رغبة المسلمين.

● ماهي الدول التي زرتها في أوروبا الشرقية؟

■ قليلة، زرت رومانيا، هنغاريا، تشيكوسلوفايا.

● ماهي أحوال المسلمين هناك؟

■ إنها أسوأ حال للمسلمين ولعل أشدها سوءا في هنغاريا، حيث المساجد مغلقة ويجبر المسلمون على تغيير أسمائهم والقبابهم، ونتمنى أن تتدخل الدول العربية والإسلامية لانصاف المسلمين في هنغاريا.

● كم عدد المسلمين في هنغاريا؟

■ حوالي (١٠٠) ألف من عدد السكان البالغ عددهم (١٠) مليون نسمة.

● هل تظن أن هؤلاء المظلومين لم يستطيعوا أن يوصلوا قضيتهم الى العالم الاسلامي؟

■ ليس عندي فكرة، ولكن أذكر أن رابطة العالم الاسلامي تدخلت لرفع الظلم عن المسلمين في هنغاريا، ونتائج هذا التدخل لم تظهر الى الآن، كما أنه أيضا تدخلت بعض الحكومات في العالم الاسلامي مثل حكومة باكستان...

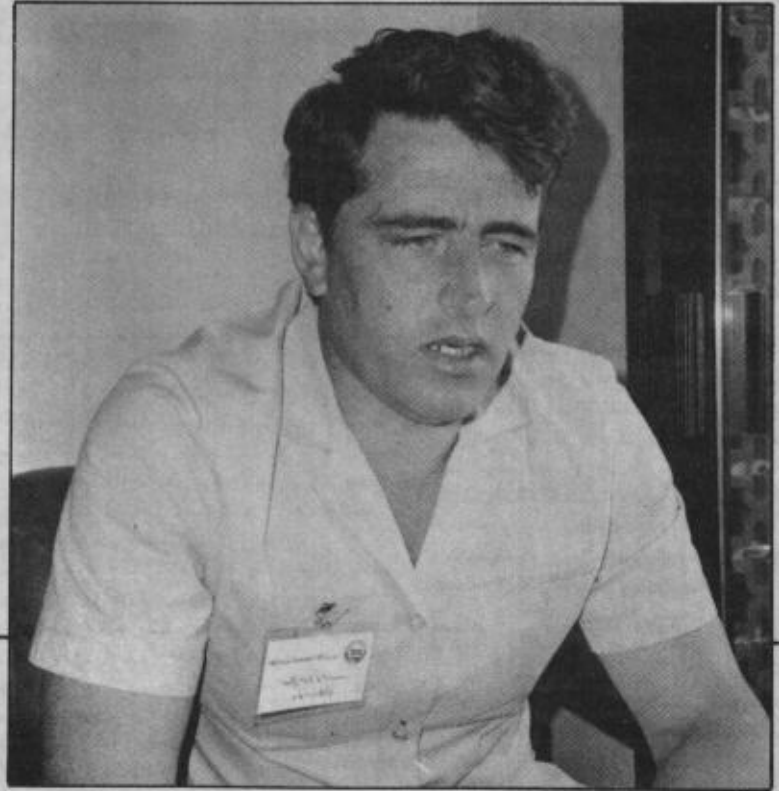
● هل تدخل بهذا الأمر غير باكستان لدى حكومة هنغاريا؟

■ لا أذكر دولة غير باكستان.

● ماذا تود أن تقول في نهاية اللقاء؟

■ في الختام نشكركم على هذه الحفاوة، وكل ما نتمناه أن يبقى الاتصال وثيقا بيننا وبين المسلمين في شتى انحاء العالم وخاصة في البلاد العربية.

● المجتمع: شكر الله لك يا أخ صالح، وندعو الله أن نكون في عون المسلمين جميعا وعلى الأخص في أوروبا الشرقية. لتعود اليهم حريتهم كاملة وما ذلك على الله بعزيز.



● من العاملين في الدعوة الاسلامية في مدينة بوستر هيرسك.

● عمره ٣٩ سنة.

● درس في كلية الشريعة في جامعة بغداد.

● اكمل دراسة الماجستير وحصل عليها من جامعة الكويت.

● يستعد حاليا لتقديم رسالة الدكتوراه، وموضوعها: ترجمات معاني القرآن الكريم الى اليوغسلافية.

● صالح شكولافيتش ...
أستاذ في جامعة سراييفو
إحدى
جمهوريات يوغسلافيا.

روافد الروحانية



بقلم فضيلة الشيخ:
الدكتور عبدالله علوان

ثانياً : مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته العطرة : لكونه صلوات الله وسلامه عليه الأسوة الحسنة، والقُدوة الصالحة، والآنموذج الكامل ... للإنسانية جمعاء في كل زمان ومكان ... وصديق الله العظيم القائل في سورة الاحزاب: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ونكر الله كثيراً» (آية/ ٢١) والداعية هو أول الناس بالتقاسم بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل جانب من جوانب عظمته ... سواء مايتعلق بالعبادة والزهد، أو مايرتبط بالتواضع والحلم، أو مايتخص بالقوة والشجاعة، أو مايتصل بالسياسة والثبات على المبدأ ومن أظهر ضروب التقاسم بالنبي صلى الله عليه وسلم هو جمعه العظيم بين الدين والدنيا، والعبادة والحياة، والتزكية والجهاد ... دون الإخلال في أي جانب من هذه الجوانب كلها ..

يقول الأستاذ عبدالرحمن عزام في كتابه «بطل الأبطال» ص ٤٨: (... وان الذي يلتفت النظر في ظهيرة تعبدية عليه الصلاة والسلام هو ذلك الجمع الغريب بين العبادة التي بلغ أعلى مراتبها، وبين القيام على أمور الدنيا، وشؤون الدعوة، وقضايا الجهاد ... كان يناضل أمة بأكملها، ويسوس دولة فنية في وجه العالم، ويؤلف إلى الملوك ويدعوهم، ويستقبل الوفود ويكرسهم، ويبعث السرايا ويقودها، ويجادل من حوله من أهل الأديان وأهل السلطان، ويهيبه للنصر، ويحتاط للهزيمة، ويبعث العمال، ويجبي الأموال ويقسمها بنفسه، ويقول: ان لم أعد فمن يعدل؟ ويشرع للناس دين الله: فيفصل المجمل من الوحي، ويوضح الغامض، ويرسم السنن فيخرج من الأصل فروعه، ويرد ما لم يطلعه الله عليه إلى ما اطلعه الله عليه، وهو في ذلك يؤدي العمل اليومي الذي ينوء به أبطال هذه الدنيا، وبين هذه المهوم والمشاغل يتجلى النبي صلى الله عليه وسلم الناسك العابد بالليل والنهار وأعظم انقطاعاً إلى الله من انقطعوا إليه في الصوامع وفي رؤوس الجبال ... ذلك الجمع بين الدين والدنيا يجعل من بطل الأبطال (صلى الله عليه وسلم) مثلاً قائماً بنفسه في تاريخ البشرية منقطع النظير (...).

بعد هذه اللقطة الكريمة في توفيق النبي صلى الله عليه وسلم بين الدين والدنيا، والعبادة والحياة: - فليناس الداعية بعبادة النبي صلى الله عليه وسلم، وليضع نصب عينيه أنه عليه الصلاة والسلام كان

كل ماكرناه في الحقائق الماضية في تقنية الروحانية يختص بالجانب النفسي والشعوري ... أما ماسوف أنكره في هذه الحلقة والحلقات التي تليها فهو تقنية الروحانية من الجانب العملي والتطبيقي، وهذا الجانب هو من الأهمية بمكان، بل يشمل المسلم الداعية ككل، وسوف اجتزئ في هذه العجالة على بعض هذه الجوانب واحدة بعد واحدة ... وبالله التوفيق وهو المستعان:

أولاً : الاكتثار من تلاوة القرآن الكريم مع التدبر والخشوع : لكون هذه التلاوة المندبرة الخاشعة جلاء البصائر الكليية، وشفاء الصدور العليلية ... فإذا لزم المؤمن التلاوة للقرآن الكريم في تمهل، وتدبر، وتخضع ... انفتحت أغلاق قلبه، وسطعت أنوار القرآن وبشاشته في أفاق نفسه ...

وال هذا يدعونا الله تبارك وتعالى في سورة ص: «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب» (آية/ ٢٩) وكان عليه الصلاة والسلام يديم تلاوة القرآن، ويسأله سبحانه أن يجعل القرآن ربيع قلبه، ونور بصره، وجلاء حزنه، ونهاب همه وقمه ... فقد روى النسائي والترمذي والحاكم ... أنه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء: (اللهم إني عبدك وابن عبدك ابن أمك ... ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضايتك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، ونهاب همي ... ولا حول ولا قوة إلا بالله).

- ويكفي التالي للقرآن شرفاً وفخراً أنه يأتي وقد تشفع له يوم القيامة ... روى مسلم عن أبي أمامة عنه عليه الصلاة والسلام: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه).

- ويكفي التالي للقرآن مجداً وعظمة أنه مع السفرة الكرام البررة ... روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به (أي حاذق) مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعت فيه وهو عليه شاق له أجران».

- ويكفي التالي للقرآن مثوبة وأجران أن له في كل حرف يقرؤه عشر حسنات ... روى الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف).

والورد القرآني يختلف مقداره على حسب ظرف الأخ الداعية ومقدرته ومسؤوليته ... والمهم ألا يمر به يوم بغير أن يقرأ شيئاً من كتاب الله تعالى. وسنورد هنا أوجه تقسيم الورد القرآني عن سلفنا الصالح - كما جاء في كتاب المائتات للإمام البنا - ليعلم الداعية منهج سلفنا في تلاوة القرآن.

١ - أقل مدة للخدمة ثلاثة أيام، وقد كرهوا أن يختم الإنسان في أقل من ثلاث، وفي أكثر من شهر، وقال: ان في الختم في أقل من ثلاث إسراعاً لا يعين على التفهم والتدبر، وفي الختم في أكثر من شهر اسرافاً في هجر التلاوة ... وروى ابوداود والترمذي عن ابن ماجه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث» ..

٢ - الحد الوسط أن يختم كل أسبوع إذا تمكن من ذلك، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو أن يختم في كل أسبوع مرة كما ثبت في صحيح البخاري ومسلم ... وكذلك كان جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم يفعلون: كعثمان بن عفان، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن مسعود، وأبي بن كعب ..

٣ - وإذا لم يستطع أن يختم كل أسبوع لأعمال كثيرة يقوم بها، فللاخ الداعية أن يقرأ حسب قدرته بحيث لا يعضي يوم يمر به بغير تلاوة، والله المستعان.

يقوم الليل كله إلا قليلا، بل كان يتجهز من الليل حتى تتورم قدماء.. فليسد الداعية وليقارب وليجتهد بالأنوال ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

— وليتأس بزهد صلي الله عليه وسلم، وليضع نصب عينيه أنه كان صلي الله عليه وسلم ماشع من خبز بر (حنطة)، ثلاثة أيام تباعا منذ قدم المدينة حتى مضى لسبيله ولو أراد أن يشيع لفعل..

فليسد الداعية وليقارب، وليستعطف عن مباحج الحياة وزينتها ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

— وليتأس بتواضعه صلي الله عليه وسلم، وليضع نصب عينيه أنه كان صلي الله عليه وسلم يجلس على الأرض، ويأكل مع الخادم، ويرقع ثوبه، ويخصف نعله، ويعلم في مهنة أهله، ويجيب دعوة الحر والخادم والأمة، ويجلس حيث ينتهي به المجلس.. فليسد الداعية وليقارب، وليخفض جناحه للمؤمنين ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

— وليتأس بحلمه صلي الله عليه وسلم، وليضع نصب عينيه قوله عليه الصلاة والسلام بعد فتح مكة إن أمعنوا في اضطهاد، وأخرجوه من بلده، وتأمروا على قتله: «يا معشر قريش: ماترون أني فاعل بكم؟ قالوا: أخ كريم وابن أخ كريم، قال: «انموا فانتم الطلقاء» فليسد الداعية وليقارب، وليصفح الصفح الجميل ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

— وليتأس بشبابته على المبدأ صلي الله عليه وسلم، وليضع نصب عينيه ثباته النادر وجراته «لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه» فليسد الداعية وليقارب، وليقل كلمة الحق ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

— وليتأس بقوة الجسدية صلي الله عليه وسلم، وليضع نصب عينيه كيف صرع ركابة ثلاث مرات وكيف صفع تحدي أبي بن خلف في أحد، وكيف لجأ إليه الصحابة لتفتيت الصخرة العاتية في الخندق؟ فليسد الداعية وليقارب، وليأخذ بأسباب القوة الجسدية ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

— وليتأس بشجاعته الفائقة صلي الله عليه وسلم، وليضع نصب عينيه موقفه العظيم في حنين حين تحدى الدنيا بشجاعته الرائعة حين قال:

أنا النبي لا كذب

فليسد الداعية وليقارب، وليقتحم معارك الوغى ببسالة ما استطاع إلى ذلك سبيلا. وهكذا حين يكون الداعية مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في سيرته المطهرة، وشماله الكريمة... يسير معه حينما سار، ويجلس معه حيث جلس، ويستمع إلى لطائف وعظه حين يخطب ويتحدث، ويتأسى بركة مناجاته لربه في جوف الليل، وخلواته النهار، ويتأثر ببطولاته الفائقة في حومة الوغى وساحات الجهاد.. حين يصحب الداعية النبي صلي الله عليه وسلم هذه

المصاحبة الوجدانية العميقة، ويكون مع الرسول عليه الصلاة والسلام حيثما كان... يلين قلبه بشغافية روحه صلي الله عليه وسلم، وتصفو نفسه بصفاء نفسه عليه الصلاة والسلام، ويستبين له النهج الصالح، الغاية العليا من الحياة، ويتدرج شيئا فشيئا نحو الكمال والروحانية، ويصبح الإنسان السوي، والمؤمن النقي، والمسلم الناضج... الذي يشار إليه بالبنان.

والآن نتكلم عن مصاحبة الأخيار من أصحاب

القلوب وأهل المعرفة بالله... لاشك أن الداعية هو أول من غيره في صحبته المتقين الأخيار، ومعاشرة أصحاب القلوب وأهل المعرفة بالله، وذلك لسببين:

الأول — تكون الشرع أمر بصحبتهم وملازمتهم..

الثاني — لاكتساب التقوى والروحانية والنصح منهم.

• أما لكون الشرع أمر بصحبتهم وملازمتهم:

— فللقوله تبارك وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا وكونوا مع الصادقين» (التوبة آية/١١٩).

— وللقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه أبو داود والترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: «لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي».

— وللقول جماعة من السلف: (أصبح من ينهض حاله، ويدل على الله مقاله)، وقد يكون الذي يصاحبه أقل منزلة وعلمًا من نفسه هو... ولكن مادام أنه يلزمه ويكتسب منه الصفاء والصدق والتقوى وحسن التعامل والاستقامة فإنه يكون معه في الجنة إن شاء الله لهذه النية الصالحة، والمحبة الصادقة المخلصة..

روى الشيخان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: «المرء مع من أحب» وفي رواية: قيل للنبي صلي الله عليه وسلم: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال عليه الصلاة والسلام: «المرء مع من أحب».

وللصفوة المختارة من أهل المعرفة بالله علامات: — من علاماتهم: التزام أمر الشرع — ونهيه في خلاص وصدق وطاعة..

— ومن علاماتهم: أن لا تظهر منهم معصية أو بدعة أو أية مخالفة شرعية... يصرون على العمل بها والاستمرار فيها...

— ومن علاماتهم: الاشتغال بعبود أنفسهم عن عيوب الناس..

— ومن علاماتهم: القيام بمهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوة وإيمان وشجاعة..

— ومن علاماتهم: أن تظهر مسحة التقوى، ونضارة الإيمان على وجوههم وملامحهم..

— ومن علاماتهم: الاهتمام بشؤون المسلمين، والتحمس لقضاياهم..

— ومن علاماتهم: التحرك الصادق لمسؤولية الدعوة، والتحمس المخلص لقضايا الإصلاح والجهاد والتغيير أينما انطلقوا، وحيثما حلوا...

— فإذا وجد الداعية دعاة حق، وهداة خير، وأئمة هدى... هذه مواصفاتهم وتلك علاماتهم... فليحرص على صحبتهم وملازمتهم والتمسك بهم وحضور مجالسهم، والاستفادة منهم، والتلقي عنهم... ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

ورحم الله من قال:

تمسك أن ظفرت بذيل حر

فإن الحر في الدنيا قليل
وليجتر الداعية من مصاحبة الإذعياء من دعاة السوء الذين يسقطون عن أنفسهم وعن اتباعهم أحيانا التكليف الشرعية، ويعطلون أحكام الإسلام، ويؤولون النصوص على نقض ما تحتل، ويسيروا في سلوكهم وتوجيههم على غير هدى الشريعة ومنهج السلف... لكون أولئك لا يدعون إلا لبدعة، ولا يوجهون إلا إلى ضلال، ولا يأمرون إلا بباطل... قال تعالى في سورة النور: «فليحذر الذين يخالفون عن

أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم» (آية/١٢).

• أما لاكتساب التقوى والروحانية والنصح منهم:

فلاشك أن الداعية إلى الله إذا صاحب هؤلاء النماذج من أهل التقوى والمعرفة بالله... فإنه يكتسب منهم التقوى، ويرتشف من حالهم وقالهم معين الروحانية، بل يأخذ منهم كل ما ينفعه من أمور دينه ودنياه وآخرته، بل يسير في أطره سيرا حثيثا نحو النصح والكمال والمعرفة بالله...

وكما يقولون: الصاحب صاحب، ولا تقل لي: من أنا؟ بل قل لي: من تصاحب؟ تعرف من أنا وال هذا أشار النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن حبان: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

ومن المعلوم بداهة أن صحبة الأخيار توجه إلى الخير والهدى، وأن صحبة الفجار توجه إلى الشر والضلال!!

ورحم الله من قال:

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه

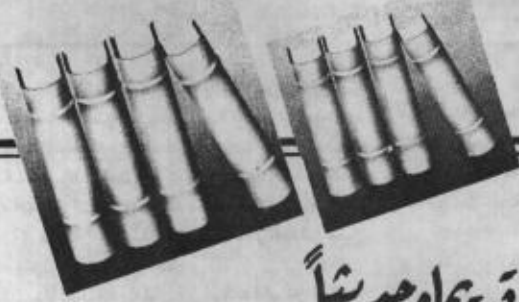
فكل قرين بالمقارن يقتدي
وكم سمعنا عن شباب مبتدئين دخلوا في سلك الدعوة إلى الله فصاحبوا الأخيار من أهل التقوى والقلوب والمعرفة بالله... فاكتمسوا منهم كل ما يرفع من مستواهم الإيماني والخلقي والعلمي والدعوي... فاصبحوا بعد فترة وجيزة من كبار المرشدين والدعاة الذين يشار إليهم بالبنان، كأمثال الشهيد سيد قطب، والمرحوم حسن الهضيبي، والشهيد عبدالقادر عودة، والشهيد الشيخ محمد فرغلي، والشهيد كمال السناني... وعشرات غيرهم ممن تخرجوا من مدرسة الإمام الشهيد حسن البنا... فاصبح لهم هذا الأثر، وكان لهم هذا الذكر، وبقيت لهم في الأجيال هذه القدوة!! وكذلك الرحوم الشيخ مصطفى السباعي المؤسس الأول للحركة الإسلامية في سورية، فقد تخرج على يديه مئات من الشباب المؤمن الواعي... فاصبحوا بفضل صحبتهم وتوجيههم مصابيح هداية، وأئمة إصلاح فقههم من قضى نحبهم، ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا.

ولا ننسى مدرسة الشيخ الوقور المرحوم أبو الأعلى المودودي، والداعية الكبير الشيخ أبو الحسن الندوي، وعشرات غيرهم الذين اكتسب منهم الدعاة والعلماء، والشباب التقوى والعلم والروحانية، والارتباط بالدعوة، والتحمس للإسلام، والجهاد لاعلاء كلمة الله... فسوف يبقون في تاريخ الإنسانية أعلاما، هادين للركب، ورمزا للجهاد، ومنارات متلألئة في بحار الظلمات...

ما أحوج الداعية إلى مصاحبة هؤلاء النماذج من أئمة الهدى، وقادة الإرشاد... ليصل إلى الروحانية والإخلاص والعمل في سبيل الله... بل ليسير على درب سيرهم، وينهج في الدعوة نهجهم، ويسلك في الأثر والتربية الروحية والإصلاح مسلكهم... وما تلك على الله بعزير..

أولئك أبائي فجنتي بمثلهم

إننا جمعتنا يا جبريل الجامع
(يتبع في العدد القادم)



كتاب جكري

الزكاة والضرائب في الكويت - قداماً وحديثاً

- ٤ - الضرائب في بداية المرحلة الحديثة.
- ٥ - زكاة التجارة والصناعة والمستغلات وكسب العمل وأحكامها في الشريعة الإسلامية.
- ٦ - القواعد العامة لنظرية الضريبة.
- ٧ - الهيكل الضريبي الكويتي.
- ٨ - علاقة الضريبة بالزكاة.
- ٩ - التطبيق العملي للزكاة في الكويت.

واتبعه المؤلف حفظه الله بخاتمة وثلاثة ملاحق وثبت بالمراجع وجاء الكتاب في طباعة أنيقة واخراج حسن، واستوعب سبعين واربعاً مائة صفحة من منشورات (ذات السلاسل بالكويت) وبارك الله في جهود العاملين على طريق الخير.

لشريعة الإسلامية أهميتها كنظام كامل للحياة، صالح للتطبيق، وهذه الموضوعات الأساسية الثابتة كانت الدافع وراء اختيار هذا البحث من قبل صاحبه الأستاذ أحمد المزيني بالإضافة الى دراسة النظام الضريبي في الكويت دراسة علمية إسلامية شاملة.

وجاء البحث في تسعة فصول:

- ١ - نبذة تاريخية عن جباية الزكاة في إقليم البحرين والكويت، مع تعريف بالمجتمع الكويتي ونظام الحكم فيه في مرحلة ما قبل البترول.
- ٢ - الضرائب في المرحلة القديمة.
- ٣ - النشاط الاقتصادي في عهد الشيخ مبارك الصباح والضرائب فيه.

الأستاذ: أحمد المزيني



لقطة

من كتاب الأستاذ ابراهيم اليوسف (محمد القدوة الكاملة) «لو أن أبناء البشرية نظروا الى مزايا صاحب الخلق العظيم صل الله عليه وسلم لاستشفوا من خلالها أسمى معاني آيات النبل والوفاء..... ولانعكس ذلك على مزايا قلوبهم فاستضاءت بنور الله واهتدت بهدى رسول الله ونبتت عبادة الالهة الأخرى....»

وسلم وقد عرض فيها لمراحل هامة من حياته، وتبشير الأنبياء به، وصور من عدله وزهده ونماذج من دعائه.... الخ.

- وهذه الرسائل من نشر وتوزيع المكتبة الحديثة بالعين - وعنوانها الامارات - العين - ص.ب. ١٥٥٤٠

الجرائم والعقوبات:

في الشريعة الإسلامية للأستاذ توفيق علي وهبة. هذا الكتاب يبحث في جرائم الحدود وقد قسمه المؤلف الى خمسة أبواب تحدثت عن النظرية العامة للجريمة والعقوبة بين الشريعة والقانون، وجرائم الحدود، والتوبة، وعقوبة الاعدام وموقف الاسلام منها ودفع شبهات حول العقوبات الإسلامية.

ويطلب الكتاب من مكتبة عكاظ بالرياض ومن مؤلفه ص.ب. ١٦٦٠٢ الرياض ١١٤٧٤ - السعودية.

والفكرية للأستاذ ابراهيم عبد العزيز اليوسف الواعظ بوزارة الشؤون الإسلامية بالامارات (عجمان). وقد وصلنا منها:

- حكم الغناء في الاسلام: رسالة من ١٠٠٠ صفحة تنبئ حكم الاسلام في الغناء وخاصة في هذا الزمن الذي صار بعض أدعياء العلم فيه يزينون للناس سوء العمل ويغفونهم بجواز سماع الموسيقى والغناء.
- الصوفية والسلفية بين الإفراط والتفريط رسالة من ست وستين صفحة تكلم فيها بأسلوب سهل عن حقيقة التصوف وانحراف بعضهم كما تكلم عن بعض الاتجاهات الجديدة التي ترفض فقه الأئمة الأربعة.
- محمد صلى الله عليه وسلم القدوة الكاملة:

رسالة لطيفة في اثنتين واربعين صفحة، وهي نبذة موجزة عن بعض جوانب حياة محرر العبيد، وقائد الفر الميامين، سيدنا محمد صلى الله عليه

مجلس الأمة وانتظار المواطن هذا عنوان كتاب الأستاذ سالم أحمد الناشء المهندس وهو يتطرق الى هذه المشكلة من وجهة نظر المواطن، وهو مع ذلك يعرفها ويحددها يناقشها ثم يعرض مواقف السلطتين التشريعية والتنفيذية منها ممثلين بمجلس الأمة والمجلس الأعلى للاسكان ووزارة الاسكان، وقد تكلم الكتاب عن مبدأ الأحقية ونظام الأولوية الموحدة وقرر أن النظام الحالي (الأولوية) بفتيته هو أفضل النظم الموجودة. ولم ينس الكاتب حفظه الله أن يضع حلولاً مناسبة مع بعض الاقتراحات للإسهام في حل هذه المشكلة. وجاء الكتاب في ثلاث وسبعين صفحة من منشورات مكتبة ابن تيمية - حولي - شارع ابن خلدون - عمارة القاضي.

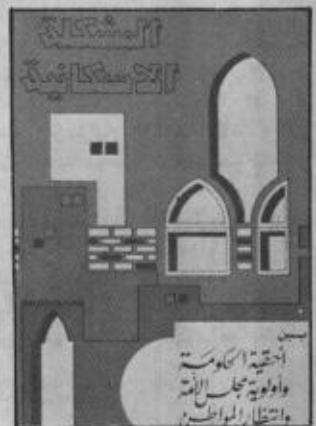
الى عباد الرحمن:

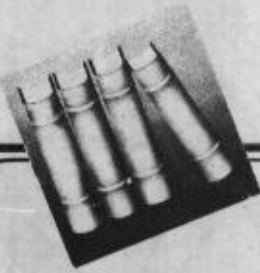
سلسلة من الدراسات الفقهية

والطابع تدور

المشكلة الاسكانية:

بين احقية الحكومة وأولوية





مَجَلَّات

دار الحديث الحسنية

سنوية علمية تعنى بشؤون الفكر الاسلامي تصدر عن دار الحديث الحسنية ونقرأ في عددها الرابع للعام ١٤٠٤ هـ الموضوعات التالية:

(افتتاحيات البخاري وختماته، نماذج من أوهام النقاد المشاركة في الرواة المغاربة، ضوابط معرفة الموضوع عند المحدثين، حجية القراءات، الحسبة، نظرية الغبن، نظرية الضرورة والحاجة، الربا) مع مجموعة من الموضوعات الهامة الأخرى.

دراسات الخليج والجزيرة العربية:

فصلية تصدر عن جامعة الكويت، وعنوانها: (جامعة الكويت الشويخ ص.ب. ١٧٠٧٣) ومن موضوعات عددها الأخير (ع ٢٨ س ١٠ - أبريل ٨٤م) نقرأ مايلى: (الأبعاد البيئية للبيروقراطية الكويتية، حياد المراجع الداخلي في قطاع البترول الكويتي، اتجاه طلبة الجامعة نحو بقعة الزيت، التعليم في اليمن الديمقراطية قبل الاستقلال، مراجعات الكتب التالية: تاريخ العلاقات العديدة اليمنية = ٢٦ - ١٩٣٤، تطور شبه الجزيرة العربية. قرية الفاو مع مجموعة من الوثائق والتقارير واليوميات والبليوجرافيا).

التوحيد:

وصلنا عددها (٩ - س ١٢ - رمضان ١٤٠٤ هـ) ومن موضوعاته: (احكام الصوم، نشر الاسلام بالكمبيوتر، فضل قيام الليل، ومن الصيام مافسد، غزوة بدر الكبرى، الصوم عبادة، توزيع المياه بالبطاقات!! منع الخمر على الطائرات المصرية).

عنوانها: ٨ شارع قوله بعابدين القاهرة.

اللسان العربي:

دورية متخصصة نصف سنوية تصدر عن مكتب تنسيق التعريب بالمغرب وتعنى بنشر الأبحاث اللغوية والمعجمية والمصطلحية وقضايا الترجمة والتعريب ومشاريع معاجم المصطلح العربي، وهي توزع بطريقة التبادل والاهداء لمن يطلبها من أهل الاختصاص والدارسين وعنوانها:

(6 زقة 16 نوفمبر - أكدال - ص.ب. 290 الرباط المملكة المغربية). ومن موضوعات عددها (٢٠ لعام ١٤٠٣ هـ) نقرأ مايلى:

(السكان والمتحرك في العربية، اللهجات العامية لماذا؟ المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي، السريانية، الفارابي اللغوي، معجم الاطفال الاساسي، الاستشراق، مشاريع معاجم: الوسائل التعليمية، التعدين، الفقه والقانون، المتواردات، مع دراسات بالانجليزية والفرنسية).



■ الثغر:

مجلة سنوية يصدرها المعهد الاسلامي في جيبوتي: ونقرأ في عددها الثاني الموضوعات التالية: (الأخوة في الله، قيمة الشباب في الاسلام، أعداء الاسلام والوحي، صلاح النفس، الاسلام ينصف الأجير، الغزو الفكري، السبع الموبقات، الترادف اللغوي، غزو القمر، مع ملحق بالفرنسية).

و يشترك في الكتابة طلبة المعهد ولهم اسهام طيب فيها. وجهدهم مشكور، في مثل هذا المعهد الذي يمثل مركز اشعاع للخير في دولة مسلمة شقيقة. والمراسلات على إدارة المعهد: ص.ب. ١٩٧٩ - جيبوتي.



■ المسلم المجاهد:

مجلة اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان وفي عددها (٥ - س ١ رجب ١٤٠٤ هـ) نقرأ مايلى:

(الاتحاد يحتفل بيوم الأقصى، أخبار فلسطين المحتلة، والجهاد في الفلبين وأفغانستان، مقابلة المجلة مع محمد صديق تشكري قائد جبهة كابول، وما تخفي صدورهم أكبر).

المراسلات:

AL MUSLIM AL- MU JAHED
P.o. Box 1094 LAHORE

● ومن المقالات:

- الاجتهاد في الاسلام لمعروف الدواليبي - مجلة الفكر الاسلامي لبنان.

- سياسة الاقتصاد في الاسلام د. البوطي - المجلة الاسلامية بالرباط.

- التراث والعمل السياسي محمد عابد الجابري الثقافة - الجزائر.

● من الأطروحات:

- تحقيق هداية السالك صالح الخزيم - الرياض - دكتوراه.

- الاعلام الاسلامي في مجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة - عبد الوهاب كحيل - سوهاج - دكتوراه.

- كتاب الغاية شرح متن ابن الجزري محمد الأمين - مكة المكرمة - ماجستير.

- الدعوة في عهد المكي - معدوح الهياثمي - الرياض معهد الدعوة.

- ملجأ القضاة عند تعارض البيئات - عبدالعزيز الخالد - مكة - ماجستير.

- النصيرية - أراؤها الكلامية والرد عليها - زينب الحربي - مكة - ماجستير.

نشرات

● النشرة الاخبارية:

وصلنا العدد (٢٢) س ٣ من النشرة الاخبارية المصادرة عن دار البحوث الاسلامية (ص.ب. ٢٨٥٧ الصفاء - الكويت) وترصد الأنشطة العلمية الاسلامية ويحتوي العدد الجديد على اخبار ماصدر حديثاً من كتب وأبرز المقالات في المجالات الاسلامية وأسماء الأطروحات الجامعية.

● ومن الكتب:

- التربية الاسلامية في ظلال القرآن اعداد عبدالله ياسين.

- المستخلص في تزكية النفس للشيخ سعيد حوى.

- سيد قطب الأديب الناقد لعبدالله الخبايا.



أدب

في ذكرى بدر

شعر: عبدالله الصفار
الرياض

قف قليلا عبر القرون الخوالي
واقرا المجد من صنيع الرجال
كم عظيم تحدث الناس عنه
بعد أن شاخ في مجال القتال
الميادين باقيات ومن جا
ل عليها يعيش بعد الزوال
هذه بدر فاسألوها تجيبكم
عن زئير الليوث والأبطال
خرجت ثلة أراد لها الله
بأن تلتقي جيوش الضلال
وعلى رأسهم نبي عظيم
لا قبل القتال بالابتهاال
وعلى المشركين علج سمين
خطفته المنون وقت النزال
فتلاقى الجمعان جمع مع الله
وجمع يميل للانحلال
شهدت بدر من أفاعيل خيل
الله. فعل الليوث وقت النضال
تركوهم مابين صرعى وجرحى
وأسير ينوء بالأغلال

محطة

اقصصة:

تداعيات شهيد

البريد الأدبي

أولا: الشعر

حفل بريد المجتمع خلال الاسابيع
الفائقة برسائل وافرة، وكلها يحوي
مواد أدبية، وانما يغلب عليها الشعر،
وبعد أن نورد اسماء الاخوة المرسلين
لهذه المواد، سنبين رأينا فيما ارسلاوا.
وهم:

امجد الصالح، بيان صالح
حسن، حفصة. ا. أم صهيبي
الاردن، عبدالله فرج الله
ابوعبيدة، محمد ابو عبدالله
اليمين، ابراهيم الكوفي عبدالعال
ياسين، حمزة عاشور، حسن
توفيق غباري، ابوهادي
يوغسلافيا، بنت الرسالة جدة.

اقترب لقائي بكل اخواني الشهداء
الذين سبقوني وبدأ الشريط يمر
امامي هذه صورة أسامة وهو يتلقى
امعاه التي كادت تسقط أرضاً ثم
صورة أخواتي ثم صورة سيد، وتوجت
الصورة أخيراً صورة من بنى لنا مجداً
تسمنناه وهما لنا طريقاً سلكتاه ...
وانتهى العرض وخرجت روعي تودع
الدنيا وما فيها واجتمع حولي كل
الصحاب يستقبلونني ويهنئونني ...
وأمسك احدهم بيدي وهمس بأذني
بأنه سيأخذني لنتنزه في الجنان
الخالدة التي اعدّها لنا الله - فذهبت
تكلكل وجهي زهور الفرح وينشد قلبي
اغاريد الايمان...

أم مهاجر - الاردن

اطلقت آخر الرصاصات من رشاشي
المتواضع وانتهت الذخيرة وعاصفة من
رصاص الاعداء تهب علي من كل
صوب، ولكنني تحاشيتها كلها
واختبأت في مكان بدا لي أنه آمن،
ولكن الغدر كان يرباط خلفي دون ان
اراه فاخترق الرصاص جسدي وبدأت
اشعر انه ينهار شيئاً فشيئاً وانه اصبح
كالغربال من كثرة ماقيه من ثقب
... وكانت آخر الرصاصات قد استقرت
في جيبيني فوضعت يدي على الجرح
فاذا بالسائل الاحمر الساخن يتدفق
من بين اصابعي وكأنه عيون قد
انبجست لتوها ... عندها رأيت الموت
يرقص امامي فرقص قلبي طرباً
وسروراً فقد اقترب ماكنت اتناه ...
اقترب لقاء الاحبة محمد وصحبه ...

أه يا وصمة عار،
في جبين المرحله!
يا عذاب الأسئلة.
صار اهل غرباء
كيف لا يكبر فينا الشهداء؟
كيف لا تزهو أشجار الدماء؟
الانا قد وقفنا في وجوه القتله؟
وعشقنا مطلع الفجر
وسحر السنبلة؟
ودفعنا حُلمَ الطفل
وقوت الارمله؟
.... قد غدونا غرباء !!!

مفلح

شَهْر الْغَفَرَان

شعر : سعد العوفي

وذر الدموع تقرح الأجفانا
كفرت ذنبك كائناً ما كانا
وتشوق، وتلهف، رمضاننا
نوراً سنياً يرشد الحيرانا
يدنيك أو يدني لك الشطانا
لا تهملن فتحصد الخسرانا
لله أودع قلبك الأيماننا
أعليت في رحب الجنان مكانا
أعلمت خلا عادل القرآنا؟
لجبين أمتنا العظيمة زانا؟
طرح الذنوب وحرر الانسانا
لولم نحد عن قصده لهدانا
أمم وتوسعنا الطغاة هوانا

في كل أرض قد أميت طعاننا!
شقوا للحدود وهياوا الأكفانا
بليت زماناً في الورى ومكانا
ما استوردت إلا لطول شقاننا
وبغربها مستذكراً قتلاننا
إن هان دينك كل شيء هاننا

وأخا شريداً هانماً غرثاننا
في غير هون يدفع الطغياننا!
تدني اليك العز والرضواننا
لم يطلبوا أجراً ولا تيجاننا!
والجوع ينخر منهم الأبداننا!
في غير هون يحصد السكاننا!
أو حاسب الاحساس والوجداننا؟
حصروا على دنياهم الأذهاننا!
وهداية واستنصر الرحماننا!

قم واطلب الاحسان والغفرانا
واغنم سويغات إذا أحييتها
واشكر إذا أدركت بعد تطلع،
شيخ الشهور وقد اطل هلاله
وامدد يدك الى الإله لعله
فالخير كل الخير في لحظاته
واستقبل الآتي بحب صادق
والزم صديقاً كلما أدنيت
لا يقتضيك مؤونة وتكلفا
كم فيك يا رمضان من حدث سما
كم فيك من عفوكريم شامل؟
نبراس موعظة، ونور هداية
لولم نحد لم تستبح حرماننا

انظر الى الاسلام ينزف داميا
وتشاغل الابناء عن انهاضه
زعموا القيام لبعثه رجعية
بنس البديل به مبادئ صنعت
انظر الى ما أنتجت في شرقها
والروح أنكى حين تقتل عنوة

واذكر إذا صليت شعبا صامدا
في (كابل) وطن البطولة والفدا
أبطال صدق، والجهاد وسيلة
دفعوا لعزة دينهم أرواحهم
يا للطفولة في العراء شريفة
والبؤس يجث النفوس كمنجل
من ذا أحس بلسعة من يؤسهم
والقادرون تجاهلوا ما حولهم
فاطلب لهم من ذات ربك رحمة

در در الشيباب حين أجادوا
في أبي جهل ضربة الرثبال
لا يرى المشركون غير سيوف
الله تأتي على رؤوس الرجال
هم أرادوا أن تسمع العرب عنهم
وأراد الله سوء المآل
زعماء الضلال أضحوا ضحايا
وقريش تنوء بالانخذال
واسألوا بدر عن علي وعن
حمزة كم أشبعا وحوش الجبال
كم أحاطت بهم كمة قريش
فراوا منهما عظيم الفعال
أمطر الله رحمة أهل بدر
وعلى المشركين سوء السوبال
نصر الله جنده بجنود
لم يروهم إلا كطيف الخيال
ملك الموت جاء يقبض أرواحا
لتصحو على عظيم النكال
كل بيت من أهل مكة أضحى
لا يرى غير مصرع الأقيال
سر بدر يدوم مادامت
الأرض حديث القرون والأجيال

● أول كلمة نقولها فيما أرسله الاخوة هي انه عمل طيب بلاشك هذا التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم شعرا، ولكنهم ماداموا اتخذوا اسلوب الشعر وسيلة لذلك، فعليهم احسان هذه الوسيلة باجادة أصولها ومعرفة قواعدها، ونحن في هذه الصفحة ننبه دائما الى هذه الأصول التي لابد منها وهي العروض والنحو والصرف والبلاغة، و يأتي بعد ذلك الصورة والخيال والايقاع الداخلي والتزيين بالممارسة والاطلاع المستمر الواسع الدؤوب، شكراً للاخوة والى لقاء في انتاج أفضل والسلام.

ثانيا : القصة

● الاخ أحمد الزغير/اربد:
الاقصوصة، لابد لها من شروط فنية، أهمها الحدث الذي يتصاعد بالمصراع الى الذروة ثم يأتي الحل بضربة معلم، بعد أن ينجح الكاتب في شد القارئ بالاثارة الأدبية الى متابعة الاقصوصة، ولا يضر بهذه إلا المباشرة التي تقرر كل شيء بدون إقناع، نأمل أن تعمق مطالعتك في القصص المعاصر وفن القصة ولك تحياتنا.

● الاخ عبدالله محمد:
(ليلة الشهيد) واقعية كما قلت، ولكن مهمة الفن أن ينطلق من الواقع الى المثال ليقدم الانموذج العام، بعيداً عن المباشرة التقريرية، بارك الله بك.

● الاخ خالد حوز الله/الأردن:
(الليلة الأخيرة) ينطبق عليها ماقلناه للأخ عبدالله محمد، مع ملاحظة ورود بعض الأخطاء النحوية عندهم. ومرحبا بك في انتاج أفضل.



الأسرة

« تذكرة »

وقراءة قرآن بل العبادة أشمل وأوسع من هذا، فالعمل عبادة، وخدمتك في بيت أهلك وزوجك عبادة وتربيتك لأولادك تربية إسلامية عبادة... وسؤالك عن أخواتك في الله عبادة، وطاعتك لزوجك عبادة، وصلة رحمك عبادة...

وحاسبني نفسك كل ليلة من ليالي رمضان فإن وجدت خيراً فأحمدي الله وإن وجدت غير هذا فلومي نفسك واستغفري لذنبك واستعدي للبذل والعطاء في الأيام الباقية من رمضان واحمدي الله أختي المسلمة إن الله رزقك في عمرك لتشهدي هذا الشهر الفضيل فكم من نفس ذاقت الموت قبل أن تشهد وتتزود من هذا الشهر الفضيل، فانتهزيه فأنت لا تعلمين إن كنت ستشهدين رمضان المقبل أم لا....

اللهم اجعلنا من الذين ينالون رحمته من أوله ومغفرته في أوسطه واعتقنا اللهم من النار في آخره.

أم عبدالله

رسالة الى أبي صاحب الفكرة

مرات معدودة، أوقفتني بيديك في وجه تيار ضخّم وأنا أصرخ والتمس العون منك ونظرت خلفي لعلّي أجذك ووجدتك تمد يد العون لغيري، عندها تجول بصري في السماء وتعلق بالأفق وصرخت في أعماقي يا الله. كم كانت تجربة قاسية تلك التي ظننت فيها أنك تركتني وحيدة واليوم أدركت أنني لم أكن وحدي فلقد كنت هناك في زاوية من عالمي الصغير تمد

من منطلق باب «ونكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» أذكرك أختي المسلمة ونحن على أبواب شهر من أفضل الشهور عند الله سبحانه وتعالى شهر فيه تصفد الشياطين ويسهل العمل إن شاء الله، شهر فيه يتضاعف الأجر والثواب، وأجمل من هذا كله هو شهر تتصل القلوب بالله وتتقرب اليه بالصلاة وبالصدقات وبالذكر وقراءة القرآن، وقدوتنا في هذا هو رسولنا صلى الله عليه وسلم. فانتهزي أختي المسلمة هذه الأيام المعدودة من هذا الشهر الفضيل وأكثر من الأعمال الصالحة ليكون في ميزان حسناتك.... وتميزي بأسرتك المسلمة فلا تعكسي فطرة الله في الليل والنهار فلا تجعلي نهارك ليلاً، وليك نهاراً، بل انتهزي كل دقيقة وأنت صائمة لتزودي بالقوى.

فاجعلي لك ورداً يومياً لقراءة القرآن في رمضان، وأفضل من هذا أن تنظمي لك جدولاً لكيفية استغلال كل دقيقة في رمضان بالذكر والعبادة، واعلمي أن العبادة ليست صلاة

بنس الندوة كانت

ندوة أقيمت في اتحاد عمال الكويت تحت عنوان «تشويه صورة المرأة في الاعلام» فإذا بها تتحول الى ندوة لتشويه صورة الأديان السماوية وتلميع صورة الافكار الاحادية... فقد حدثت في هذه الندوة تجاوزات كثيرة أبسطها طرد مندوبي بعض الصحف المحلية وإعدام اشرطة التسجيل واعظمها التطاول على شرع الله واتهامه بالعجز والقصور عن مجاراة مجتمعاتنا المعاصرة... انها ولاشك دعوة علنية لمحاربة الاسلام كعقيدة وكمناهج رباني وتحريض سافر على التحرر من القيم والأخلاق والضوابط... وقد حاول القائمون على هذه الندوة التعتيم عليها والتكتم بشأنها بشتى الوسائل وذلك لماساسها بصميم الدين لكن الله سبحانه وتعالى يشاء أن يكشف هذه المجموعة التي تتستر بلباس الوطنية والقومية والتقدمية واننا لنتساءل كيف يجرؤ هؤلاء على الطعن في ديننا الحنيف في بلد يدين أهله بالاسلام؟! لسا نعلم حتى هذه الساعة ماهو مطلب هذه المجموعة هل هو تغيير ملة الناس والعباد بالله والاستعاضة عنها بالماركسية واللينينية.... بنس مايقولون. وقد تأكد لنا الآن بما لا يدع مجالاً للشك أن الحملة على المتدينين ماهي الا توطئة وتهينة للهجوم على الاسلام.... فما حذر منه الاسلاميون قد وقع.

أم اسامة

فتنفتست عطر الايمان

استيقظت فحمدت الله، وجال بصري في أرجاء الكون لأرى اشراقه يوم جميل قد عم انحاء الغرفة. فاخذت انظر الى ذلك النور الذي انشق واسفر وأضاء الكون وأناره، فإذا الكون ينتقل من ظلام دامس لا يكاد يرى فيه شيء ولا يبصر، الى ضياء قد اشاع وتنور. فتغنفتست عطر الايمان الذي ملأ أرجاء الكون، ففسرى هذا العطر في شرايين قلبي فأوقد اركانها، ولامس أوتار نفسي فأحيائها من رقادها.

ثم وضعت راحتي على عيني لأحجب ذلك النور الوهاج فلم أقو على حجبهِ فسارعت الى ابعاد يدي ليعود النور بعطره وضياؤه الطيب، وهنا وردت في نفسي خاطرة تركزت تساؤلي حولها.

(هل بيد الانسان حجب نور الايمان عن بصره وقلبه).

وهنا تذكرت قوله تعالى على لسان نوح عليه السلام: (وانى كلما دعوتهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكباراً) (سورة نوح).

أجل نور الايمان يشع في أرجاء الكون ويعمه، ولا يمنعه تعالى من التدفق في القلب وأحيائه الا حين تتدخل ارادة الانسان لتحجب مثل هذا النور الوهاج كما هو حال قوم نوح عليه السلام. ولنا لقاء مع نعمات الايمان.

أم عدي

الفراغ ورمضان

هناك مشكلة اسمها الفراغ تظهر مع بداية كل عطلة وهي مشكلة يعاني منها قطاع كبير من الشباب

وحتى الأطفال ... ولذلك أرى أنه من واجب أولياء الأمور البحث عن وسائل مفيدة لتمضية الوقت وتفريغ طاقات الشباب الكامنة فيما يعود عليهم بالنفع فلا ينبغي أن يترك الأبناء دون رقابة الأهل وتوجيههم حتى لا يتعرضوا للانحراف ومصاحبة أصدقاء

السوء... لذا يجب على الآباء والأمهات أن يحثوا أبناءهم وينصحوهم بالمشاركة في الأنشطة التي تعود اليهم بالخير والنفع كالانضمام في مراكز تحفيظ القرآن الكريم أو مراكز الشباب وحلقات المساجد. وخاصة ونحن نعيش في شهر يتميز

عن سائر الأشهر بأن تصفد فيه الشياطين وتقيد مما يسهل معه ويتيسر توجيه الأبناء ونصحهم فليكن هذا الشهر بداية عهد جديد مع الأبناء.

أم اسامة

حرية مزيفة

ما من انسان سليم في عقله وتفكيره، مطمئن في نفسه وضميره، طاهر في روحه وسريه إلا ويتعشق الحرية الحقبة و يهواها. والحرية هي أن يحيا الانسان حراً في كل شيء، في أخلاقه وسلوكه، في افكاره ومعتقداته، في أعماله وأفعاله، يفعل ما يشاء ويترك ما يريد دون حد أو قيد، والبشر فيهم القوي وفيهم الضعيف، فيهم الذكي وفيهم الغبي، فيهم الطيب وفيهم الخبيث. فلو أخذت الحرية بهذا المعنى المذكور لسطا الأقوياء وبغى السفهاء ولطفى الجبابرة وعبث الجهلاء، ولقلب الحق باطلاً والباطل حقاً. فلا أمان على نفس أو مال ولا حرمة لدين أو إيمان ولا استقرار لعيش أو حياة ... الخ وهل يكون حراً من يحيا هذه الحياة؟ لاشك أن من يدعو لمثل هذه الحرية المزيفة ... حرية الحيوانات في البوادي والغابات، والجمال والوديان، ليس بانسان وان كان يشبه في هيكله وصورته الانسان، فالهيكل لا يغني عن المدخل، والمظهر لا يغني عن الجوهر والانسان انسان بعقله وفكره، وحكمته وتدبيره، وحسه وشعوره، وإيمانه وعمله، فشتان شتان بين حرية الانسان وحرية الحيوان، حرية العاقل وحرية المجنون، حرية المميز وحرية المخلط ... وان الحرية الحقيقية التي تليق بالانسان المكرم هي الخلاص من جميع قيود الشر والفساد، وانفساح المجال للانطلاق في جميع سبل الخير والصالح دون أي عائق يعوق أو أي حائل يحول. فهل أن لأدعياء الحرية المزيفة والتحرر المنحرف أن يفهموا الحرية على معناها الحقيقي ويعرفوها على وجهها الجلي؟ وهل أن لهذه الأمة المخدوعة بالأكاذيب والأباطيل، والغافلة عن الحق المبين أن تنتبه من غفلتها وتفيق من رقادها؟ قال تعالى: «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون».

أم لطفي - السعودية

فساد الحركات النسائية

ان الحركات والمنظمات والاتحادات والاندية والتكتلات النسائية ظواهر تكثر في العصر الحاضر، والملاحظ بوضوح ان بعضها يوافق الانحلال الخلقي والفساد الاجتماعي وان الذين يساهمون في تأسيس ذلك وينتسبون اليها ثلاثة اصناف من الناس:

- صنف جاهل مستهتر لا يرى الأمور على حقيقتها، ولا يههمه خيرها من شرها، أو حلالها من حرامها تخدعه الدعايات وتغره المظاهر.
- صنف منحل شهواني يجد في تلك الحركات الأجواء التي تحقق أغراضه الجنسية.
- صنف مفرض، مدفوع اما بوجي عقله المعوج وتفكيره المنحرف، وإما بوجي الأعداء من الصهاينة والمستعمرين لنشر وتعميق الفساد الأخلاقي.

والمهمة الأساسية التي تحملها على عاتقها هذه الحركات والمنظمات النسائية هي:

- الدعوة الى الخلاص من قيود العادات والتقاليد القديمة.

● الدعوة الى الاختلاط والتبرج والاباحة وزج المرأة في ميادين ليست من اختصاصها.

● الدعوة الى الخلاص من مفاهيم وتشريعات وأحكام الدين، ويعنون بذلك الدين الاسلامي، لأنه دين الأكثرية الساحقة في تلك المجتمعات، وبنفس الوقت لأنه الدين الوحيد الذي يملك الحجة البينة لدحض ادعاءاتها وتقييد أرائها - وفضح مراميها وأهدافها، ولأنه الدين الوحيد الذي يملك القدرة على التصدي لجميع التيارات والعقائد والمفاهيم المستوردة وإيقافها وردّها الى جحورها وأوكارها خاصة ذليلة إذا فعا علينا إلا أن نصد هؤلاء الأعداء ونكذب أولئك الأفاكين الذين يذرون الرماد في العيون ويقلبون الحقائق ليهدموا المعاني الاسلامية في نفوس السذج والبسطاء ولكن خسئوا فإن الاسلام أمتن من أن تناله أيديهم بالتهديم، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

أم لطفي

دعاء

رباه ... يا خالق الأبدان وخالق القلوب بين الحنايا
رباه ... أغفر لنا وتب علينا فإننا مثقلون

بالخطايا
رباه ... أنت تعرف ما في القلوب وتعرف الخفايا
رباه ... أرحمنا ولا تأخذنا بالذنوب أو بالنوايا
رباه ... خفف عنا يا ربنا ومولانا وارفع عنا البلياء

رباه ... أغفر وأعف عنا يا رحمن يوم تأتي المنايا رباه ... وانصر المجاهدين في كل مكان أنصرهم على الفساق البغايا

ابنة الحق
البحرين

نجلاء

– اليوم يا أبي فرحتي بك عظيمة وفرحتك بي رأيتها في عينيك، كم كنت أود ألقى نفسي في أحضانك وأبقى طويلاً بين ذراعيك وبنت انتظريوما أعانقك فيه يا أبي عناق الأبطال أشد قامتني أمامك وأرفع ذراعك ليبري العالم المسلم صاحب الفكرة المنتصر بإذن الله.

يد العون لي بصور مختلفة، وعندما أحسست بأنه لن يكون بلاء أكبر من هذا البلاء وادركت أنه لا مفر من العيش في هذه الظروف وبدأ عقلي يعمل لايجاد براءع تتنفس في هذه الظروف، عندها فقط تكلمت وعندها أمسكت بيدي لا لترشدي الى درب بل لتجعلني التزم دربي فأضفيت على قلبي سعادة لا توصف وعلى روحي ثقة تسويها الى الأفاق.



متابعات

رجاء

● من القارئ عبد الله المخيلد
السادة القائمون على مجلة المجتمع الإسلامية، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قدر لي ان اقرأ مجلة سمح لها بالدخول الى بلدنا الاسلامي هذه المجلة هي مجلة الموعد. لقد رايت العجب العجيب من صور فاضحة ودعوة الى النصرانية ونبذ الاخلاق الاسلامية وتوزيع الدعاية لما تسميهم علماء الفلك وضاربي الكف في صفحاتها المسمومة ودعوة الشباب الى ارسال صور لنشرها في كتابات التعارف مع فتيات عاهرات فالرجاء من المسلمين التصدي لمثل هذه المجلات وعدم السماح لها بالدخول الى بلداننا الاسلامية ولكم مني عظيم الشكر والامتنان.

■ المحرر: الواجب الاسلامي يملينا جميعا افرادا وحكاما التصدي لمثل هذه المجلات الفاسدة والمفسدة في أن واحد حماية لابنائنا من الانجراف في مهاري الرذيلة والفساد.

اصداء

● بشير الفرجاني - تونس
على درب النضال والحق احبيكم واحيي فيكم الروح الاسلامية النابضة بالحياة والامل، ان مجلتكم «المجتمع» التي اصبحت رسالة يتقبلها المسلم في كافة انحاء العالم الاسلامي فيفرح لفرحهم ويحزن لمأساتهم وكما قال القائد والمعلم الرسول المصطفى صل الله عليه وسلم «من

اصبح ولم يهتم بامر امتي فليس منها» مجلتكم اصبحت عزيز علينا فراقها لانها اصبحت الدم الذي يجري في عروقنا والهواء الذي يضمن حياتنا لذلك نطلب منكم ان تمدونا بالارشادات الكافية عن كيفية الاشتراك في هذه المجلة على جناح السرعة واتمنى ان يكون الرد مصحوبا بقصاصة حتى تكون عملية الاشتراك سريعة وحتى نبقي دوما على علم بما يدور في عالمنا الاسلامي العزيز. مع اجمل التمنيات بالنجاح والتوفيق. والله المستعان.

■ المحرر: شكرا على عواطفكم الصادقة وقد حولنا طلبكم لقسم الاشتراكات لاجراء اللازم.

تعقيب

● الاخ محمد يزيد الفيفاوي
كعادتي كنت اتصفح مجلة المجتمع العدد (٦٧٠) يوم الثلاثاء ٧ شعبان مايو ٨٤م ووقع نظري على خاطرة كتبته مسلمة على الصفحة رقم (٤٨) حقيقة ان موضوع الخاطرة جيد فيه تذكرة للغافل ودعوة الى الله ونبذ الدنيا، ولكن الذي لفت نظري في الموضوع ان الكتابة تقول بالحرف الواحد يا لكرم هذا الاله وكان هناك الاله كثيرة فتشير بهذا لواحد منهم، وكررت هذه الاشارة بقوله في مكان آخر، ومع رحمة هذا الاله فالله تعالى إله واحد ولا يجوز استعمال حرف الاشارة لله تعالى وانما تستعمل للمخلوقين لتمييز المقصود منهم بالاشارة، اما الخالق تعالى فقد كان يكفيها

٤٩ في سورة الشورى والصحيح كما ورد في كتاب الله عز وجل: «الله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انثاء ويهب لمن يشاء الذكور». ■ المحرر: شكرا للاخ الكريم على ملاحظته ونامل تلافي الاخطاء المطبعية مستقبلا.

ثناء

● الاخ محمد جاسم حسين - الكويت
الاخوة في مجلة المجتمع ... تحية طيبة وبعد انتهيت من قراءة الصفحة الاخيرة من العدد ٦٦٥ من مجلتنا (المجتمع) وقد اعجبت اكثر ما اعجبت بالرد القوي على ما قاله ابراهيم الشطي فجزاكم الله عن المسلمين خيرا وزادكم ايماننا وتثبيتا.

مقترحات

● اقتراح ينم عن عاطفة اسلامية جياشة بعث به الاخ القارئ حسن من اليمن يقول فيه:
الدول العربية والاسلامية تنفق سنويا على شراء السلاح البلايين لمواكبة التطور المستمر في عالم الاسلحة. والسؤال الذي يتبادر الى ذهني وذهن كل قارئ مسلم هو: مامصير الاسلحة القديمة التي نسقت وتنسق في جيوش هذه الدول؟ اترك لعوامل الجوكر تلتهمها وتقضي عليها كي تدخل بعد فترة في عالم

نكره صراحة باحد اسمائه الحسنى التي سما بها نفسه فتقول يا لكرم الله تعالى او تقول ومع رحمة الله بدون هذا وكانها تشير الى حاضر منظور والله تعالى حاضر غير منظور لقوله تعالى: (ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) وهذا قد يشار بها لاشياء لا تليق بعظمة الله تعالى مثل ان يقال لمن يراد توبيخه هذا النذل ويقال هذه الجيفة وما الى ذلك من استعمالات لحرف الاشارة.

سخرية !!

● الاخوة في مجلة المجتمع
ارسل لكم كاريكاتيرين نشرتهما جريدة الثورة السورية بتاريخ ٢٧ و٢٨/٤/١٩٨٤ تهزا في الاول من الاسلام وتسخر في الثاني من دول الخليج والزي العربي متهمه اياها بالعمالة للصهيونية وانها طلقات في بنديقية اسرائيل!!
انني اتساءل: ما المقصود من نشر مثل هذه الامور وهل في ذلك تحقيق للتضامن العربي والاسلامي؟ اجيبونا.
خالد حسون

تصويب

● الاخ ابو غانم من ابيق في المملكة العربية السعودية
الفت انتباهكم للخطا المطبعي الحاصل في العدد ٦٦٦ وفي ركن «موعظة للمؤمنين» حيث ورد خطا في كتابة الآية رقم



ردود خاصة

• الاخ فتحيمة بن ناصر/ الجزائر
شكرا على عواطفك تجاه المجلة ونامل دوام المراسلة وتزويدنا باستمرار بالاخبار والصور والمقالات التي تهم الاسلام والمسلمين.

• الاخ ابراهيم سوري كمارا/ غينيا
نشكرك على اهتمامك بمجلتنا وخاصة فيما يخص رايك حول مقالنا عن انقلاب غينيا العسكري ونامل ان تزودنا بما لديك من معلومات جديدة حول هذا الموضوع وامثاله من القضايا الافريقية وجزاك الله خير الجزاء.

• الاخ حسن عثمان/ جامعة الينويس
وصلت رسالتكم مرفقة بالقصاصات. شكرا لكم على متابعتكم الصحفية واهتماماتكم الاسلامية ونحن نرحب بكل ماترسلونه مادام القصد خدمة الاسلام والمسلمين.

رسالة

• الاخ القاريء محمد البسام من جامعة البترول والمعادن في المملكة العربية السعودية بعث الينا رسالة عتاب يقول فيها:

انه لمن المؤسف حقا ان تصدر من مجلة «المجتمع» الاسلامية مقالة بعنوان «قرية للفساد والافساد في مصر المسلمة» في عددها الصادر ٦٦٨ بتاريخ ٢٣ رجب ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٤ ابريل ١٩٨٤، أسفني ليس على العنوان مادام صحيحا ولكن هذا المقال احتوى على عنوان القرية بدقة غريبة، بل انه احتوى ايضا على المسافة اليها بالكيلومترات من قرية أخرى مجاورة لها وكأنها دعوة صريحة للشباب.

لقد قامت «المجتمع» بدعاية مجانية «لبؤرة الفساد والشر» رغم انه ليس هناك مجلة أو جريدة سبقت لطرح هذا الخبر سوى جريدة النور المصرية كما هو مذكور... وهذا يعني ان المجتمع كانت السبب في تعريف الكثيرين بالعالم العربي بـ «القرية الشريرة».

اعود فأتساءل هل كان المقصود حقا هو الاستنكار...؟؟ وماهذا التزامن الغريب مع قرب عطلة الصيف...؟؟ وارجع أتساءل سؤال «المجتمع التقليدي» أين المسؤولون؟ وكيف لم ينتبهوا لهذه الدعوة؟

ان كان المقصود هو إعطاء دليل لمصادقية المقال، فهناك وسائل أخرى غير تحديد المكان الذي تكون عواقبه هو عكس المطلوب. وان لم تكن هناك وسيلة أخرى لا ثبات صدق ماجاء في المقال، فعدم نكر العنوان هو الأول في مثل هذه الحالة.

اخيرا... ارجو وكلي امل ان المسؤولين في «المجتمع» سيولون هذا الامر العناية المطلوبة حتى لا يتكرر في المستقبل شيء كهذا واسأل الله عز وجل ان يوفق «المجتمع» والمسؤولين فيها لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.

■ المحرر: نقلنا للخبر عن مجلة النور لا يعني ان الصحف ومؤسسات السياحة في مصر لم تنشر دعاية لمركز الفساد هذا وغيره من الأماكن وحتى خارج مصر لدرجة ان بعض صحف الكويت نشرت مثل هذا التعريف مؤخرا... بعد كل هذا لا نرى حرجا مما ذكرنا ونشكر للاخ القاريء غيرته الاسلامية الصادقة.

العدم؟ أم انها تطور محليا لتبقى صالحة للاستعمال في كل زمان ومكان؟ وإذا كان التساؤل الأول هو الأصح على الغالب حسبما نسمع ونقرأ فلماذا لا يقدم هذا السلاح القديم هدية للشعوب الاسلامية المستضعفة التي تقاتل أعداء الله والوطن كافغانستان والفلبين وارتيريا وغيرها من بلدان العالم الاسلامي ليكتب لهذه الحكومات شرف المساهمة في الدفاع عن حياض الاسلام والمسلمين.

• اما الاخ الفاضل عبدالله المطيري من رأس تنورة في المملكة العربية السعودية فقد بعث باقتراح من نوع آخر يقول فيه: اقتراح ونحن في شهر رمضان الكريم، بأن تنقل زكاة الأغنام والابل والبقر الى باكستان لتكون ثروة في ايدي المجاهدين الافغان تزيد ولا تنقص اننا بهذا ننقل مصانع اللحوم ومصانع الالبان ومصانع الشعر (الصوف) ومصانع الجلود ومصانع النقل (التنقل) حسنة جارية الى اخواننا وانه افضل بكثير من نقل المواد الاستهلاكية المتكررة.

ولا يخفى عليكم اننا هذا العام اصبنا بخطط بسبب منع الزكاة وعسى أن يكون في هذا كفارة لنا وحسنة جارية الى يوم الدين.

666

العمل. ان الدعوة الى سد هذه الثغرة التي ستعود على المسلمين بالخير واجب اسلامي من منطلق الامر بالمعروف والتواصي بالحق.

عند امم الارض، ونحن في الوقت الذي نوفر العمل لواحد من أعداء هذه الأمة نكون قد حرمنا واحدا من اخواننا في العقيدة من هذا

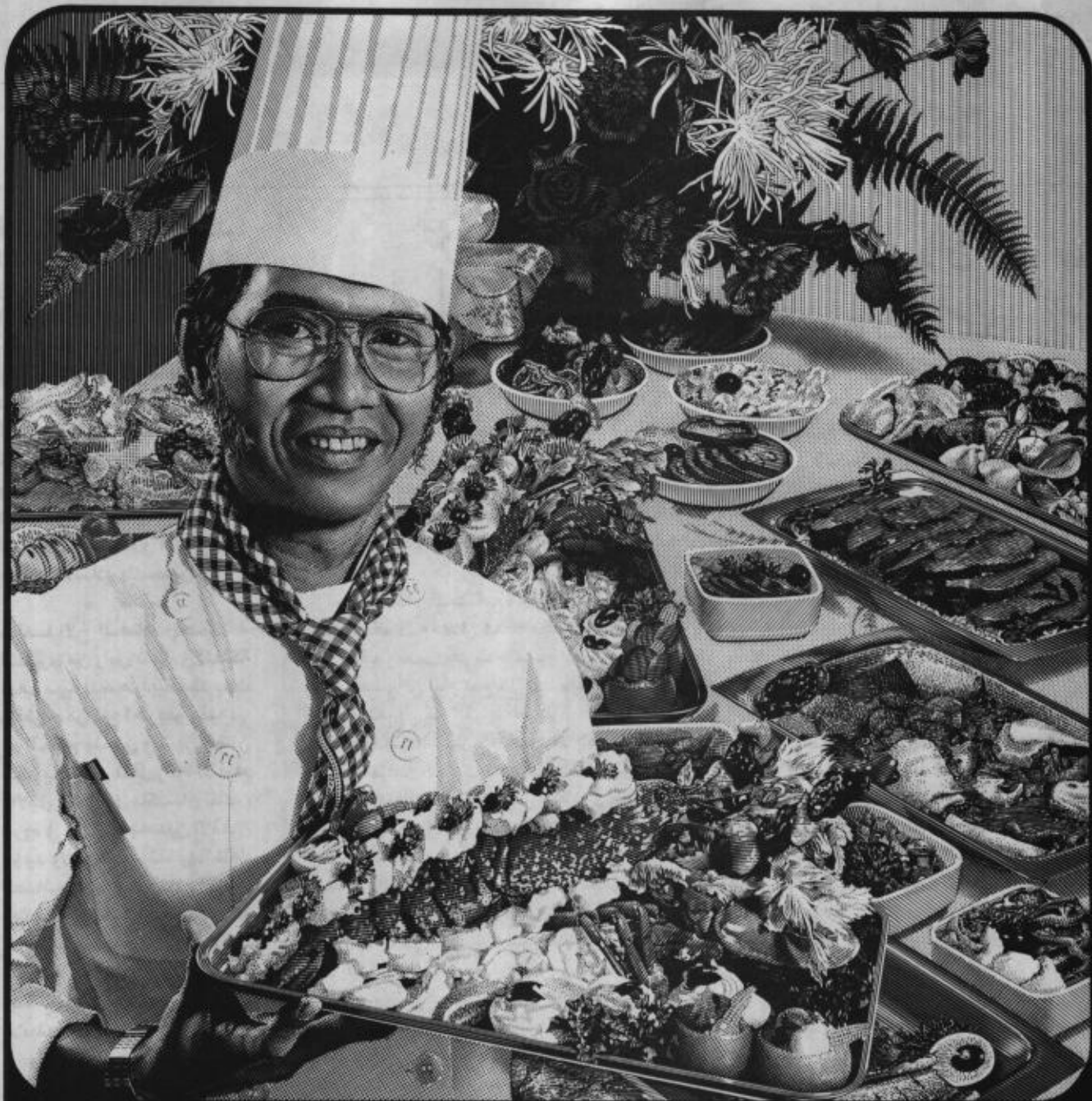
يفضلون على المسلمين. وانكم لاشك تدركون ما للمادة من أهمية في حياة الأمم وان احتكار العمل أصبح سلاحا اقتصاديا هاما

عن العمل برغم حاجتهم الماسة في الوقت الذي نجد فيه غير المسلمين وفي بلاد المسلمين ينعمون برخاء العيش ووفرة العمل وهم

قاسم ديوان المجيدي - الرياض: يعز علينا كمسلمين ان نسمع ونرى اخوانا لنا في العقيدة عاطلين

نداء

• القاريء محمد



نهدف.. لخدمتكم



الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب



تأملات تاريخية

شعارات للتطبيق وشعارات للتخدير

« قادة المسلمين في الماضي كانوا إذا قالوا فعلوا وإذا عاهدوا صدقوا وإذا رفعوا شعاراً طبقوه على أنفسهم أولاً ثم على رعييتهم وأخلصوا في تطبيقه فهم على يقين بأنهم سيسألون عن كل صغيرة وكبيرة.. »

فهذا «ابو بكر» رضي الله عنه يرفع شعار محاسبة الخليفة ويقول في خطبة تسلمه الخلافة :
«أيها الناس فإنني قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني...»
وهذا عمر رضي الله عنه يقول معاهداً أمته على السهر على راحتها وتأمين متطلباتها فيقول : والله لو عثرت بغلة في العراق لكنت مسؤولاً عنها لم لم أسألها الطريق وهذا عثمان رضي الله عنه يابى أن تراق قطرة دم مسلم على يديه ولو كان في ذلك حياته فلم يطلب من جنده حمايته وهم رهن إشارته فهو الخليفة المطاع وأحاط به الثوار بداره وقد اختلط عليهم الأمر وقتلوه وهو جالس يقرأ القرآن..
وهذا علي كرم الله وجهه يرتعد من شدة البرد في الشتاء وهو مرتد سترة قديمة لا تدفئ وتحت يده أموال بيت المال وله نصيب يوازي على الأقل ما كان يجزيه هو على ولاية المدن والأقاليم فيأبى أن يأخذ من ذلك المال حتى ما هو حق له كل ذلك حفاظاً على مال الأمة الذي أوّمن عليه. وعاشت الشعوب المسلمة في ظل هذه القيادات المخلصة مطمئنة القلب هانئة البال آمنة على نفسها ومالها وعقيدتها.

ودار الزمن دورته ومضت الايام سراعاً وتسلط على رقاب المسلمين بعض القادة الذين لا هم لهم الا تثبيت سلطانهم بأي ثمن وأية وسيلة وامتلأت الأجواء بالشعارات الجوفاء المزيفة وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر بعضها :

— لن تسقط يافطة فلسطين !

— الحرب الشعبية طريقنا لتحرير الأرض والمقدسات !

— جيشنا العقائدي جيش الوحدة والحرية !

كل ذلك من أجل تخدير الشعوب وإلهائها عن قضاياها ففي خضم هذه الشعارات فقد المواطن حريته ونهبت أمواله وشرد من أرضه ودياره وزج به في غياهب السجون أو قتل وضاعت الأرض والمقدسات وساد التمزق والتفكك ... لكنها طبيعة الظالمين أن ينادوا بالحرية ليندوها ويتحدثوا باسم الشعب ليستعبده و يدافعوا عن الفقير لئلا يصبح غنياً ويقاوموا الطغيان ليفرضوا طغياناً أشد وأقسى فهل يعود هؤلاء المتاجرون بالشعارات الى رشدهم ويتركون شعوبهم تختار بملء حريتها طريق عزتها وسيادتها وطمانينتها ؟



بقلم : اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

لكي نفوت الفُرصة عليهم...

الاستجابة و يقلصوها كلما زادت جدية المؤسسات وفاعليتها ... فايجاد قنوات مع السلطة كفيل بأن يصنع تياراً مضاداً لهذا السعي ... وكلما تعامل الاسلاميون بحكمة وذكاء كلما حافظوا على مكاسبهم وفوتوا الفرصة على اعدائهم ... واطن - ونحن نمارس العمل السياسي الاجتماعي - نحتاج الى ان نتجاوز كثيراً من المفاهيم المؤسسة على الورع الفردي وليس الورع الجماعي .. ككراهة الدخول على السلاطين ومجالستهم ... أو كالسلوك الناتج عن مفهوم استعلاء الايمان .. أو كمفاهيم العزلة الشعورية .. بل نحن مطالبون بالصبر على استكبار السلطان ... وعلى مراسيم الهالة والهيبة وعلى غيره مقابل تقليص الاستجابة للسعي الغربي المستمر في تحجيم العمل الاسلامي ... بل ليس مطلوب منا الانكار على من يتجاوز و يصبر ... ولعل النصوص الفقهية والاحاديث الواردة بشأن هذه المفاهيم ... كحديث كعب بن عجرة الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم «هل تسمعون؟ انه يكون بعدي امراء يعملون بغير طاعة الله ... فمن شركهم في عملهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ... ومن لم يشركهم في عملهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه» أقول لعل مثل هذه النصوص جاءت بشأن سلوك الافراد ... وبشأن من يستثمر ذلك لمصلحة الفردية ... اما اذا كانت لاستثمار ذلك لمصالح الاسلام ضمن الضابط الشرعي القائل: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» فاطن ان الأمر يختلف ... واطن ان هناك من القواعد ومن النصوص ما يؤيد ذلك ... والله الموفق.

منذ فترة ليست قصيرة والدوائر الغربية تسعى سعيًا حثيثاً لدى الحكومات المحلية في الخليج من أجل التضييق على العاملين في حقل الدعوة الاسلامية وتقليص دورهم الاجتماعي ... وقد انعكس هذا السعي من خلال لقاءات خاصة مباشرة وغير مباشرة وتقارير سرية ممنوعة من التداول ... واقتراحات امنية للحد من انتشار التدين تحت غطاء محاربة التطرف الديني ... كما انعكس من خلال اعلام كثيف يحذر باستمرار من المتطرفين ومن تأثيرهم في عملية التنمية الاجتماعية ..

ولقد اختلفت الاستجابة لهذا السعي من بلد الى بلد ... كما تفاوتت الاستجابة بناء على جدية المؤسسات السياسية الموجودة في كل بلد ..

فبلد كالامارات كانت الاستجابة فيها واضحة وسريعة حيث سارعت السلطة بتنحية المتدينين من المناصب القيادية وحدت من انتشار الجمعيات الدينية في بقية الامارات مكتفية بما هو موجود ... كما انتهت عقود كثير من المتدينين العرب ... وقللت من النفقات للنشاط الديني الرسمي ... رغم محدودية العمل الاسلامي هناك ... بينما في البلاد التي تقوم فيها مؤسسات سياسية شبه جادة كانت الاستجابة غير واضحة وبطيئة وانعكست في التضييق على بعض المرافق ... وعلى الصحافة المحلية والأقلام المناوئة التي كان دورها هو تحجيم وتشويه صورة المتدينين ..

والعاملون للاسلام يستطيعون ان يحدوا من تلك